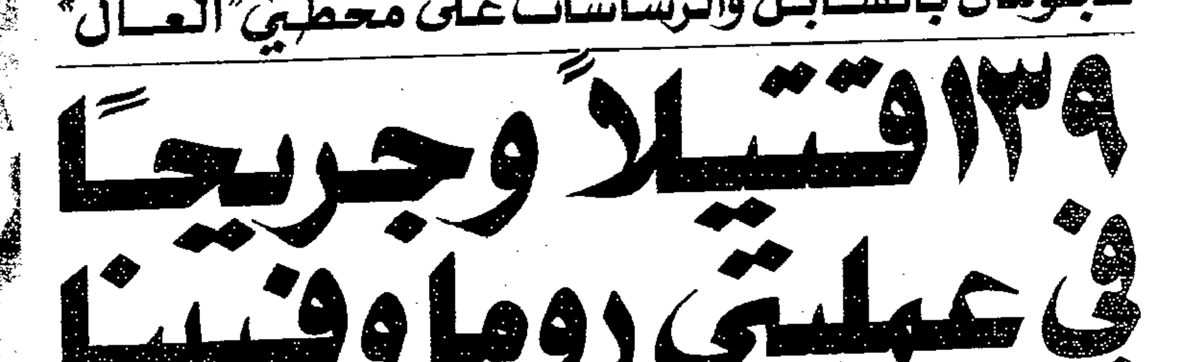
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
السبت ١٦ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ٢٨/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٨٧
London - Saturday, 28 December 1985 - Front Page No.1 Vol.8 No.2587
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
ثمن العدد
PRICE LIST

هجومان بالقنابل والرشاشات على محطتي «العال»



١٣٩ قتيلاً وجريحًا في عمليتي روما وفيينا

المنظمة تنفي علاقتها واسرائيل تمهد لعدوان

روما - فيينا - واشنطن - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:
سارع العدو الاسرائيلي الى اختلاق الذرائع لتبرير عدوان جديد ضد منظمة التحرير الفلسطينية.. فقد اتهم وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شامير، المنظمة بتدبير هجومين مسلحين على طوابير ركاب شركة العال الاسرائيلية في مطاري روما وفيينا امس. وهما الهجومان اللذان اسفرا عن سقوط ١٣٩ قتيلا وجريحا ووصفا بانهما اسوا ما تعرضت له شركة الطيران الاسرائيلية في الخارج منذ انشائها قبل ٣٦ عاما. (التفاصيل: ص ٢)

وكانت جماعتان من المسلحين قد هاجمتا في وقت واحد صباح امس بالمدافع الرشاشة والقنابل طوابير الركاب لشركة العال في مطاري ليوناردو دافنشي بروما حيث سقط ١٤ قتيلا و ٧٥ جريحا وشفيشات في فيينا حيث بلغت المحصلة ثلاثة قتلى و ٤٧ جريحا. وتطور الهجوم في المكانين الى اشتباك مسلح مع رجال الأمن اسفر عن مقتل عدد من المهاجمين واصابة واعتقال عدد آخر، فيما اذاع راديو العدو - في محصلة مبدئية - ان سبعة اسرائيليين اصيبوا في الهجومين. لكن مصادر اخرى اوضحت ان حارس امن اسرائيليا قتل في الهجوم الذي وقع في مطار ليوناردو دافنشي، وان اسرائيليا آخر، يدعى ايلي جانا، قتل في هجوم فيينا.

وعلى الصعيد نفسه اعلن بوليس مكافحة الارهاب الايطالي ان احد الناجين الاثنين من اعضاء المجموعة المسلحة التي هاجمت مطار روما هو فلسطيني يبلغ من العمر ٢٥ عاما.

وعلم من مصدر طبي ان الرجل لايزال موجودا بالمستشفى وحالته خطيرة. فيما ذكر ان احد المسلحين في فيينا استطاع الفرار.

ونفت منظمة التحرير الفلسطينية اي علاقة لها بالعمليتين واصدر مكتبا المنظمة

(التتمة على الصفحة ٢)

رجل امن ايطالي يمسك باحد المهاجمين الذي ذكر انه عربي بعد الهجوم على مطار روما.

٧ جثث في مطار ليوناردو دافنتشي لقتلى الهجوم وقد وضع امامها رجال الامن احرفا ابجدية لاتينية للتعرف عليها

رجلا امن يغطيان جثة احد المهاجمين الذي قتل خلال الهجوم على مطار فيينا.
(صور اخرى: ص٢)

الاسرائيلي يقتل الجريح

روما - ا.ف.ب: ذكرت شاهدة عيان ايطالية ان احد المسلحين في عملية روما سقط جريحا يتلوى من الالم وهو طريح الارض فاقترب منه رجل امن في الزي المدني يرجح انه اسرائيلي واجهز على الجريح وقتله بمسدسه !

احباط محاولة لاغتيال مندوب المنظمة بنيقوسيا

نيقوسيا - أ.ب - ي.ب.ا: احبطت محاولة لاغتيال مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص .

فقد اوضح متحدث بلسان مكتب المنظمة في نيقوسيا ان مسلحين حاولوا تفخيخ سيارة السيد طلال ابوغزالة لكن امرهم افتضح فلاذوا بالفرار وهم يطلقون النار باتجاه الحارس دون ان يصيبوه .

واكد متحدث بلسان البوليس القبرصي ان الحادث لم يسفر عن سقوط اي ضحايا .

وكان مكتب المنظمة قد نفى في وقت متأخر ليلة امس ما نقلته وكالات الانباء من ان منظمة تدعى «نسور الثورة» اغتالت ابو غزالة .

حركات مريبة لراكب في «السعودية»

الرياض - واس: صرح مصدر مسؤول برئاسة الطيران المدني السعودي بما يلي:
في هذا اليوم واثناء قيام رحلة الخطوط الجوية السعودية رقم ٣٥٥ والمتجهة من كراتشي الى الرياض وعلى متنها ٣١٢ راكبا من جنسيات مختلفة بما فيهم الملاحون وقبل وصول الرحلة الى الرياض بما يقارب الساعة قام احد الركاب بحركات مريبة مستخدما موسى حلاقة في عملية تهديدية وعلى الفور اتخذت حراسة الطائرة الاجراءات الامنية اللازمة في هذه الحالات والقت القبض عليه في الحال وقد هبطت الطائرة في مطار الملك خالد الدولي بالرياض في موعدها وحسب ما هو مقرر لرحلتها هذه.

وقد تبين ان المذكور ليس بكامل قواه العقلية حيث عثر معه على مادة مخدرة. وقد سلم للجهات الامنية المختصة لاستكمال التحقيق اللازم معه.

تأجيل القمة الأردنية - السورية من اليوم إلى الاثنين

عمان - دمشق - «الشرق الاوسط»:
أعلن رسميا امس ان الملك حسين عاهل الاردن قد اجل زيارته التي كان يزمع القيام بها اليوم السبت الى دمشق.

وقال متحدث باسم الديوان الملكي الاردني ان اتفاقا قد تم بين الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد على تأجيل الزيارة خلال اتصال هاتفي كما وتقرر ان تتم الزيارة يوم الاثنين المقبل لعقد هذه القمة وهي الاولى من نوعها بين الزعيمين منذ سبع سنوات.

وكان الديوان الملكي الاردني قد اعلن قبل ذلك ان المحادثات تستهدف العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في المنطقة، ولكنه لم يذكر مدة الزيارة.

وقال بيان الديوان الملكي ان وفدا على مستوى عال سيرافق العاهل الاردني يضم في عضويته السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية.

ويذكر ان الرئيس السوري وجه الدعوة لعاهل الاردن لزيارة سورية في اعقاب المصالحة التي تمت بين البلدين برعاية لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء التي عقدت في اغسطس (آب) الماضي.

وقد عقدت عدة لقاءات بين رئيس وزراء الاردن ورئيس وزراء سورية السيد عبد الرؤوف الكسم في دمشق وعمان وفي جدة والرياض بالمملكة العربية السعودية حيث اجتمعت لجنة تنقية الاجواء العربية التي تضم السعودية وتونس والامين العام لجامعة الدول العربية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية من عمان امس عن مصدر اردني مسؤول قوله انه من المتوقع ان تؤدي محادثات القمة الى صياغة استراتيجية مشتركة بين الاردن وسورية بشأن المفاوضات حول الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي.

وتقول الوكالة انه بعد زيارة رئيس الوزراء السوري الى عمان في ١١ الشهر الحالي وافقت سورية «بطريقة صريحة» للمرة الاولى على الصيغة التي يقترحها الاردن لعقد المؤتمر الدولي.

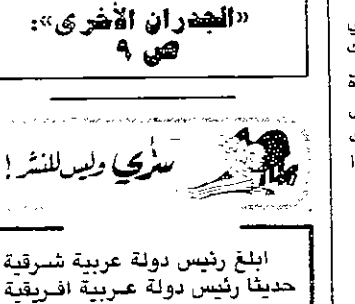
من جهة أخرى، علم من مصادر اردنية مسؤولة امس ان الاردن لا يطلب من منظمة التحرير الاعتراف المسبق بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

واضافت المصادر ان الاردن كان يرى ان يتم في المرحلة الاولى مشاركة فلسطينيين تسميهم منظمة التحرير مع الوفد الاردني للحوار مع الجانب الامريكي فيما تشارك المنظمة في مرحلة لاحقة بوفد يمثلها مباشرة حيث يتم الاعتراف بعدها بالمنظمة من قبل الولايات المتحدة ثم تعلن المنظمة بعد ذلك الاعتراف بالقرارين اي ان يكون هذا الاعلان متزامنا ومتبادلا.

اسرائيل تجدد تهديدها لسورية

ص ٢

إلا من رحم ربي



اليوم في الشرق الأوسط
هارولد سوندرز
كتابه
«الجدران الأخرى»:
ص ٩

سري وليس للنشر!

ابلغ رئيس دولة عربية شرقية حديثا رئيس دولة عربية افريقية تزايد الخلافات بينه وبين طرف عربي آخر بشأن قضايا مطروحة.

اجراءات أمنية مشددة بالجامعات المصرية

أحداث جامعة الزقازيق بدأت بمطالب جامعية وانتهت سياسية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
طلبت نيابة أمن الدولة العليا استدعاء عدد من رجال الامن بمحافظة الشرقية لسماع اقوالهم في الاحداث الطلابية بجامعة الزقازيق وضم المنشورات التي تم ضبطها مع الطلاب اثناء احداث التجمهر الى ملف القضية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان تقرير معاينة النيابة لمكان الاحداث قد اشار الى وجود تلفيات بمبنى محافظة الشرقية وراء الثقافة الجماهيرية وبمبنى الجامعة بالاضافة الى بعض التلفيات في عدد من سيارات الشرطة التي كانت تتصدى للمتجمهرين واصابات بعدد من جنود الشرطة.

وقد اعترف زعماء الطلاب المتظاهرين في التحقيقات التي اجرتها نيابة امن الدولة العليا بان اسباب التجمهر بدأت اولا بمطالب طلابية منها مطالبة رئيس الجامعة بالعفو عن زميل لهم مفصول ومحال الى مجلس تأديب، والغاء لائحة اتحاد الطلاب لعام ١٩٧٩ اما المطلب الثالث فكان للجماعات الاسلامية وتلخص في ارتداء فتيات الجامعة للحجاب. واضافوا في اعترافاتهم ان جماعة اخرى من الطلبة المنتمين للتيار اليساري داخل الجامعة قد استغلوا التجمع الطلابي الموجود وقاموا بتوزيع المنشورات التي تدعو الى التأثير على السلطات المصرية من اجل الافراج عن الجندي سليمان خاطر، وبذلك تحولت المطالب الطلابية الى مطالب سياسية تدعو رئيس الجامعة لاصدار بيان لمناصرة وتأييد بطل سيناء.

وكشفت التحقيقات ان هناك عددا من المتجمهرين لم يكونوا بين طلبة الجامعة قد دخلوا الحرم الجامعي لتوزيع منشورات طالبوا فيها بـ «جعل هذا الاسبوع اسبوع سليمان خاطر».

كما كشفت التحقيقات، ان هناك اثنين من زعماء المجموعة المحرضة على التجمهر وهما «ايمن طارق» و«طاهر البرمبالي» واللذان ينتميان الى التيار الشيوعي وسبق اتهامهما في قضيتين شيوعيتين.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان كبار المسؤولين بوزارة الداخلية المصرية عقدوا خلال اليومين الماضيين اجتماعات مكثفة مع المسؤولين عن الحرس الجامعي بالجامعات المصرية تحسبا لاية مظاهرات او تجمعات يقوم بها طلاب الجامعات تضامنا مع ما حدث في جامعة الزقازيق مؤخرا وتم خلال الاجتماع اتخاذ اجراءات امنية مشددة على الجامعات.

في الوقت نفسه يعقد المجلس الاعلى للجامعات اجتماعا خلال الايام القادمة لمناقشة احداث جامعة الزقازيق والمسيرات التي حدثت بجامعات القاهرة والمنصورة وقناة السويس.

الحكم اليوم في قضية بطل سيناء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تصدر المحكمة العسكرية اليوم السبت حكمها في قضية بطل سيناء الجندي المصري سليمان خاطر المتهم فيها بقتل ٧ اسرائيليين واصابة آخرين وهو الحادث الذي وقع بمنطقة بركة بشمال سيناء مساء ٥ اكتوبر (تشرين الاول)، وكانت المحكمة قد حجزت القضية للحكم في ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) الجاري بعد انتهاء سماع المرافعة عن خاطر وقد طالبت النيابة باعدامه.

في الوقت نفسه تنظر اليوم الدائرة الاولى بالمحكمة الادارية العليا في مصر الطعن في قرار احالة الجندي المصري الى المحكمة العسكرية والذي يطالب فيه محامي خاطر بالغاء القرار واحالته لمحاكمة علنية في محكمة مدنية.

وقد تجمع قبل ظهر امس - الجمعة - عدد من شباب احزاب المعارضة المصرية في رحاب الجامع الازهر حيث ادوا الصلاة واعلنوا بعدها اعتصامهم تضامنا مع الجندي المصري. وقد بدات اعداد كبيرة منهم تتوافد على الجامع الازهر قبل صلاة الجمعة بينما تمركزت قوات الشرطة في منطقة الازهر القريبة تحسبا لاية تجاوزات.

وعقب الصلاة تبادل المعتصمون القاء الخطب وطالبوا بان ينظر القضاء المدني قضية الجندي سليمان خاطر، وبعد ذلك انصرف بعضهم وظل عدد آخر معتصما داخل المسجد حتى حلول موعد صلاة العصر.

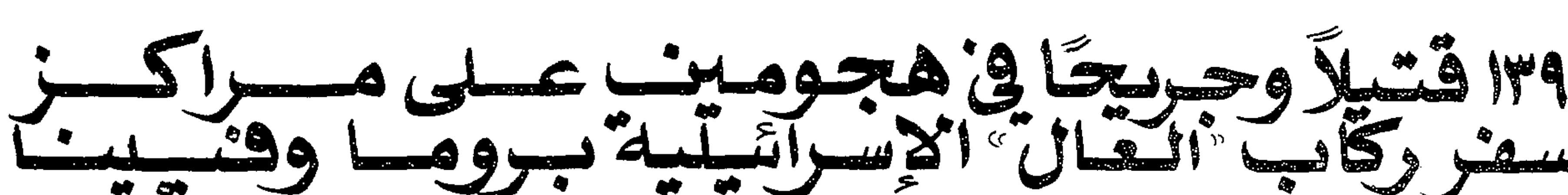
من ناحية اخرى، اصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا ذكرت فيه ان السيد ابراهيم شكري دعي الى الاعتصام بالجامع الازهر عقب صلاة الجمعة، ورأت مجموعة اخرى الخروج في مسيرة للشوارع لكن اجهزة الامن تصدت لهم وافهمتهم ان المسيرات ممنوعة.

وقد تم القبض على عشرة من المحرضين وتم عرضهم على المستشار رجاء العربي مدير نيابة امن الدولة، ولم تقع اصابات.

احد افراد مجموعة الهجوم على مطار روما الذين قيل انهم عرب بعد مقتله وبجواره جثث بعض القتلى


جثة احد افراد مجموعة الهجوم على مطار فيينا

امام مكتب شركة العال بمطار ليوناردو دفينشي بروما سقط هذا الراكب قتيلا وسقطت حقائبه بجواره



١٣٩ قتيلاً وجريحًا في هجومين على مراكز سفر ركاب «العال» الإسرائيلية بروما وفيينا

روما ـ فيينا ـ عواصم العالم ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

قتل واصيب اكثر من ١٣٩ شخصا امس في هجومين مسلحين على مراكز سفر ركاب شركة «العال» الاسرائيلية في مطاري روما وفيينا يرجح وجود تنسيق بينهما لحدوثهما في وقت واحد وباسلوب واحد.

ففي مطار ليوناردو دافنشي في روما اقتحم عدد من المسلحين (٦ على الارجح) صالة المغادرة متوجهين الى طوابير ركاب شركة العال حيث شنوا هجومهم بالقنابل والمدافع الرشاشة ثم اشتبكوا في معركة مع رجال الامن.

سقط في هذا الهجوم ما لا يقل عن ١٤ قتيلا بينهم رجل امن اسرائيلي و٣ من المسلحين ـ طبقا لرواية قسم شرطة المطار ـ واصيب ٧٥ بينهم اثنان من المسلحين. والمعتقد ان مسلحا سادسا استطاع الفرار.

وذكر ان بين القتلى دبلوماسيا من المكسيك وابنة مراسل وكالة «اسوشييتدبرس» ناتاشا سيمبسون (١٢ عاما)، وكان بين الجرحى مراسل الوكالة فيكتور سيمبسون وابنه الاصغر، مايكل.

وقد وقع الهجوم في الساعة التاسعة والربع صباحا بالتوقيت المحلي (٨.١٥ بتوقيت جرينتش) وذلك في وقت كانت صالة المغادرة مزدحمة بالمسافرين العائدين من عطلاتهم، وقد قررت السلطات الايطالية امس اغلاق المطار حتى اشعار أخر.

.. وعملية فيينا

وفي فيينا نفذ ٣ مسلحين بالرشاشات والقنابل اليدوية هجوما على مطار شيفشات النمساوي يعد صورة طبق الاصل من هجوم روما.

واسفر الهجوم عن سقوط ٣ قتلى بينهم احد المسلحين الذين قتل في معركة مع البوليس ونحو ٤٧ جريحا بينهم المسلحان الاخران اللذان اعتقلا ونقلا الى مستشفيين كل على حدة. وسقط بين المصابين ٤ من رجال الشرطة.

واوضح المتحدث باسم شرطة المطار النمساوي ان المسلحين المعتقلين كانا قد اختطفا ـ بعد العملية ـ سيارة بها شخصان، لكن قوات الشرطة استطاعت اللحاق بهما. والمرجح ان الراكبين اصيبا في المطاردة.

وقال المتحدث ان المسلحين الثلاثة اقتحموا صالة المغادرة ثم القوا بعدد من القنابل وفتحوا النار عشوائيا على طوابير ركاب رحلة شركة «العال» الاسرائيلية.

روايات

اكد متحدث باسم شرطة روما ان المسلحين نفذوا عملية المطار بدقة متناهية بدليل ان افرادها كانوا على علم بتغيير سري لموعد اقلاع طائرة «العال» الى تل ابيب والذي كان محددا في الساعة الواحدة والنصف بتوقيت ايطاليا واستبق الى ١١٣٠ (١٠.٣٠ بتوقيت جرينتش)، وتم الهجوم اثناء تفتيش حقائب الركاب.

واوضح مصدر في وزارة الداخلية الايطالية ان احد المهاجمين شاب في مقتبل العمر عمره بالتأكيد تحت العشرين واصيب بثلاثة طلقات نقل على اثرها الى غرفة العمليات حيث لم تصب الطلقات اجزاء حيوية من جسمه بدليل انه لم يفقد الوعي حتى دخوله لغرفة العمليات.

وقال راديو روما ان المهاجمين عرب وبالتحديد فلسطينيون وان هدفهم كان شركة «العال» الاسرائيلية و«تي. دبليو. ايه» الامريكية حيث قذفت قنبلة يدوية من اصل ٣ انفجرت على الشركة الامريكية ولوحظ ان العديد من الجرحى من الايطاليين والارجنتينيين.

وقال شاهد عيان ايطالي انه شاهد جثث ٧ اشخاص داخل صالة المغادرة في مطار روما بعد دقائق من تبادل اطلاق النار بين المجموعة المسلحة ورجال الامن الايطاليين.

وكان الشاهد يقف قرب المقهى في المطار حيث وقع الاشتباك ونجا باعجوبة حين اتجه الى مكان آخر لحظة الاشتباك.

كما ذكر احد الناجين وهو موظف ايطالي بشركة سياحة ان عملية مطار روما لم تدم اكثر من دقيقة واحدة مرت وكأنها دهر من الزمان. واضاف ان المسلحين اتوا من الخارج وما ان اجتازوا ابواب مبنى المطار في مواجهة مكاتب شركات «العال» و«تي. دبليو. ايه» و«بان ام» حتى فتحوا النيران على الحشد المجتمع بمسدساتهم الرشاشة ثم القوا قنبلة يدوية دفاعية بعد ذلك ببضع ثوان.

وبينما كان جميع الركاب ينبطحون على الارض وسط حالة من الفوضى والهلع لا مثيل لها ظهر عدد كبير من رجال فرق مكافحة الارهاب التابعة للبوليس الايطالي وهم يمسكون بسلاحهم ويضعون فوق رؤوسهم قبعات خاصة حتى يسهل لهم التعرف على زملائهم وسط الفوضى العارمة وبدأوا في اطلاق النيران.

وقالت سيدة نجت من الحادث ان من بين الجرحى فتاة صغيرة في الثالثة من عمرها اصيبت بجراح خطيرة في ظهرها وتوفيت في المستشفى وامرأة شابة في الثامنة عشرة من عمرها فقدت احدى وجنتيها في الانفجار الذي وقع.

واضافت هذه الراكبة الايطالية في روايتها «لقد كانت مذبحة بكل معنى الكلمة .. ورأيت عشرات من الركاب، بعضهم مصابون تسيل منهم الدماء، وهم يهرعون خارج المبنى وسط حالة من الفوضى والهلع وبعضهم لم يدرك انه مصاب الا بعد ان اجتاز مكان انتظار السيارات».

وتفيد معلومات مستقاة من المطار ان احدا من العاملين بالمطار لم يصب باستثناء رجل امن واحد تابع لشركة «العال» الاسرائيلية لقي مصرعه اثناء التراشق بالنيران.

وذكر راديو اسرائيل ان ٥ من المطربين والممثلين المجريين كانوا من بين ضحايا هجوم فيينا. وكانت فرقة بودابست تستعد للسفر في الرحلة رقم ٦٣٦ من فيينا الى تل ابيب لتقديم مجموعة من العروض اليوم في اسرائيل. ولم يعرف بعد ما اذا كانت الفرقة ستتوجه الى اسرائيل كما كان مقررا.

ردود فعل

واحدث الهجومان ردود فعل واسعة النطاق فيما شددت مطارات العالم اجراءات الحراسة حول مكاتب شركة «العال» الاسرائيلية.

واعلن وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني في تصريح رسمي تعقيبا على الهجوم ان العالم باسره مطالب بالمقاومة ضد الارهاب.

واضاف «بعد حادث السفينة اخيل لورو شهدنا عملية الطائرة المصرية في فاليتا بمالطة واليوم في روما نحن الان امام ارهاب عدمي، اي القتل من اجل القتل مما يفرض علينا رص الصفوف لمكافحة الارهاب. وباعتقادي انه لا بد اليوم من اشراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في عملية المقاومة ضد الارهاب».

ومضى سبادوليني يقول ان لا معلومات رسمية لديه عن هوية المسلحين لان ذلك من مهام وزارة الداخلية الا انه اشار الى واجبات وزارته في المشاركة في مكافحة الارهاب على اعتبار ان سلاح الشرطة والمخابرات العسكرية تابع لوزارته وان «قيم القوات المسلحة هي نفس قيم الشعب».

وقد اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ادانتها للعمليتين وان كان ذلك لم يمنع العدو الاسرائيلي من توجيه الاتهام اليها.

● وفي القاهرة اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ادانة مصر الشديدة للعمليتين.

وكرر موقف مصر الذي يدين كافة عمليات الارهاب ايا كان مصدرها او مرتكبها، والتصدي لتلك العمليات بكل حزم وقوة.

واضاف ان مصر حذرت من عمليات العنف والارهاب التي اجتاحت العالم في الاونة الاخيرة وطالبت بضرورة وضع حد فوري عن طريق التوصل الى حلول جذرية للقضايا السياسية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط التي طال امدها.




جثث الركاب بمطار روما وقد بدت حولهم آثار طلقات الرصاص.

احدى الراكبات بمطار روما تدعو رجال الاسعاف لانقاذ زميلة لها اصيبت في الهجوم

قيادات لبنان تتوافد على دمشق استعدادا لتوقيع الاتفاق الثلاثي

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

تنتظر العاصمة السورية خلال اليومين المقبلين اكتمال وصول قيادات الاطراف المعنية بالاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب الذي وضع بصيغته النهائية من اجل التوقيع عليه. بعد ان وصل امس الى دمشق الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» على رأس وفد من الحركة مع توقع وصول الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووفد حزبه اليها اليوم.

ومن المنتظر ان يصل لدمشق تباعا بعد ذلك وفد «القوات اللبنانية» برئاسة السيد ايلي حبيقة وعدد كبير من الشخصيات السياسية والحزبية التي دعيت لحضور حفل التوقيع الذي لم يعلن رسميا موعده بعد.

وتوقع السيد جنبلاط امس توقيع الاتفاق في القريب العاجل. وزاد من تفاؤله بان ردد المثل الشعبي اللبناني «قوموا حتى نهنيء» اي ما معناه «لم يبقى الا التهنئة».

واجتمع السيد جنبلاط امس مع رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي ووزير التربية الدكتور سليم الحص ورئيس مجلس الانماء والاعمار السيد مالك سلام واطلعهم على ما توصلت اليه اللجنة الثلاثية حول مشروع الاتفاق.

وحضر الاجتماع ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة الثلاثية السيد مروان حمادة الذي قدم شرحا وافيا عن المشروع.

واشارت المصادر المطلعة الى ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ابلغ ليلة امس اعضاء اللجنة الثلاثية السادة مروان حمادة ومحمد بيضون وميشال سماحة موعد التوقيع الذي ابقي سرا والذي قد يتم اثر انتهاء زيارة عاهل الاردن الملك حسين الى دمشق اليوم اذا لم يتلازم معها.

وقالت المصادر ان الاتفاق طبع بصيغته النهائية واودعت نسخة منه في مكتب السيد خدام تحمل موافقة خطية من كل من السادة حمادة وبيضون وسماحة الذين حمل كل منهم نسخة الى قائد فريقه.

وتوقعت المصادر ان يشارك في حفل التوقيع عن الجانب الاسلامي والوطني رئيس الحكومة السابق السيد رشيد الصلح ونائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل ورئيس المجلس السياسي لمدينة صيدا النائب الدكتور نزيه البزري وعضو البرلمان اللبناني السيد زاهر الخطيب وامين عام التنظيم الشعبي الناصري في صيدا مصطفى سعد ورؤساء وامناء الاحزاب والتنظيمات المنضوية تحت لواء «جبهة الاتحاد الوطني» وعن الجانب المسيحي اضافة الى رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السادة ميشال المر والياس الهراوي ومخايل الضاهر وفؤاد بطرس وكريم بقرادوني.

وعلى صعيد موقف الشخصيات المسيحية فان «القوات اللبنانية» تؤكد تأييد الاطراف الفاعلة في المناطق الشرقية المسيحية لعزمها على تأييد الاتفاق رغم معارضة حزب الكتائب الذي يدعو الى التريث في توقيع الاتفاق ويطالب بطرحه مع جميع اصحاب العلاقة لاتخاذ القرار المناسب بشأنه ويعارض الغاء الطائفية.

وتقول مصادر القوات ان رئيس هيئتها التنفيذية السيد حبيقة حصل على تأييد القيادات المسيحية لموقفه من الاتفاق في اجتماع عقده امس الاول.

الشيخ حسن خالد ينوه بالجهود السعودية لمساعدة لبنان

بيروت ـ واس: عاد الى بيروت ظهر امس مفتي لبنان الشيخ حسن خالد قادما من المملكة العربية السعودية بعد ان شارك في مؤتمر المساجد العالمي الذي عقد في مكة المكرمة.

وقال الشيخ خالد في تصريح له عقب عودته: لقد لمست خلال زيارتي من المسؤولين في المملكة وعلى رأسهم الملك فهد بن عبد العزيز كل الاهتمام والتوجه نحو لبنان وكل الاستعداد لبذل ما يمكن في سبيل تخفيف آلامه وتحقيق ما يساعده على ان ينهض من كبوته ويعود الى استقراره.

عرفات يعتذر لمرضه عن عدم زيارة موسكو

عمان ـ كونا: اعلن مصدر فلسطيني رفيع المستوى في عمان امس ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تلقى دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفياتي.

واشار المصدر الى ان السفير السوفياتي لدى تونس نقل هذه الدعوة الى السيد عرفات خلال زيارة قام بها امس الاول لمقر القيادة الفلسطينية.

واضاف ان السيد عرفات رحب بهذه الدعوة الا انه اعتذر في الوقت الحاضر عن عدم تلبيتها بسبب مرضه.

وقال المصدر ان وفدا فلسطينيا على مستوى عال سيقوم بزيارة لموسكو في ٦ يناير (كانون الثاني) المقبل برئاسة رئيس الدائرة السياسية السيد فاروق قدومي.

تتمات

١٣٩ قتيلا

في روما وفيينا بيانين نددا فيه بـ «العمل الارهابي» الذي تعرض له مطار ليوناردو دافنشي ومطار شفيشات.

وقال بيان المكتب في روما «ان هذه الادانة لا تنبع فقط من عداء فكري للارهاب وانما من معرفتنا بان هناك مؤامرة تقوم بها عدة اطراف ضد القضية الفلسطينية وضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد منظورات السلام في الشرق الاوسط».

وادان ممثل المنظمة في فيينا داود بركات الهجوم على مطار فيينا ووصفه بأنه «عمل من اعمال العنف التي تسبب خسارة ارواح بريئة».

وكرر ان المنظمة تعارض اي عمل مثل هذه الاعمال خارج فلسطين المحتلة واكد انه لا علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية بالحادث الذي يهدف الى الاساءة لسمعة المنظمة.

وقال «ان لمنظمة التحرير الفلسطينية علاقات ممتازة بالحكومة النمساوية ونحن نشعر ان هذا العمل يهدف لمحاولة اثارة تأثيرات سلبية على علاقاتنا في المستقبل».

تهديد اسرائيلي

لكن وزير خارجية العدو لم يشأ ان يفوت الفرصة لتبرير عدوان تعتزم اسرائيل شنه ضد المنظمة. وتوعد شامير بقوله ان اسرائيل ستشن حربا دون هوادة ضد الارهاب في كل انحاء العالم. واصدرت وزارة الخارجية بيانا قالت فيه ان هذا الهجوم ارتكب رغم الدعوة التي قطعها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على نفسه في اعلان القاهرة الشهير.

● في واشنطن عبر الناطق بلسان الرئيس الامريكي عن استهجانه العميق لما وصفه «بالعمل الجبان» ضد ركاب شركة العال الاسرائيلية.

ومن بين قتلى عملية روما الجنرال دوناتو ميراندا اكوستا الملحق العسكري بسفارة المكسيك وناتاشا موقيا سمبسون (امريكية)، جون بونكوري (عسكري امريكي) باترنيا فوتيادي (يوناني) ديمتريو اغيريبولوس (يوناني) ميليتيوس ادام (يوناني) مصطفى ديدة (عربي جزائري)

تهديد اسرائيلي جديد لدمشق بيريز: سام ٦ و٨ أدخلت للبقاع

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

جدد العدو الاسرائيلي امس تهديده لدمشق مرة اخرى وذلك بعد ساعات من اعلان رئيس الحكومة شمعون بيريز، ان سورية اعادت صواريخ سام الى البقاع اللبناني في الوقت الذي تقدمت فيه الحكومة السورية بشكوى الى الامم المتحدة ضد انتهاك اسرائيل للمجال الجوي اللبناني.

وكان بيريز قد زعم في وقت متأخر ليلة امس ان دمشق اعادت صواريخ سام ارض ـ جو المتحركة الى البقاع، لكن اسرائيل ـ حسب زعمه تصر على تجنب التصعيد ولذلك فهي تسعى الى «احلال الامر الواقع السابق» ـ اي ما فسره المراقبون بوجود وساطة امريكية هدفها اقناع سورية بسحب الصواريخ لنزع فتيل الازمة.

كما كرر بيريز في حديثه الى رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية قوله بأن دخول الصواريخ السورية الى البقاع يحد من «حرية» الطيران الاسرائيلي في سماء لبنان. ونفى ما ذكر عن وجود حشود سورية على جبهة الجولان المحتلة.

وعلق مسؤول في قيادة الجيش الاسرائيلي على تصريحات بيريز بقوله ان دمشق حركت صواريخ «سام ـ ٦» و«سام ـ ٨».

وجدد العدو تهديده مرة اخرى اذ نسب راديو اسرائيل الى مسؤولين حكوميين زعمهم ان اسرائيل «لن تسمح لسورية بتعطيل طلعات الاستطلاع الجوي فوق لبنان».

واكد المسؤولون الذين طلبوا عدم الافصاح عن هوياتهم ان ازمة الصواريخ مع سورية تعالج الان عبر اوساط دبلوماسية.

لكن المتحدث باسم السفارة الامريكية في تل ابيب، آرت بيرجر، رفض الافصاح عن اي خطوات على هذا الصعيد من عدمه.

على الصعيد نفسه، صرح اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي بان «سورية أخلت بالوضع الراهن في لبنان وتحدت اسرائيل فأوجدت بذلك احتمالا خطيرا للتصعيد والمجابهة» حسب زعمه.

شكوى سورية

ونقل راديو لبنان ان الحكومة السورية بعثت بشكوى الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، اوضحت فيها ان انتهاك اسرائيل للمجال الجوي اللبناني انما يعرض القوات السورية هناك للخطر.

١ـ لندن	أسبوع	٤١٩٩ ريالا
٢ـ اليونان	أسبوع	٢٠٥٥ ريالا
٣ـ مصر	مع رحلة نيلية	٣٤٨٠ ريالا
٤ـ تونس	أسبوع	٢٤٩٦ ريالا
٥ـ البرازيل	أسبوع	٦٣٠٥ ريالات
٦ـ أسبانيا	أسبوع	٤١٥٠ ريالا
٧ـ النمسا	أسبوع	٤٧٣٣ ريالا
٨ـ قبرص	أسبوع	٢٧٤٠ ريالا
٩ـ تركيا	أسبوع	٣١٨٥ ريالا
١٠ـ المغرب	أسبوع	٣٤٩٨ ريالا

حرق أوتوبيس اسرائيلي بالخليل

تل أبيب ـ الوكالات: ذكر راديو العدو الصهيوني امس ان المواطنين العرب في بلدة «يطا» بالخليل في الضفة الغربية المحتلة احرقوا ليلة امس سيارة اوتوبيس اسرائيلية تابعة لشركة «ايجد».

وقال الراديو ان القوات الاسرائيلية فرضت حظر التجول على البلدة واعتقلت عددا من المواطنين العرب عقب الحادث.

ومن جانب اخر قال الراديو ان القوات الاسرائيلية اغلقت ٦ منازل في مدينة بيت لحم بحجة أن رجال المقاومة الفلسطينية كانوا يستخدمونها.

موسكو تقر نتائج زيارة صدام حسين

موسكو ـ كونا: اعلن الاتحاد السوفياتي ليلة امس ان التعاون المتطور بينه وبين العراق يشكل جزءا لا يتجزأ من نهجه في الشرق الاوسط والرامي الى تصفية التوتر واجراء تسوية تامة لحالات النزاع عن طريق المفاوضات.

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للأنباء ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي اقر في جلسته الاعتيادية نتائج مباحثات الرئيس العراقي صدام حسين مع كل من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشيوف والرئيس السوفياتي اندريه جروميكو.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



المطالبة بإقامة مغرب عربي على أسس سليمة:

الجزائر: استفتاء على الميثاق الوطني الجديد في يناير

الجزائر ـ وكالات الانباء: اكدت الجزائر ان حلا عادلا وشاملا في منطقة الشرق الاوسط ينبغي ان يقوم على اساس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

وادان بيان اصدره المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري امس الاول الهجوم الذي قامت به طائرات اسرائيلية على مقرات منظمة التحرير الفلسطينية بتونس في اوائل شهر اكتوبر الماضي.

واعرب البيان عن قلق المؤتمر لاستمرار الحرب العراقية الايرانية التي مضى عليها اكثر من خمسة اعوام وناشد في الوقت نفسه البلدان على وقفها.

واكد مساندة الجزائر ودعمها للشعب اللبناني في كفاحه لطرد الغزاة من اراضيه والعمل على وحدته.

وطالب دول المغرب العربي بمضاعفة الجهود لاقامة مغرب عربي على اسس سليمة واعرب عن اعتقاده بأن ايجاد تسوية عادلة لقضية الصحراء الغربية من شأنه تعزيز التعاون والسلام في المنطقة.

واعلن البيان رغبة الجزائر وسعيها المتواصل من اجل ان تصبح منطقة البحر المتوسط منطقة سلام وتعاون يخدم مصلحة الشعوب المطلة على هذا البحر.

وكان المؤتمر الاستثنائي للحزب الجزائري الذي استمر ثلاثة ايام مخصصا لبحث مشروع الميثاق الوطني الذي يحدد المسيرة الجزائرية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وسيعرض مشروع الميثاق الجديد للاستفتاء الشعبي في ١٦ يناير المقبل.

وقد وجه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كلمة في ختام المؤتمر الاستثنائي اعرب فيها عن ثقته بالشعب الذي قال انه «سيتجاوب مع هذه الوثيقة التي تعكس طموحاته ويصادق عليها بقوة».

واكد بن جديد وهو الامين العام للحزب ان الميثاق يطرح الخطوط العريضة والطريق الصحيح نحو المستقبل بالنسبة للمحاور والاهداف على صعيد التنمية الاقتصادية والجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية وكل ما من شأنه يهم المجتمع الجزائري.

ويرى المراقبون أن المؤتمر الطارىء لجبهة التحرير الوطني وهو الحزب الجزائري الوحيد باعتماده مشروع الميثاق الوطني الجديد قد صدق على رغبة الرئيس الشاذلي بن جديد بالمواءمة بين نص المرجع الاساسي للاشتراكية الجزائرية وبين تطور المجتمع وذلك استعدادا لعهد ما بعد البترول.

وعقد المؤتمر في غياب محمد شريف مساعدية «الرجل الثاني» في جبهة التحرير الوطني فقد أجريت له جراحة عاجلة في سويسرا عشية اعمال المؤتمر التي استمرت ثلاثة ايام وحضرها ٥ الاف مندوب.

ووافق المؤتمر بالاجماع على النص الجديد للميثاق الذي ستنشره الصحف في الايام القادمة ثم يعرض للاستفتاء العام في ١٦ يناير (كانون الثاني) المقبل.

ولم يكن جدول الاعمال يتضمن اي بند سوى بحث النص الجديد للميثاق ولم يقرر المؤتمر اي تعديل في اللجنة المركزية، ويرى المراقبون أن نتائج المؤتمر ستتضح معالمها في الاسابيع القادمة مع ما قد تعطيه من قوة دفع جديدة.

واضاف المراقبون انه من المحتمل في هذا الاطار اجراء تعديل وزاري بعد الاستفتاء لاعطاء دفعة للمشروعات السياسية التي يريد الرئيس الشاذلي بن جديد تنفيذها.

وتنصب التعديلات التي ادخلت على النص الاول للميثاق «الذي اعتمد عام ١٩٧٦ في عهد هواري بومدين» على دعم مفهوم الاشتراكية الاسلامية وضبط الادارة في مواجهة الازمة العالمية.

واصبح «الاعتماد على النفس» الشعار الاول في الجزائر لضمان التنمية وتعبئة طاقات شباب في «اطار جبهة التحرير الوطني» يراد له ان «يكون راسخ الجذور في الحضارة العربية الاسلامية».

ويستفاد من التقارير التي نشرتها الصحف ان ما ظهر في النقاش التمهيدي من انتقاد ومقاومة الداعين الى انفتاح اكبر لم يتكرر في المؤتمر.

فقد تم تحديد الطريق في اليوم الثاني من الاعمال عندما وافق اعضاء المؤتمر بالاجماع على تقرير الرئيس الشاذلي ليكون وثيقة عمل، وقد حدد الخطاب البرنامج الذي القاه رئيس الدولة محاور الثراء النص الجديد مع الدعوة الى الاستمرار ويتمثل في دعم الخيارات الاساسية وليس تغييرها.

وعلى المستوى الايديولوجي فان النموذج الاشتراكي الذي طبق في عهد بومدين تراجع الان لصالح اشتراكية مشربة بقوة بروح العدالة الاجتماعية في الاسلام.

واضيفت ابواب جديدة عن التاريخ للتركيز على كفاح الشعب الجزائري وعروبته واسلامه.

وعلى مستوى الوسائل تركز الاهتمام على ضمان الاستقلال الاقتصادي مع مواصلة سياسة تقوم على تحكم افضل في زيادة عدد السكان وتكفل الاكتفاء الذاتي الغذائي وتشجع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فقد انتهت المشروعات الضخمة في عهد بومدين واصبحت الجزائر بحاجة الى جميع طاقاتها واصبح في وسع القطاع الخاص الذي كان يسمح له بممارسة نشاطه بصعوبة في الماضي ان يشترك الان في تنمية البلاد في اطار محدد بوضوح.

مقتل واصابة ٩ مغاربة في شقتهم بفرنسا

لو بوي (فرنسا) ـ ر: قال مسؤولون فرنسيون محليون ان مواطنين مغربيين لقيا مصرعهما واصيب ٧ اخرون حينما اطلق جار لهم النار على شقتهم ليلة امس لاحداثهم صخبا في حفل اقاموه.

وقد ادانت حركة «اس.او.اس» المناهضة للعنصرية الهجوم الذي وقع في بلدة لو بوي بوسط فرنسا ووصفته بانه هجوم عنصري كما تظاهر امس اكثر من ١٠٠ شخص امام مجلس المدينة احتجاجا على الحادث.

ووفقا لما قاله المسؤولون المحليون فان نحو ٤٠ مغربيا كانوا يحضرون الحفل حينما نزل اليهم ابن عائلة تسكن في طابق علوي شاهرا بندقية للاحتجاج على الضوضاء.

ورغم انه تم تجريد الابن من البندقية التي كان يحملها الا ان والده اندفع هابطا السلم وهو يحمل بندقية اخرى واطلق ٣ رصاصات على باب الشقة التي كانت مغلقة.

اتحاد طلبة الكويت يدعو الى الاسراع بتوظيف الطلاب

الكويت ـ كونا: دعا عضوان نقابيان بالحركة الطلابية الكويتية السلطة التنفيذية إلى الاسراع بالسماح للطلبة بالتوظيف وذلك من منطلق النصوص الدستورية والقانونية التي كفلت للطلبة هذا الحق.

وقال مسؤول الشؤون الطلابية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت الطالب محمد الدلال في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الأول مع رئيس مجلس طلبة المعهد التجاري الطالب عبد الرحمن الرياح، بانه قد تم جمع تواقيع من ٣٠٠ طالب وطالبة كويتيين في الجامعة متضامنة مع موقف الاتحاد الداعي لاستعجال توظيف الطلبة وباخراج الضوابط المنظمة له.

وذكر الدلال ان التوظيف «حق كفله الدستور الكويتي واعطى الدستور الحرية لكل مواطن بالعمل واختيار نوعيته، كما اكد القانون الذي صدر العام الماضي حول توظيف الطلبة هذا الحق».

سوار الذهب يتوسط بين مصر وليبيا

الخرطوم ـ ا. ف. ب: صرح الرئيس السوداني عبد الرحمن سوار الذهب امس بانه سيقوم بالوساطة بين مصر وليبيا في مستهل العام المقبل من أجل تبديد الخلافات القائمة بين البلدين.

وذكر الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب في تصريح ادلى به لصحيفة «الايام» السودانية انه سيتوجه إلى ليبيا في مستهل العام المقبل لهذا الغرض، إلا أنه لم يذكر موعدا محددا لهذه الزيارة، واضاف ان السودان «نظرا لموقعه المهم بين البلدين يحرص تماما على وضع حد للخلافات القائمة بينهما».

وستكون هذه أول زيارة لليبيا يقوم بها الفريق أول سوار الذهب الذي استقبل لفترة قصيرة العقيد معمر القذافي في شهر يونيو (حزيران) الماضي في مطار الخرطوم.

الطائرات العراقية تغير على خرج وهدف قرب السواحل الايرانية

بغداد ـ وكالات الانباء: أعلن العراق أمس ان طائراته المقاتلة اغارت أمس على أهداف في جزيرة خرج وأن طائرات أخرى ضربت هدفا بحريا قبالة السواحل الايرانية.

وقالت اذاعة بغداد نقلا عن ناطق عسكري عراقي ان الغارتين تمتا في الساعة العاشرة والدقيقة الأربعين من صباح أمس بالتوقيت المحلي، وأن جميع الطائرات العراقية عادت إلى قواعدها سالمة.

وزير الدفاع الاسباني يزور مصر

القاهرة ـ واس: يقوم نارسيس سيرا وزير الدفاع الاسباني بزيارة رسمية لمصر في الفترة من ٨ إلى ١٢ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال مصدر رسمي في مدريد أمس الاول إن هذه الزيارة هي الأولى التي يقوم بها وزير الدفاع الاسباني لاحدى دول الشرق الأوسط وتأتي تلبية لدعوة من وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم أبو غزالة.

واشنطن: لا نملك معلومات عن قيام اسرائيل بتفجير نووي

واشنطن ـ كونا: قال ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضية انه ليس لدى الادارة الامريكية اي معلومات عن قيام اسرائيل باجراء تفجير نووي تحت الارض في صحراء النقب في جنوب فلسطين المحتلة.

واضاف الناطق شارلي ريدمان في معرض تعليقه على مقال نشرته وكالة انباء «نوفوستي» السوفياتية حول قيام تل ابيب بتفجير نووي تحت الارض. ان الاستقرار في الشرق الاوسط يمكن ان يصان اذا ما قامت دول المنطقة بقبول اجراءات وقائية والتوقيع على معاهدة اجراء التجارب النووية.

وترفض اسرائيل منذ قيامها على ارض فلسطين عام ١٩٤٨ التوقيع على مثل هذه المعاهدة رغم مطالبات دولية كثيرة لتل ابيب للتوقيع على اتفاقية حظر التجارب النووية.

وقال الناطق ان بلاده لاتزال قلقه ازاء عدم وجود التسهيلات الوقائية النووية في اسرائيل رغم ان الحكومة ابلغت ذلك مرارا للحكومة الاسرائيلية.

وذكر ان اسرائيل اعلنت بكل وضوح انها لن تكون الدولة الوحيدة التي تدخل الاسلحة النووية الى كيانها.

وكانت وكالة «نوفوستي» قد ذكرت في وقت سابق أمس الاول ان اسرائيل قررت نشر اسلحة نووية اقل تكلفة من صواريخ «بيرشينج» الامريكية وقامت بزيادة عدد الرؤوس النووية لديها الى اربعين راسا نوويا خلال العام الحالي.

وقالت ان اكبر مفاعل نووي اسرائيلي موجود في صحراء النقب قرب شبه جزيرة سيناء المصرية.

تسريح المهندسين بالجيش العراقي

بغداد ـ ق. ن. ا: اعلن هنا امس عن تسريح المهندسين ممن اكملوا ثلاث سنوات خدمة في القوات المسلحة العراقية والتحاقهم فورا بدوائرهم المدنية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين قد أمر بتسريح جميع المهندسين من الضباط الاحتياط والمجندين والمكلفين من خريجي الكليات الهندسية العراقية او الجامعات الاجنبية التي تعادل شهاداتها شهادة كلية الهندسة العراقية ومن المنتمين الى نقابة المهندسين العراقيين.

وقالت الوكالة نقلا عن مدير التجنيد في العراق ان هذا القرار جاء مكملا لقرار مجلس قيادة الثورة في شهر سبتمر الماضي بشأن إنتداب المدرسين ممن هم في خدمة الاحتياط والحاقهم بوزارتي التربية والحكم المحلي.

رابين يعترف بازدياد عمليات المقاومة في الأراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترف اسحاق رابين وزير الحرب الاسرائيلي بازدياد العمليات الفدائية داخل الاراضي المحتلة، و«بالتعاطف الواضح من قبل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة مع رجال المقاومة الفلسطينية».

وقال في حديث أذاعه راديو إسرائيل امس في محاولة لتبرير فشل مواجهة رجال المقاومة، «إن الكثافة السكانية العربية في هذه المناطق تتيح تنفيذ العمليات الفدائية بسهولة».

وكان متحدث عسكري صهيوني قد ذكر عند الصباح انه تم ابطال مفعول قنبلة كانت موضوعة في وسط «بات يام» بالضواحي الجنوبية لتل ابيب، وذلك بعد أقل من أربع وعشرين ساعة على انفجار قنبلة في مكان قريب من دار سينمائية في تل أبيب ايضا حيث أعلن عن جرح شخص واحد.

وقال راديو إسرائيل في وقت سابق، ان صاروخ «كاتيوشا» أطلق الليلة قبل الماضية على منطقة الجليل في شمال فلسطين المحتلة مصدره الأراضي الجنوبية اللبنانية.

ونقل الراديو عن متحدث عسكري نفيه وقوع أية اصابات.

من جهة ثانية، اعلن في القدس المحتلة أمس، ان يوسف بورج وزير الشؤون الدينية في الحكومة الاسرائيلية قرر تقديم استقالته بسبب عدم الاستجابة لمطالب الاحزاب الدينية.

مقتل جندي واصابة ١٦ من القوات الدولية بلبنان

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: قال تيمور جوسكل المتحدث باسم قوة الطوارىء التابعة للأمم المتحدة في لبنان بان أفراد قوة الطوارىء الذين وقع لهم حادث طريق أمس في إسرائيل هم من الوحدة الغانية.

واضاف أن جنديا من غانا لقي مصرعه واصيب ١٦ آخرون من بينهم أربعة في حالة خطيرة. وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد اشارت في بادىء الأمر إلى اصابة ٢١ شخصا.

وأوضح جوسكل ان احد المصابين جندي في الوحدة الفرنسية في قوة الطوارىء وكان يقود الشاحنة.

موسكو تعيد العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل في فبراير

واشنطن ـ وكالات الانباء: بدات نتائج الاتصالات بين الاتحاد السوفياتي والعدو الاسرائيلي تتكشف شيئا فشيئا، رغم محاولات رفض الجانبين الافصاح عن هذه الاتصالات التي جرت منذ اكثر من اربعة اشهر في عواصم اوروبية مختلفة منها باريس.

فقد ذكرت مصادر صحفية امريكية ان ثمة مؤشرات تفيد أن موسكو قد تعيد في فبراير (شباط) المقبل علاقاتها مع إسرائيل، اضافة إلى السماح بزيادة كبيرة في اعداد المهاجرين من اليهود السوفيات.

وأعلن الحاخام ابراهام كوبر العميد المساعد بمركز سيمون فيستتال في مدينة لوس انجيليس في مقابلة اجرتها معه «رويتر» بالهاتف ان مسؤولا سوفياتيا في السفارة بواشنطن أدلى بتصريح في المركز كشف فيه «ان الكرملين سيعيد علاقاته مع إسرائيل في فبراير المقبل، وقبل انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي، كما أنه سيسمح لمزيد من اليهود السوفيات بالهجرة».

وقال الحاخام كوبر إن هذه المعلومات أوردها الدبلوماسي السوفياتي خلال لقائه مع مسؤول مركز سيمون فيستتال الحاخام مارفن هير.

ورفض كوبر الافصاح عن اسم المسؤول السوفياتي الذي قال إنه يشغل منصب السكرتير الأول في السفارة.

وأضاف كوبر قوله إن تصريح المسؤول السوفياتي قد يكون محاولة لتحسين المناخ الدبلوماسي قبل اجتماع القمة القادم بين الرئيس الأمريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في العام المقبل.

وقد سعى مسؤولون بمركز فيستتال اثناء قمة جنيف التي عقدها الزعيمان في الشهر الماضي إلى ممارسة ضغط عام على الاتحاد السوفياتي للسماح لعدد اكبر من اليهود السوفيات بالهجرة.

مقتل واصابة ٦ في حريق الناقلة التركية بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تمكنت قوات الاطفاء في البحرين صباح امس من السيطرة على الحريق الذي شب في ناقلة نفط تركية اثناء رسوها مساء امس الأول في الحوض الجاف على ساحل مدينة الحد البحرينية لاجراء بعض الاصلاحات بها.

اسفر الحريق الذي اندلع في خزان الزيت رقم ٤ بالناقلة المخصصة لنقل البترول الخام عن وفاة ٤ من العمال الذين يقومون بمهمة الاصلاح واصابة اثنين اخرين ونجا ٤ آخرون من الموت قبيل استشراء النيران في الخزان المحترق.

وقد حاصر رجال الاطفاء النيران لمنعها من الانتشار الى الأجزاء الأخرى للناقلة «بوراك» التي تبلغ حمولتها ١٤ الف طن وتصاعدت منها سحب دخان كثيفة غطت في امتداد هائل المنطقة المحيطة بالحوض الجاف.

واشارت التحقيقات الى أن الحريق اشتعل بالناقلة عقب انفجار مدو بالخزان رقم ٤ ونجح رجال الانقاذ في انتشال اثنين من العمال من الدرك السفلي للخزان وهما في حالة خطرة فيما عثروا على ٤ من زملائهم في حالة سيئة داخل الخزان (٣ هنود وفلبيني) وقد لقوا مصرعهم وهم في الطريق الى المستشفى.

فكرة! مصطفى أمين

جرى في الايام الاخيرة استفتاء شعبي في مصر، من الاسكندرية الى اسوان، وتبين منه بجلاء ان اكثر من خمسة وتسعين في المائة من الشعب المصري يرفض عودة الحكم المطلق، وحكم الفرد والحزب الواحد والراي الواحد، ويرفض التعذيب والحراسات والمعتقلات والمصادرات وزوار الفجر، ويرفض عودة الاسباب التي ادت الى هزيمة ٥ يونيو والتي اطلق عليها اسم نكسة لانها نكست كل رؤوسنا بعد ان جللتها بالعار ويرفض عودة الاحتلال الروسي ويرفض التجارب الفاشلة والحروب الخاسرة التي هي السبب المباشر في هذا الضيق الاقتصادي وهذا الكساد الشامل، وهذا الفقر المدقع الذي يعانيه الفقير والموظف وصاحب الدخل المحدود.

ولم تقم الحكومة باجراء الاستفتاء انما عبر عنه رجل الشارع واجمعت عليه الاغلبية الساحقة من الامة، في القرى والمراكز والمدن. وقد دهش من هذه النتيجة انصار الرجوع الى الوراء والذين يتوهمون ان الجاهلية السياسية هي قمة التقدم والحضارة، وان الزنزانات هي قمة الحرية وان المعتقلات هي وحدها التي تحل مشكلة الاسكان. الذين ينادون بالحرب وهم سبب الهزيمة، ويضيقون بالديمقراطية لانها تعريهم وتظهرهم على حقيقتهم امام الشعب الذي لا يمكن خداعه بعد ان رفعت من فوق عينيه العصابة السوداء.

الذين اذهلهم صوت الشعب الذي يشبه الرعد نسوا ان في كل بيت في مصر شهيدا او جريحا او مفقودا في حرب من حروبه، نسوا ان في كل بيت مسجونا او معتقلا او مفروضا عليه الحراسة، نسوا ان في كل اسرة موظفا مطرودا او مشردا او مظلوما حكمت عليه المحاكم العسكرية ظلما وعدوانا، نسوا ان الناس لاتزال تذكر ايام الارهاب يوم كانت تتكلم الاسر همسا في غرفها المغلقة، ايام كان يطلب من الجار ان يتجسس على جاره ويوم اقيمت لطالبة في الجامعة حفلة تكريم لانها وشت باخيها انه ينقد الحكام، فكان جزاء الاخت حفلة تكريم وجزاء الاخ زنزانة في سجن القلعة! ايام كانت تلفق القضايا وتصدر الاحكام بالتليفون وتخرب البيوت لان ابنة اسرة رفضت ان تتزوج ابن الوزير صاحب النفوذ. أيام كان يدفن المسجونون السياسيون احياء في السجن الحربي وفي صحراء مدينة نصر، ايام وضعت الديكتاتورية الجهلاء في مقاعد العلماء، وملأت الشركات والمؤسسات بالمحاسيب والاقارب والاصهار والانصار فأفلسوها بعد رخاء وخربوها بعد نجاح. ايام الانتصارات الوهمية والمعارك المسرحية. ايام الصحف المقيدة والاقلام المحطمة، والقلوب الواجفة الخائفة والايدي المرتعشة وعهود الراكعين والساجدين للحاكم الجبار!

ان حمزة البسيوني وصلاح نصر لن يعودا الى قيد الحياة!

دراسة حديثة عن الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية في السعودية:

مزيد من مكاسب التعاون الزراعي والصناعي والتجاري ستتحقق للسعودية والبحرين بعد افتتاح الجسر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يعد جسر السعودية ـ البحرين نافذة حضارية واقتصادية هامة لتعميق الروابط بين المملكة العربية السعودية والبحرين .. وبافتتاح الجسر قبل منتصف العام يكون قد تم انجاز واحد من اطول المعابر المائية في العالم . ومع قرب انتهاء هذا المشروع العملاق بدات الدراسات الاقتصادية تناقش الاثر الاقتصادي للجسر على الحركة التجارية وتنمية تطورها في كل من السعودية والبحرين .. ومع هذه الدراسات تتوافق اجتماعات اللجان التي ترسم خطط الاستفادة من الجسر في الحركة الاقتصادية بدول مجلس التعاون الخليجي كمنفذ اقتصادي بين دوله .. ففي ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) الماضي وقعت اتفاقية انشاء المؤسسة العامة للجسر .. ويوم الاثنين القادم تجتمع اللجنة المشتركة لغرفة تجارة وصناعة البحرين وغرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية وهي اللجنة التي تكونت في العام الماضي .. وتهدف الى خلق مناخ اقتصادي للاستفادة من فوائد جسر السعودية ـ البحرين وتضم نخبة من رجال الاعمال والاقتصاديين في كل من البلدين ..

ومع قرب افتتاح الجسر في الاربعة اشهر القادمة صدرت مؤخرا دراسة عن الجسر كمركز لروابط قوية بين دولتين شقيقتين تربطهما اواصر التعاون والامال المشتركة ليجسد مسيرة هذه الروابط. الدراسة اصدرتها ادارة البحوث بغرفة صناعة وتجارة المنطقة الشرقية وسيتم استعراضها في اجتماعات اللجنة المشتركة .

«الشرق الاوسط» حصلت على الدراسة لتنفرد بنشر اهم ما تضمنته من افكار حول جسر السعودية ـ البحرين من كافة المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتاريخية .

تؤكد الدراسة ان مشروع الجسر واحد من اهم المشاريع التي انشاتها المملكة العربية السعودية في سلسلة مشاريع الطرق البرية التي تربط بين المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي ، وان هذا المشروع ـ اي الجسر ـ سيكون نقطة عامة على طريق التكامل الاقتصادي بين السعودية والبحرين بصفة خاصة ودول مجلس التعاون بصفة عامة وله مردود اقتصادي كبير على مستوى دول المجلس الست .

وبانتهاء الجسر ، يقول حمدان السريحي امين عام الغرفة التجارية بالشرقية لـ «الشرق الاوسط» ان المملكة العربية السعودية تكون قد انجزت السلسلة المتكاملة من الطرق البرية التي تربط المملكة العربية السعودية بدول مجلس التعاون الخليجي كمنافذ لتوطيد اواصر التعاون فيما بينها .

التبادل التجاري

وتستعرض الدراسة في جانب كبير منها حجم علاقات التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين فتقول ان البحرين تحتل المركز الرابع بين دول مجلس التعاون الخليجي المصدرة الى السعودية في عام ١٩٨٤م وانه يخص البحرين وحدها ١٤,٣٪ من اجمالي واردات المملكة من دول المجلس وان البحرين تحتل المركز الثالث بين دول مجلس التعاون الخليجي الست المستوردة من المملكة وتختص بـ٢٠٪ تقريبا من اجمالي الصادرات السعودية الى دول مجلس التعاون الخليجي . وتشير الدراسة الى ان الواردات من دولة البحرين تركزت في الذهب والحلي والمجوهرات .

وتتركز صادرات السعودية في السيارات ووسائل النقل تليها الاجهزة والمعدات الكهربائية والاحجار ومنتجات الصناعات الغذائية والصناعات الكيميائية والمرتبطة بها .

وتتوقع الدراسة حدوث تغيير في شروط التبادل التجاري الامر الذي سيزيد احتمالات زيادة نسبة الصادرات السعودية للبحرين .

المنتجات الوطنية السعودية

والمنتجات الوطنية السعودية لها نصيب كبير في السوق البحريني خاصة المنتجات الزراعية والحيوانية ومنتجات الصناعات الغذائية والمشروبات والصناعات الكيماوية والمعدنية .

وتتوقع الدراسة انه بعد افتتاح الجسر في النصف الاول من عام ١٩٨٦م ان تمتد جسور اقوى للتعاون بين تجار البلدين باستيراد بضائعهم معا حيث يتمتع التاجر السعودي بقدرات تمويلية عالية اي الشراء بصفقات اكبر حجما واقل سعرا .. وسيتم تبادلها بين الدولتين خاصة وان ميناء الملك عبد العزيز بالدمام يتمتع بطاقة استيعابية كبيرة لاستقبال البواخر ونقل حمولتها للبحرين عن طريق الجسر .

وتلخص الدراسة النتائج التي تعود على البلدين في مجال التعاون الزراعي وتذكر ان اهمها انخفاض اسعار المنتجات بسبب النقل البري عبر الجسر حيث يتم شحن وتفريغ السلع من مراكز الانتاج الى مراكز التوزيع والتخزين مباشرة . وانفراج السوق امام المزارعين لمنتجاتهم .. ولذا تتوقع الدراسة زيادة في التركيز على زراعة الخضروات وانتعاش المزارع الصغيرة وان مزارع المنطقة الشرقية ستكون اكثر استفادة نظرا لقربها من البحرين وكذلك مزارع الالبان السعودية ستفتح لها منافذ جديدة بالبحرين بعد تشغيل الجسر، كما ستوجه الشركة السعودية لنقل وتجارة الماشية جزءا من نشاطها الى البحرين مستغلة مزايا النقل البري للمواشي .

ازدياد النشاط الصناعي

وتوضح الدراسة ان للجسر مزايا كثيرة في زيادة التعاون على المستوى الصناعي الذي سيتأثر بدرجة كبيرة نتيجة قيام الجسر وان الفترة القادمة ستشهد اقامة صناعات مكملة بين البلدين .. وان الجسر سيؤدي الى انخفاض تكلفة نقل الالمنيوم من البحرين الى السعودية وان السوق سيتوسع بين الدولتين خاصة للمصانع المقامة بالمنطقة الشرقية والمنطقة .. وقيام مشاريع مشتركة صناعية خاصة وان هناك فرصا كثيرة لاقامة صناعات تعتمد على المنتجات الاساسية التي تنتجها مصانع «سابك» واقامة صناعات تكميلية بين البلدين وذلك يعيد الى الذهن ما تم دراسته عام ١٩٧٢م حيث اجريت الدراسة على ٢٠٠ مشروع صناعي مشترك (سعودي ـ بحريني) .

وتذكر الدراسة ان قطاع النقل من اهم القطاعات التي ستتأثر تأثيرا ايجابيا بانشاء الجسر كمنفذ بري وحيد للوصول الى البحرين وهذا النشاط كان معدوما قبل اقامة الجسر خاصة لقصر المسافة ـ ٢٥ كيلومترا ـ وسيتضح اثر ذلك على السلع مستقبلا مع وضوح انخفاض تكاليف النقل .

المجال المصرفي والاستثماري

وتنوه الدراسة بما تحظى به البحرين من مركز مالي وتجاري في الخليج وتوفر شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية بها .

وقد اصبحت واحدة من المراكز المالية العالمية فحتى عام ١٩٨٣م كان بها ١٨ مصرفا تجاريا و٧٥ وحدة مصرفية خارجية و٦٣ مكتب تمثيل و١٦ بنكا استثماريا و٦ سماسرة ماليين و٤٣ محلا للصرافة و١٩ شركة تأمين ، وهذا جعل البحرين تجتذب رؤوس الاموال الخليجية العربية .

والسعودية في مقدمة الدول الخليجية من حيث حجم الودائع لدى بنوك البحرين . وتتوقع المصادر المالية زيادة المدخرات بشكل كبير بعد افتتاح الجسر. وان تجذب بنوك الاستثمار ومكاتب التمثيل مزيدا من رجال الاعمال السعوديين للتعامل معها .

كما تذكر الدراسة ان انشاء الجسر سيعطي مساهمة كبيرة في تكوين شركات مساهمة تتمكن من الدخول في المشروعات الكبرى وستزداد السوق العقارية بعد افتتاح الجسر خاصة في المناطق القريبة من الجسر في الدولتين سواء في الانشاءات العقارية او اسعار الاراضي .

اما عن القطاع السياحي فتؤكد الدراسة انه سيتأثر تأثيرا ايجابيا حيث ان هناك حركة نشاط سياحي قائمة حاليا ففي عام ١٩٨٣ بلغ عدد زوار البحرين القادمين من السعودية حوالي ١٦٨ الفا و٥٠٠ زائر. ويمثل هذا العدد ٢٨٪ من اجمالي زوار البحرين القادمين من دول العالم .. ويبلغ عدد المغادرين منها الى السعودية ١٨٩ الف و٢٠٠ راكب تقريبا .

وذكرت الدراسة ان عدد الحجاج البحرينيين في عام ١٩٨٢ بلغ ٣١٠٩ حجاج بطريق الجو تقريبا مما يؤكد ان العدد سيزداد وبالطريق البري بعد افتتاح الجسر .

ويؤكد المراقبون الاقتصاديون ان الحركة الاقتصادية بين السعودية والبحرين من خلال هذه المؤشرات ستضيف الى انجازاتها انجازات كبيرة سينعكس مردودها على رجال الاعمال ورجال الصناعة والتجارة في البلدين وكافة القطاعات الاقتصادية الاخرى .

انشاء اتحادات فرعية للمصريين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري الان ترتيبات انشاء اتحادات فرعية للعاملين المصريين بالخارج تتبع اتحاد المصريين الذي تم اشهاره اخيرا في القاهرة واصدار لائحة التنفيذية بهدف رعاية مصالح هؤلاء العاملين وتحقيق الربط بينهم وبين الوطن الام.

صرح بذلك المهندس وليم نجيب سيفين الوزير المصري لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج لـ «الشرق الاوسط» وقال : انه سيتم انشاء هذه الاتحادات في جميع العواصم العربية والاجنبية التي توجد بها التجمعات المصرية، حتى ولو كانت في هذه الدولة او تلك مجموعة تقل عن ١٠ افراد.. وكان الوزير المصري قد تغلب في جولته الاخيرة التي قام بها لاربع من الدول العربية هي الاردن والعراق والكويت وسلطنة عمان على العقبات التي واجهت تشكيل هذه الاتحادات الفرعية.. حيث ان قوانين هذه الدول لا تسمح باقامة مثل هذه الاتحادات للعاملين الاجانب بداخلها. وقد تم بالفعل تشكيل لجنة تنفيذية لاتحاد المصريين في الخارج في دولة الكويت.

الأسواق المالية

تغيرات طفيفة للدولار والذهب مع الهدوء في المعاملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجل الدولار الامريكي انخفاضا طفيفا امس خلال معاملات اتسمت بالهدوء اثر افتتاح سوق تبادل العملات بعد ان ظل مغلقا يومين خلال عطلة الاعياد بالعالم الغربي. واسفرت المعاملات في الذهب عن تغيرات طفيفة ايضا.

وخلال الساعات الاولى من بدء التعامل سجل الدولار انخفاضا ملحوظا وسرعان ما استعاد بعضا من قوته الى ان استقر مع تغيرات طفيفة.

وقد توقع المتعاملون في سوق فرانكفورت بالمانيا الغربية ان يظل الدولار على اسعاره المنخفضة نسبيا حتى نهاية العام وان يسترد الدولار قوته وانطلاقه ليسجل ارقاما اعلى من العام الجديد.

وفي ما يلي ما سجله الدولار خلال معاملات امس بالمقارنة مع اسعار الاغلاق قبل بداية العطلة:

- ٢,٥٠٤٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٥٠٦٠
- ٢,١٠٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,١٠٦٥
- ٧,٦٨٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٦٨١٠
- ٢,٨٢٠٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٨٢٨٠
- ١٧١٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٧١٠
- ١,٣٩٩٧٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٩٤٢٥

اما بالنسبة للجنية الاسترليني فقد تقدم الى ١,٤٢٩٢٥ دولار بعد ان كان ١,٤٢٥٠.

وفي طوكيو حيث ظلت الاسواق مفتوحة خلال فترة الاعياد، سجل الدولار ٢٠٢,٩٢ ين مسجلا ارتفاعا هامشيا بالمقارنة مع سعر اغلاق امس الاول الذي بلغ ٢٠٢,٩٠ ين.

اما في لندن فقد سجل الدولار ٢٠٢,٩٢٥ ين.

وقد ثبتت بيوت الذهب الخمسة الكبرى في لندن سعر الاونصة عند ٣٢٤,٨٠ دولار. منخفضا من ٣٢٥ دولارا يوم الثلاثاء الماضي.

وفي زيوريخ سجل الذهب سعر ٣٢٥,٤٠ دولار مرتفعا بمقدار ٤٠ سنتا في الاونصة. اما في هونج كونج فقد انخفض سعر الاونصة بمقدار ٤٩ سنتا وسجل الاغلاق ٣٢٥,٧١ دولار للاونصة.

وبالنسبة للفضة لم يتغير سعر الاونصة في لندن عن سعر اغلاق يوم الثلاثاء الماضي الذي ثبت عند ٥,٧٦ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	ـ	٣,٦٤٩٠
جنيه استرليني	ـ	٥,٢٢٣٧
مارك الماني	ـ	١,٤٥٨٠
فرنك سويسري	ـ	١,٧٣٥٤
فرنك فرنسي	ـ	٠,٤٧٦٩
ليره ايطاليه	ـ	٠,٠٠٢١٤٩
ين ياباني	ـ	٠,٠١٨٠٧
جلدر هولندي	ـ	١,٣٠١٢
دولار سنغافوري	ـ	١,٢٢٣٦
دولار كندي	ـ	٢,٦١٩٩
شلن كيني	ـ	٠,٢٢٩٤
بيزو فلبيني	ـ	٠,٢٠٠٩
شلن نمساوي	ـ	٠,٢١٧٨
كرون سويدي	ـ	٠,٤٧٦٦
كرون نرويجي	ـ	٠,٤٧٧٤
كرون دنمركي	ـ	٠,٤٠١٧
بيزتا اسباني	ـ	٠,٠٢٣٤٦
فرنك بلجيكي	ـ	٠,٠٧١٦٩
دراخما يوناني	ـ	٠,٠٢٤٥٥
روبيه هندي	ـ	٠,٢٩٩٩
روبيه سريلانكا	ـ	٠,١٣٦٤
تكا بنجلاديشيه	ـ	٠,١١٠٢
روبيه باكستانيه	ـ	٠,٢٢٨٨
دينار كويتي	ـ	١٢,٥٧٢٧
دينار تونسي	ـ	٤,٧٩٣٣
دينار عراقي	ـ	ـ
دينار جنوبي	ـ	١٠,٦٤٦٥
دينار بحريني	ـ	٩,٦٨٨٨
ريال عماني	ـ	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	ـ	ـ
ليره سوريه	ـ	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	ـ	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	ـ	١,٠٠٢٨
درهم مغربي	ـ	٠,٢٨٠٨
ريال يمني	ـ	ـ
جنيه مصري	ـ	ـ
جنيه سوداني	ـ	ـ
دينار اردني	ـ	ـ

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٣٢٠	٣٨٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٧٦	٤٤٦٠
اونصه ذهب	١٢٠٠	١١٩٢
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٧٠٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

ندوة عن الملاحة الدولية والغش التجاري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد البنك السعودي الامريكي بفندق حياة ريجنسي بالرياض ندوة عن (الملاحة الدولية والغش التجاري).

وقد قرر البنك عقد الندوة نظرا للاهتمام الكبير الذي ابداه عملاء البنك حول الغش التجاري وكان البنك قد نظم ندوة مماثلة في العام الماضي حول الغش في المستندات وكيفية تلافيه.

وادار الندوة بيتر لوي المستشار القانوني والباحث في الغرفة التجارية الدولية ويعمل في المكتب البحري الدولي بلندن. ويذكر ان بيتر لوي اجرى ابحاثا عديدة عن الغش التجاري في انحاء كثيرة من العالم وعلى وجه الخصوص منطقة الشرق الاوسط.

وكيل وزارة التخطيط بالسعودية في حديث لـ «الشرق الأوسط»:

خطة التنمية الرابعة ركزت على القطاعات الانتاجية لاحداث تغييرات في البنية الاقتصادية مستقبلاً

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد المنعم الاشنيهي:

أكد السيد حسين سجيني وكيل وزارة التخطيط السعودية بأن خطة التنمية الرابعة ركزت على القطاعات الانتاجية بغية احداث تغييرات جوهرية في البنية الاقتصادية وذلك عن طريق تنويع قاعدتها الاقتصادية بشكل فعال وبما يساعد على تقليل الاعتماد على عوائد تصدير النفط الخام وان المشاريع التي تم ادراجها في تلك الخطة وتبلغ ٣١٪ من مجموع الانفاق العام قد حددت على أساس الحاجة الفعلية للاقتصاد الوطني. وأضاف وكيل وزارة التخطيط في حديثه لـ «الشرق الأوسط» ان الخطة وضعت بحيث يكون تصدير البترول بمعدل ٣,٥ مليون برميل يوميا تزداد بنسبة ٣,٨٪ في السنتين المتبقيتين في الخطة بحيث يكون متوسط الانتاج خلال الخمس سنوات ٣,٨٥ مليون برميل يوميا.

● وردا على سؤال حول القطاع الذي استأثر باهتمام الخطة الحالية، اجاب السجيني:

ـ الخطة الرابعة صممت على اساس استغلال التجهيزات الاساسية وهي القاعدة التي شيدتها الدولة خلال ثلاث خطط تنموية، لذا كان تركيز استراتيجية الخطة الرابعة على احداث تغير في تركيب هيكل الاقتصاد الوطني لصالح القطاعات الانتاجية والتقليل من التركيز على التجهيزات الأساسية ومن هذا المنطلق كان اهتمام الخطة الرابعة على تنمية القطاعات الانتاجية والقطاع المالي على اساس انها القطاعات القائدة للتنمية المستقبلة لاقتصاد المملكة إذ استأثرت قطاعات الزراعة والصناعة والبتروكيماويات والقطاع المالي بأهمية خاصة وحددت لها معدلات نمو أعلى من المعدل العام خلال فترة الخطة الرابعة وذلك على حساب بعض القطاعات التي اكتملت في تركيبها ومكوناتها كقطاع البناء والتشييد.

والهدف الأساسي من اعطاء اهمية خاصة للقطاعات الانتاجية هو احداث تغيير في البنية الاقتصادية في الاقتصاد الوطني لصالح هذه القطاعات الانتاجية التنموية وتنويع القاعدة الاقتصادية مستقبلا بشكل فعال يساعد على تقليل الاعتماد على عوائد تصدير البترول الخام، وكان التركيز على القطاعات المذكورة نابعا من المبدأ الاساسي للخطة الا وهو تقليل الاعتماد على الانفاق الحكومي وزيادة مساهمة القطاع الخاص في التنمية وتشجيع استثماراته في القطاعات الانتاجية والمشاريع المختلفة في الاقتصاد الوطني.

استراتيجية التنمية

● معروف ان عائدات البترول قد تدنت خلال السنة الأولى من الخطة.. فهل كان لهذا الانخفاض اي تأثير على برامج الخطة الرابعة؟

ـ في الواقع خطة التنمية الرابعة قد وضعت وفق الاستراتيجية الوطنية للتنمية وهي تتماشى ومرحلة النمو التي وصل اليها الاقتصاد الوطني وما يجب ان يكون عليه مستقبلا، وقد حددت الموارد المالية اللازمة للتنمية على ضوء متطلبات المرحلة القادمة من نمو وما يتبعه من مشاريع وإنفاق عام، هذه الموارد حددت من حيث مصادرها الى ثلاث: موارد مالية عن طريق تصدير البترول الخام والمكرر وموارد مالية محلية وعوائد الرسوم والضرائب وتصدير المنتجات البتروكيماوية وكذلك موارد مالية واردة عن طريق عوائد الاستثمارات من الخارج، وان ما يخص من متطلبات الخطة من عوائد تصدير البترول الخام حدد على أساس ان حجم التصدير في السنة الأولى بمعدل ٣,٥ مليون برميل في اليوم يزداد بنسبة ٣,٨٪ في العام للسنتين المتبقية من الخطة بحيث يكون المتوسط خلال السنوات الخمس للانتاج ٣,٨٥ مليون برميل في اليوم وعلى الرغم من ان حجم صادرات المملكة من الزيت الخام في صيف هذا العام قد انخفض الى اقل من ٢,٥ مليون برميل في اليوم بسبب سياسة المملكة الرامية الى المحافظة على هيكل الانتاج واسعار منظمة الأوبك، إلا ان حجم الصادرات اخذ في التحسن في الأشهر الماضية وارتفع الى اكثر من ٣,٥ مليون برميل في اليوم ونتوقع مع نهاية العام الأول من الخطة ان يتحقق انتاج وتصدير الزيت الخام الى المعدل المحدد له في السنة الأولى ككل وهو ٣,٥ مليون برميل في اليوم، وهنا سوف لن يكون هناك انخفاض في العوائد المالية عما حدد لها على أساس سنة كاملة وليس لفترة محددة من السنة خاصة وان الخطة وضعت على أساس معدل التصدير خلال فترتها الكاملة وليس على اساس فترة محددة فيها. هذا بالاضافة الى ان الخطة الرابعة قد ركزت على دور القطاع الخاص والاعتماد عليه في الاستثمار المحلي وفي المشاريع الانتاجية وغيرها ومن ثم تقليل الاعتماد على الانفاق الحكومي.

اعتبارات اختيار المشاريع

● ما هي الاعتبارات التي وضعت عند اختيار المشاريع الواردة بالخطة الرابعة، وهل هناك تفكير في تعديل بعض المشاريع التي تتطلب مبالغ ضخمة؟

ـ المشاريع التي تم ادراجها في الخطة حددت على أساس الحاجة الفعلية الاقتصادية والاجتماعية لها وأهميتها في الاقتصاد الوطني وذلك على ضوء مساهمتها في تحقيق استراتيجيات وأهداف الخطة الشاملة من معدلات النمو وتخفيض العمالة الأجنبية الغير ماهرة لتحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي المستهدف إذ حددت المشاريع على ضوء الحاجات والموارد المالية والفيزيقية الخاصة للدولة. كذلك حددت المشاريع بشكل مرن وعلى هيئة مجموعات متجانسة تشكل كل مجموعة متجانسة منها برنامج تنموي محدد. كذلك قسمت من حيث أهميتها الاقتصادية والاجتماعية والزمنية الى مشاريع ذات أولوية عليا ومشاريع أقل اولوية ومشاريع مقبولة واختير جدولها الزمني بالنسبة للتنفيذ خلال الخطة الرابعة على ضوء العوائد المتاحة وعلى اساس اهميتها في تحقيق الأهداف المنشودة وأولوياتها المحددة ووضع هذا البرنامج التنموي المستهدف والذي تكون جزء منه. لذا فليس هناك مجال للتغيير او ضرورة للتعديل خلال فترة الخطة لهذه المشاريع. وعلى ضوء الوضع الواقعي والمرن الذي حددته ضمن هذه المشاريع لمختلف القطاعات فهي في طبيعتها وتحديدها المخطط تعكس الحاجة الفعلية لحجم العوائد والموارد الخاصة واتجاهات الانفاق الحكومي بالاضافة الى دور اهمية استثمارات القطاع الخاص في تلك المشاريع والتي حددت على اساس كونها ذات طبيعة تنموية تساير وتواكب تطلعات نمو القطاع الخاص وفرص استثماره المتاحة. وقد حدد للمشاريع ٣١٪ من مجموع الانفاق المحدد في الخطة وهذا ليس بالشيء العسير على دولة واقتصاد وطني له خبرة في الانفاق العالي على المشاريع وبناء التجهيزات الأساسية والطاقات الانتاجية.

● لكل خطة تنموية اهداف طويلة المدى واخرى قصيرة المدى فما هي الأسس التي تحكم هذه الأهداف وخاصة ما يتعلق منها بالخطة الرابعة؟

ـ خطة التنمية في المملكة تبنى عادة على ضوء استراتيجية ذات أهداف طويلة المدى وفي نفس الوقت أهداف قصيرة المدى. والاهداف طويلة المدى هي التي تبنى عليها خطة بعد أخرى دون تغيير. فمن الاهداف الطويلة المدى الحفاظ على القيم الاسلامية والمبادىء الاسلامية والدفاع عن الوطن والأمن الداخلي وتنمية القوى البشرية وتنويع القاعدة الاقتصادية والاقلال من الاعتماد على تصدير الزيت الخام هذه أهداف طويلة المدى. اما الأهداف قصيرة المدى منها على سبيل المثال التركيز على قطاع معين كقطاع التجهيزات الاساسية كما حدث في خطة التنمية الثانية وكما حدث في خطة التنمية الرابعة حيث راعت الاقلال من العمالة الأجنبية بحيث يتم الاستغناء عن ٦٠٠ الف عامل خلال فترة الخطة وهؤلاء عمالة غير مهرة، في حين السعودة هو هدف طويل المدى وهذا لا يستغرق خمس أو ست سنوات وانما يحتاج الى فترة أطول ويحتاج الى متطلبات وشروط متعددة تحتاج الى الاستمرار في رفع كفاءة العاملين وقبول المواطنين بالأجور التي يدفعها القطاع الخاص والمبني على المنافسة وهوامش الربح، فكلما انخفضت هوامش الربح كلما قلت التكلفة في القطاع الخاص، فالسعودة تتطلب شروطا وتهيئة الجامعات والتدريب المهني عوامل تؤدي الى ما يتطلبه السوق الحالي والمستقبل.

ملامح التحول الاقتصادي

● ما هي ابرز ملامح التحول الاقتصادي في الخطة الرابعة؟

ـ تنمية القوى البشرية وتقليل الاعتماد على الزيت كمصدر وحيد للدخل منذ بداية الخطة الاولى والنظرة هي النظرة البعيدة وهو تقليل الاعتماد على الزيت وخلق قاعدة أخرى تساعد ان يكون مصدرا للدخل يساعد الزيت ولو حدث اي شيء بالنسبة للزيت وتأكدت التوقعات بالفعل وحدثت مشاكل بترولية في جميع انحاء العالم وتأثرت المملكة من هذه العوامل الخارجية والهدف الأساس الذي خطط له اتضحت معالمه مائة في المائة ومن هنا ركزت الخطة الرابعة على التحول من اقتصاد يعتمد على الاستهلاك الى اقتصاد يعتمد على الانتاج وهذا لن يتحقق تماما في الخطة الرابعة. وانما في هذه الخطة صار التحول الكبير من اقتصاد يعتمد على الانفاق الحكومي كلية الى اقتصاد يعتمد فيما بعد على استثمارات القطاع الخاص فاذا ما اعتمدنا على القطاع الخاص واستثماراته في الصناعات الداخلية والانتاج الداخلي فانه يخفف من التأثير على الاعتماد على العوامل الخارجية بحيث لا يؤثر علينا تأثيرا كبيرا ومباشرا وكذلك الاقلال من تأثير الانفاق الحكومي على اقتصاد المملكة فالتحول الكبير الذي طرا في الخطة الرابعة هو استقلالية الاقتصاد الداخلي عن العوامل الخارجية ومن جهة أخرى عدم الاعتماد الكامل على الانفاق الحكومي.

خبرة الخطط الثلاث

● هل استراتيجية خطة التنمية توضع على اسس ثابتة وترتبط بالخطط السابقة ام انها تتطلب قدرا من المرونة لكي تواجه الظروف والاوضاع المستجدة؟

ـ الاستراتيجية يمكن ان تنمو وتتوسع وتتطور فمثلا استراتيجية الخطة الأولى لا تختلف في فحواها كثيرا عن استراتيجية خطة التنمية الثانية ونفس استراتيجية خطة التنمية الثانية لا تختلف كثيرا عن استراتيجية خطة التنمية الثالثة، لكن حدث تطور وتوسع في مفهوم خطة التنمية الرابعة حيث تجسدت فيها خبرة الخطط الثلاث التي حققتها المملكة وهي لا تختلف في الجوهريات وانما كان التركيز على النوعية. ففي الخطة الأولى والثانية كان هدفنا الاسراع في عمليات الانشاءات من طرق وكباري ولم يكن هناك تركيز على نوعية الخدمة والصيانة بل كان التركيز على الكم وفي استراتيجية خطة التنمية الرابعة بلغنا هذه المرحلة ووضعناها من احد الأسس فالجوهر في الخطة الرابعة هو التركيز على نوعية التنمية بمعنى عدم تقديم خدمة صحية فقط بل تقديم خدمة معينة وليس تقديم اي تعليم وانما تعليم بنوعية عالية وهكذا.. وهذا لا يمكن تطبيقه دفعة واحدة ولكن التغيير في النظرة والتغيير في التفكير ايضا فقد كنا نقدم خدمة بتكلفة عالية للمواطنين بينما هذه الخطة راعت النظر في تكلفة الخطة ويجب ان تنخفض عما كانت وكذلك النظر الى تكلفة الخدمات والعمل على تخفيضها.

سير برامج الخطة

● في ضوء موقعكم الذي تتابعون من خلاله كيفية تنفيذ برامج الخطة الرابعة في مختلف القطاعات الانتاجية والخدمات على السواء، هل يمكن التعرف على مؤشرات الفترة التي مرت من الخطة حتى الآن؟

ـ من الصعب الحكم عليها الآن لانه لم يمر إلا حوالي ثمانية اشهر تقريبا وهذه الفترة غير كافية لتقييم الأوضاع لان خطط التنمية ليست خطة مشاريع بحيث يمكن معرفة عدد المشاريع التي نفذت او التي لم تنفذ وانما هذه الخطة تركز على سياسات معينة وأسس جوهرية لا تظهر في مدة ستة او سبعة أشهر، فمثلا الاتجاه نحو اعطاء القطاع الخاص كثيرا من المشاريع ومن الامور التي تقوم بها الدولة في ادارة بعض الاشياء التي كانت تقوم الدولة بادائها تستدعي بعض الوقت قبل الحكم عليها.

نجاح خطط السعودة

● ما هي الخطوات التي اتخذت لتنفيذ احد اولويات برامج خطة التنمية الرابعة والرامية الى تطوير التعليم والتدريب حتى يمكن الاعتماد على القوى البشرية الوطنية؟

ـ ما في شك ان خطط السعودة حققت نجاحا كبيرا في التعليم، وكما سبق ان تحدثت فان الفترات السابقة كانت منصبة على الكم اكثر من الكيف لكن بعد ذلك بدأ الاهتمام بالنوعية اكثر منه الى الكم. كنا نسعى في الماضي الى بناء المدارس والجامعات ولكننا بلغنا مرحلة البناء وانتهينا تقريبا من انشاء هذه المقرات وبدأ التركيز على النوعية.. وخطة التنمية الرابعة تدعو الى اجراء دراسة شاملة في السنوات الثلاث الاولى من هذه الخطة حول متطلبات التعليم العالي تمهيدا لوضع خطة شاملة للتعليم العالي تقوم به كل الجهات المعنية في لجنة تتشكل من الجهات المرتبطة بالتعليم وعلى ضوء الدراسة ستوضع هذه الخطة في اطارها النهائي وهذه الدراسة تسترشد بسبع سياسات اساسية منها دراسة التسرب في التعليم ومعرفة مشاكله والقضاء عليه، ودراسة التكرار أو الرسوب في التعليم، ودراسة متطلبات الاقتصاد في التعليم العالي، ودراسة مشاكل التعليم العالي في كل مؤسسة تعليمية ومعرفة مشاكلها. وسوف توضح لنا هذه الدراسة عن اشياء كثيرة قد لا تكون معروفة من قبل بسبب العجلة التي كنا نعيشها في عمليات بناء المنشآت التعليمية وخلافه.

السيد حسين سجيني

الاقتصاد في سطور

قرض للأردن من البنك الدولي

● **عمان** ـ وقع البنك الدولي وثيقة قرض للأردن بمبلغ ٧ ملايين و ٤٤ الف دولار لانشاء كلية للتمريض في مدينة الزرقاء الأردنية. ويغطي هذا القرض نفقات بناء الكلية وتأثيثها وتجهيزها والمساعدات الفنية العلمية اللازمة لها.

مباحثات اقتصادية مصرية ـ عراقية

● **القاهرة** ـ يجري وفد اقتصادي عراقي يزور مصر حاليا مباحثات مع المسؤولين بشأن البرنامج التنفيذي للتعاون بين اجهزة التخطيط المصرية ـ العراقية، وسبل دعم العلاقات بين البلدين في مجالات التخطيط.

صرح بذلك الدكتور رجاء عبد الرسول مدير معهد التخطيط القومي في مصر، وقال ان الوفد العراقي الذي يرأسه السيد ماجد خورشيد رئيس معهد التخطيط العراقي سيلتقي مع الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي المصري.

انخفاض الديون الخارجية الفرنسية

● **باريس** ـ أشارت وزارة المالية الفرنسية الى ان الديون الخارجية الفرنسية تشهد انخفاضا كبيرا بسبب هبوط سعر الدولار الامريكي في الاسواق المالية العالمية، كما اشارت الى ان هبوط سعر الدولار في الربع الثالث من العام الحالي من ٩,٣٠ فرنك الى ٧,٣٧ فرنك فرنسي ادى الى تخفيض قيمة الديون الخارجية الفرنسية من ٥٣٢ مليار فرنك في شهر يونيو (حزيران) الماضي الى ٤٨٨ مليار فرنك فرنسي في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥.

واعربت مصادر وزارة المالية الفرنسية عن اعتقادها بان اجمالي الديون الخارجية الفرنسية سينخفض خلال الاشهر القليلة المقبلة لاعتقاد هذه المصادر بان الدولار الامريكي سيتابع هبوطه لاسيما وان نسبة ٣٣,٤٪ من الديون الفرنسية هي بالعملة الامريكية.

مؤتمر حول الاقتصاد السوداني

● **الخرطوم** ـ يبدأ في الخرطوم في ٢٥ يناير (كانون الثاني) المقبل المؤتمر الاقتصادي القومي لمناقشة مشكلة الاقتصاد السوداني وايجاد الحلول للمعوقات الاساسية للانتاج في كافة قطاعاته بهدف وضع استراتيجية عامة لمستقبل الاقتصاد السوداني.

وسيشارك عدد من المنظمات وهيئات التموين الدولية والعربية والافريقية في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

منحتان لدعم الانتاج الحرفي بمصر

● **القاهرة** ـ وافقت منظمة العمل الدولية بصفة مبدئية على تقديم منحة لمصر تبلغ ١,٥ مليون دولار لدعم وتطوير التعاون الانتاجي الحرفي، وتقديم منحة اخرى لمصر قدرها مليون دولار تخصص لمشروع التوطين الحرفي بمصر.

ويدخل ضمن هذه المنحة ايفاد بعض الخبراء العالميين لدراسة واقع ومشكلات الصناعات الصغيرة والحرفية بمصر.. ووضع برنامج زمني تفصيلي لتطويرها وتحسين أساليب الانتاج.

بريطانيا واليابان تطالبان بانسحاب السوفيات:
تعديل حكومي أفغاني لامتصاص النقمة بإدخال وزراء جدد غير شيوعيين !

اسلام اباد ـ لندن ـ وكالات الانباء : وسعت الحكومة الافغانية المدعومة من الاتحاد السوفياتي قاعدتها بتعيين عدد من غير الشيوعيين في مجلس الوزراء في الذكرى السادسة للتدخل السوفياتي العسكري في البلاد .
وقال راديو كابول امس ان ١٤ رجلا عينوا في مناصب حكومية بعد موافقة مجلس الرئاسة الثوري بزعامة بابراك كارمال .

ومعظم الاعضاء الجدد ومن بينهم نائب جديد لرئيس الوزراء لا ينتمون لحزب الشعب الديمقراطي الشيوعي الحاكم الذي يتزعمه كارمال وينتمون الى جماعات عرقية متباينة .

ويبدو ان الاجراء الذي اعلن عشية الذكرى التي حلت امس يرمي الى كسب الراي العام في الوقت الذي تقاتل فيه حكومة كابول التي تدعمها قوات سوفياتية قوامها ١١٥,٠٠٠ رجل المجاهدين الافغان الذين يريدون الاطاحة بها .

وقال دبلوماسيون غربيون انه تم اتخاذ اجراءات امنية اكبر في كابول قبل حلول الذكرى مع قيام قوات سوفياتية بدوريات في كثير من الاحيان في الشوارع وزادت اجراءات الحماية للزعماء الشيوعيين الى حد لم يسبق له مثيل .

واضافوا قولهم ان الناس ينتظرون لرؤية ما اذا كان المجاهدون سيشنون اي غارات اليوم حيث انهم نجحوا على الرغم من هذه الاجراءات في اطلاق بعض الصواريخ وزرع قنابل في العاصمة في الاسابيع الاخيرة .

وشملت التعيينات الجديدة امان الدين امين وهو رجل لا ينتمي للحزب وعين نائبا لرئيس الوزراء في الحكومة التي يراسها رئيس الوزراء سلطان علي كشتماند .

وعين اربعة اخرون من غير اعضاء الحزب الحاكم وزراء استشاريين في وزارات مختلفة . كما تم تعيين خمسة من بينهم اثنان قال راديو كابول انهما غير حزبيين نواب وزراء وثلاثة اخرين من بينهم اثنان غير حزبيين مستشارين في وزارات مختلفة .

وتتفق هذه التعيينات الجديدة مع اعلان المجلس الثوري الذي نشرته اخيرا صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي وجاء فيه ان السلطة في كابول على استعداد لقبول التحاق ممثلين لمختلف الطبقات والفئات الاجتماعية بالعمل في الهيئات القيادية في الدولة .

وعين سارجانج خان وزيرا بدون وزارة للشؤون القبلية والطوائف . وهو من طائفة باشهتون (طائفة الاغلبية) ويبلغ من العمر ٦١ عاما وهو ليس عضوا في الحزب الا انه شخص بارز من بين ابناء القبائل التي تقع على حدود باكستان . وكان قائدا عسكريا وتولى منصب حاكم الاقليم .

وقد عين عبد الواحد سرابي وزيرا بلا وزارة للشؤون الثقافية والاجتماعية . وهو مثقف من الهرازا الذين يعيشون في وسط افغانستان ويبلغ من العمر ٥٩ عاما وهو ليس عضوا في الحزب الشيوعي . وقد اتم دراسته في النمسا وكان يشغل منصب مستشار وزارة التعليم العالي .

وعين عبد الغفور باهر وزيرا بلا وزارة للشؤون الاسلامية . وهو عالم ديني كبير من الباستون ويبلغ من العمر ٥٢ عاما وهو ليس عضوا بالحزب الشيوعي . وكان رئيسا للمدارس الدينية حسبما اعلنت سلطات كابول .

وعين فاضل حق خالقيار وزيرا بلا وزارة للمالية . وهو من التادجيك ويبلغ من العمر ٥١ عاما وهو ليس عضوا بالحزب . ولم تصدر اي ايضاحات بشأن ثقافته او المناصب التي قد يكون قد شغلها في الماضي .

وعين محمد اكبر كرجر رئيسا للجنة الدولة للطباعة والنشر . وكان يشغل منصب رئيس اذاعة كابول وقد قدم باعتباره كاتبا يكتب بلغة الباشتون . وهو بدون شك عضو في الحزب ولم يتضمن بيان الحكومة اي اشارة في هذا الصدد .

كما عين مجلس الوزراء خمسة نواب وزراء جدد للتعليم والجنسيات والقبائل والشؤون الاسلامية والاوقاف والتجارة .

ومما يذكر ان معظم الوزراء الجدد شغلوا من قبل مناصب رسمية في نظام كابول ولذلك فان المراقبين يشكون في ان تكون الرغبة المعلنة في الانفتاح التي يبديها المسؤولون الافغان وحلفاؤهم السوفيات تفهم بنفس الطريقة من جانب اعداء النظام .

وفي لندن ناشد وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو امس الاتحاد السوفياتي تحديد جدول زمني كامل لسحب قواته من افغانستان .

وقال جيفري في بيان اصدره بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لتدخل موسكو العسكري في افغانستان ان القوات السوفياتية فشلت في سحق المقاومة الشعبية على الرغم مما تحظى به من تفوق عسكري هائل .

واضاف قوله «انه ليس هناك مكان في افغانستان يمكن ان تشعر القوات السوفياتية فيه بانها آمنة».

ومضى قائلا ان بريطانيا ايدت تماما جهود الأمم المتحدة لايجاد تسوية سلمية للوضع في افغانستان وان باكستان المجاورة لافغانستان اظهرت مرونة واستعدادا للمساعدة في تلك الجهود .

وقال السير جيفري «ومع هذا فان المسألة الرئيسية تظل تحديد جدول زمني كامل لانسحاب القوات السوفياتية».

وفي طوكيو جددت اليابان امس مطالبتها بوجوب انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان .

المرشحة كورازون اكينو وابنتها كريس خلال جولة انتخابية امس.

مرشحة المعارضة في الفلبين ستبقي القواعد الامريكية

مانيلا ـ واشنطن ـ ا.ف.ب: صرحت كورازون اكينو ارملة الزعيم المعارض في الفلبين الراحل بانها ستبقي على القاعدتين الامريكيتين في الفلبين حتى عام ١٩٩١ في حال فوزها بالانتخابات المقبلة.

وقد ادلت المرشحة لرئاسة الجمهورية في الفلبين بهذا التصريح خلال اجتماع انتخابي ضم ١٠ الاف شخص في مدينة اولونجابو بالقرب من لاكويل التي توجد بها القاعدة البحرية الامريكية.

وقالت اكينو في هذا الصدد «ساحترم الاتفاق بشأن القواعد حتى عام ١٩٩١ وسأترك جميع مجالات الاختيار متاحة».

ومن جهة اخرى يمارس الشيوعيون والراديكاليون في صفوف المعارضة الفلبينية ضغوطا من اجل التوصل الى تصفية القاعدتين الامريكيتين، قاعدة كلارك الجوية باقليم بامبانجا، وقاعدة سوبيك باي البحرية في اولونجابو.

وفي الولايات المتحدة قام انصار كورازون اكينو بحملة تستهدف جمع ٤,٥ مليون دولار لدعم حملتها في انتخابات الرئاسة ضد الرئيس الفلبيني الحالي فرديناند ماركوس.

والجدير بالذكر ان كورازون اكينو ارملة زعيم المعارضة الفلبيني بنينو اكينو الذي اغتيل عند عودته من منفاه في عام ١٩٨٣ تواجه ماركوس في انتخابات الرئاسة المبكرة التي ستجري في السابع من فبراير (شباط) المقبل.

وتعرب حركة «نينوى اكينو» التي شكلت بعد اغتيال بنينو اكينو عن املها في الحصول من الامريكيين ورعايا الفلبين المقيمين في الولايات المتحدة على مساهمة شخصية تقدر بخمسين دولارا على الاقل بالنسبة لكل من الدوائر الانتخابية في الفلبين والبالغ عددها ٩٠ الفا.

واعرب هرخيرسون الفاريث رئيس الحركة عن امله بصفة خاصة ان يستجيب لهذه الحملة قرابة مليونين من رعايا الفلبين المقيمين خارج بلادهم ولا سيما في الولايات المتحدة وكندا. واضاف الفاريث ان حركته ستفتح مكاتب لها في لندن وروما.

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «بولتان» امس نقلا عن مصدر رسمي ان رجال حرب العصابات الشيوعيين اطلقوا سراح ١٤ مهندسا وعاملا كانوا قد اختطفوهم في ٦ ديسمبر (كانون الاول) الحالي بينما كانوا يعملون في انشاء طريق بالقرب من مدينة جينجوج جنوبي مانيلا.

قوات جنوب افريقيا تغزو سوازيلاند

مابان ـ ا. ف. ب : ذكرت وكالة جنوب افريقيا امس نقلا عن البوليس الملكي في سوازيلاند ان قوات جنوب افريقيا توغلت يوم الثلاثاء الماضي في جنوب شرقي سوازيلاند.

ونقلت الوكالة اقوال بعض الشهود التي افادت بان العسكريين في جنوب افريقيا وجهوا تحذيرا لسكان منطقة لافوجا التي تقع على الحدود بين ليسوتو وجنوب افريقيا وطالبوهم بعدم ايواء اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي (الحركة الرئيسية المناهضة للفصل العنصري المحظور نشاطها).

وهدد الجنود بقتل من يساعد اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي وهددوا اعضاء المؤتمر بشن هجوم على منطقتهم .

وقد تعهدت ليسوتو بمقتضى الاتفاق الذي وقع علم ١٩٨٢ بين مابان وبريتوريا بمنع اي نشاط يقوم به اعضاء حركة المؤتمر انطلاقا من اراضيها . وفي عام ١٩٨٣ تم طرد عدة عشرات من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي من المملكة واتجه بعضهم الى تنزانيا .

الثوار في السلفادور يتهمون الجيش بخرق الهدنة

سان سلفادور ـ ر : اتهم امس الثوار اليساريون الذين يحاربون حكومة السلفادور التي تساندها الولايات المتحدة الجيش بانه خرق هدنة مدتها عشرة ايام قد اتفق عليها منذ يومين بمناسبة عيد الميلاد .

وقال راديو الثوار ان هجمات جوية ومدفعية قد شنت دون تمييز في مقاطعات موارزان وسان فيسانت وكوسكاتلان وتشالاتينانجو واسفرت عن وقوع ضحايا لم يعرف عددهم بين المدنيين .

وقال عدد من قادة الجيش انه لم يتم ابلاغهم بخطة وقف العمليات العسكرية حتى الثاني من يناير (كانون الثاني).

وقد قال اللفتنانت كارلوس ارماندو افيليس المتحدث باسم الجيش امس الأول ان القوات المسلحة ستحترم الهدنة ايضا.

الوساطات مستمرة لانهاء الحرب
وقف النار لم يوقف المعارك بين بوركينا فاسو ومالي

ابيدجان ـ وكالات الانباء : ظلت اجواء التوتر والاشتباكات العسكرية المحدودة مستمرة على الحدود بين بوركينا فاسو ومالي الواقعتين في غرب افريقيا على الرغم من الاعلان عن الوقف الفوري لاطلاق النار .

فقد اعلن مجلس الثورة الوطني وهو اعلى سلطة في بوركينا فاسو امس ان جيش مالي انتهك اتفاق وقف اطلاق النار الذي اعلن ليلة امس الأول . وهاجمت القوات المالية مدينة تابعة لبوركينا فاسو في المنطقة المتنازع عليها بين البلدين .

وذكرت اذاعة واجادوجو ان قوات بوركينا فاسو «ردت على هذه الخيانة ونجحت في صد المعتدي».

وحرصت اذاعة بوركينا فاسو على الاشارة الى «خيانة» الجنرال موسى تراوري رئيس مالي واكدت ان العملية التي قامت بها بوركينا فاسو في كولوكو في اراضي بوركينا فاسو على الحدود مع مالي اسفرت عن مصرع خمسة اشخاص واصابة عدد كبير اخر من بين قوات مالي .

وقد قرر مجلس الثورة الوطني التحرك والرد على خيانة هذا الاتفاق الثالث ، واشار الى ان قوات بوركينا فاسو سترد بمزيد من العنف عما فعلته حتى الآن .

واكدت مالي وقوع الغارة التي شنتها طائرات بوركينا فاسو ضد مدينة سيكاسو المالية على مسافة حوالي ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرق باماكو وهي الغارة التي اعلنت اذاعة واجادوجو وقوعها يوم الخميس الماضي .

واعلنت وزارة الدفاع في مالي في بيان اصدرته امس الأول ان هذه الغارة اسفرت عن مقتل اثنين من المدنيين وهما سيدة وطفل وبذلك وصل عدد القتلى الى ثلاثة حسبما اعلنته باماكو وذلك منذ بداية الهجوم المضاد .

وكانت اذاعة بوركينا فاسو قد قدرت حجم الخسائر المالية في هذه الغارة الجوية بما لا يقل عن ١٥ قتيلا وثلاثين مصابا .

واوضحت اذاعة بوركينا فاسو نقلا عن بيان مجلس الثورة الوطني ان قواتها تهاجم حاليا عدة اهداف عسكرية لمالي .

واضافت الاذاعة «اننا لن نكف الا اذا قرر مخلف الوعد الخائن موسى تراوري احترام الكلمة التي اعطاها » واشارت الاذاعة الى الخداع واظهار سوء النية .

واشادت اذاعة واجادوجو بمساعي رؤساء الدول الافريقية الذين توسطوا في محاولة لتسوية هذا النزاع .

وكانت اذاعة واجادوجو قد اعلنت في وقت سابق ان بوركينا فاسو ومالي وافقتا على الوقف الفوري لاطلاق النار وسحب قواتهما من منطقة حدودية متنازع عليها وذلك بعد يومين من القتال .

ونقل راديو بوركينا فاسو عن امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي قوله بعد محادثات مع رئيس بوركينا فاسو توماس سانكارا ان البلدين المتصارعتين ستوقفان العمليات الحربية اعتبارا من منتصف ليلة امس الأول .

وكان الدكتور التريكي واحدا من عدة ساسة افارقة قاموا برحلات مكوكية بين واجادوجو وباماكو عاصمة مالي في محاولة لانهاء الحرب المتصاعدة التي اندلعت يوم عيد الميلاد بسبب خلاف حدودي قائم منذ امد طويل .

وقال الدكتور التريكي امس الأول «يسعدني كثيرا ان اعلن انه اعتبارا من منتصف الليل ستتوقف العمليات الحربية بين البلدين كما ان البلدين سيقومان بسحب قواتهما».

وذكر ان الرئيس سانكارا والزعيم المالي موسى تراوري وافقا على وقف القتال وسحب قواتهما الى اماكنها قبل القتال .

وجاء نبأ وقف اطلاق النار عقب تقارير متضاربة عن الصراع من جانب المستعمرتين الفرنسيتين السابقتين اللتين تتنازعان على المنطقة التي تبلغ مساحتها ١٥٠ كيلومترا مربعا منذ ٢٥ عاما .

١٤ ثانية من التردد

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

أنهى رجال الشرطة في لندن ليلة أمس الأول حصارا دام ٢٩ ساعة لشقة احتجز فيها رجل مسلح طفلة تبلغ من العمر ٤ سنوات، وقد تمكن رجال البوليس من انقاذ الطفلة التي اصيبت «اصابة غير خطيرة» واستخدموا في ذلك القنابل المحدثة للذهول بعد قذفها داخل الشقة.

ورغم نجاح عملية الاقتحام فمايزال السؤال المهم المطروح هو ذلك المتعلق بـ «١٤ ثانية» من التردد تركها البوليس تمر وكانت كفيلة بانهاء المأساة.

وكان الرجل المسلح ايرول ووكر (٢٩ سنة) قد اقتحم ما يعتبره شقة زوجته الكائنة في ضاحية نورثهولت، غربي لندن، واحتجز الطفلة كارلين تشارلين فيما أحاط رجال البوليس بالمكان.

في هذه الاثناء كان درع من الدروع الواقية التي يستخدمها رجال البوليس قد سقط على مقربة من باب الشقة، وفتح الرجل المسلح الباب وخرج ليسحب الدرع.

لكن رجال الشرطة اضطربوا وظهرت عليهم الحيرة.

استغرق هذا المشهد ١٤ ثانية عاد بعدها الرجل المسلح سالما إلى داخل الشقة.

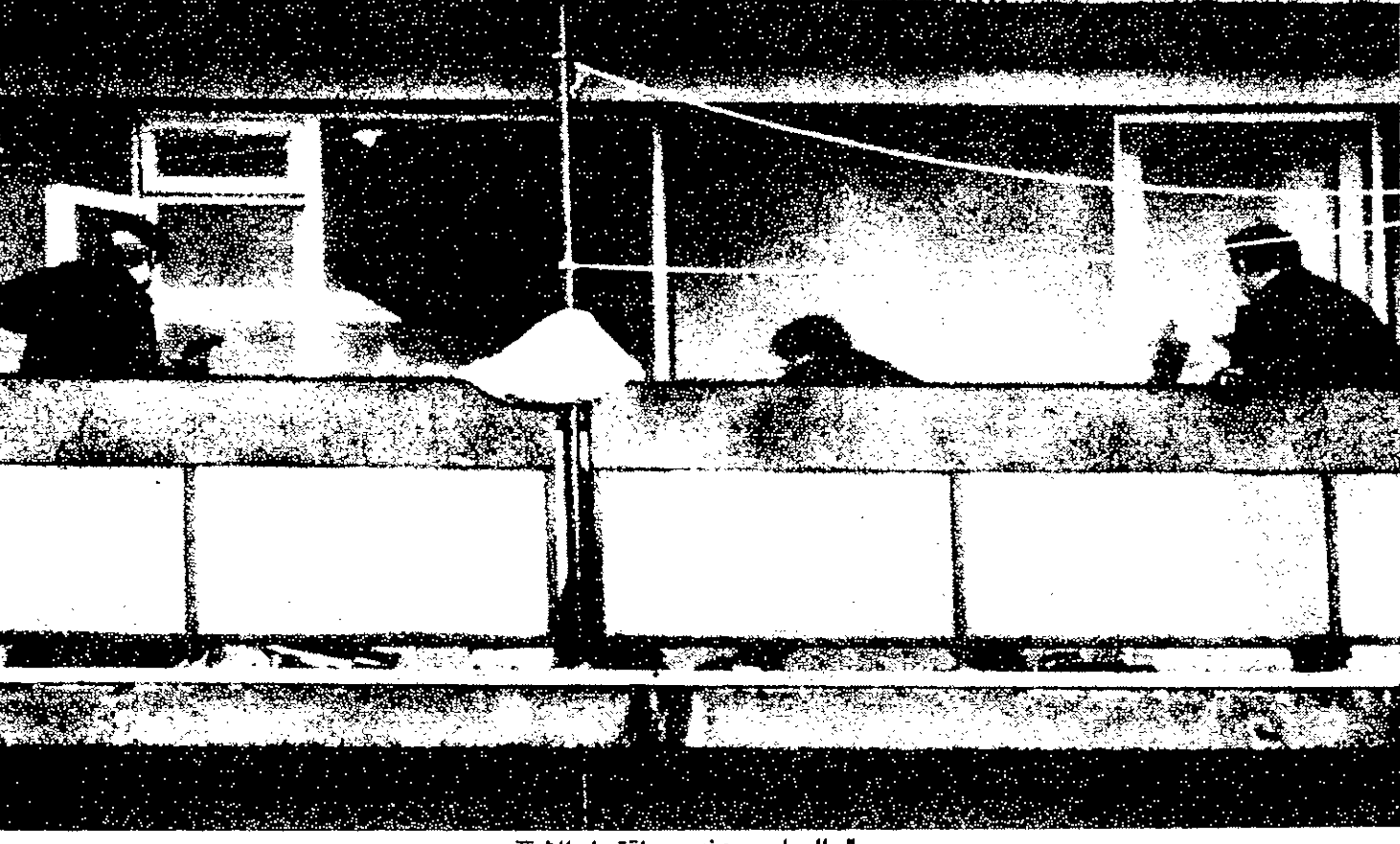
وبعد ذلك كسر رجال الشرطة النافذة وألقوا بقنابل محدثة للذهول ثم اقتحموا الشقة وأطلقوا الرصاص على الرجل الذي أصيب في كتفه وراسه.



الطفلة الرهينة بين يدي قاتل امها



القاتل يشهر سكينا لارهاب امرأة اخرى على الشرفة



رجال البوليس عند بدء اقتحام الشقة

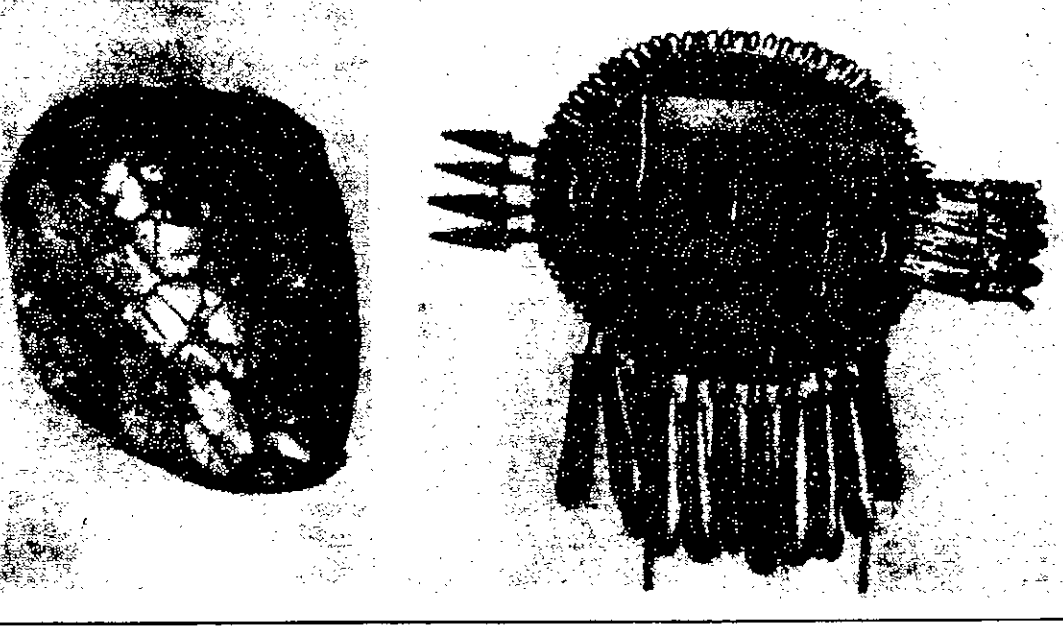
الشلالات تجمدت أيضاً في أمريكا

الشلالات أيضا تجمدت بفعل البرد في الولايات المتحدة. وفي الصورة مشهد لشلالات مالتنوماه بولاية اوريجون وقد بدت كأنها صخور بيضاء معلقة، فيما وقف على الجسر بعض هواة التصوير لالتقاط صور لهذا المشهد الفريد في جو انخفضت حرارته إلى ما يقرب العشرين تحت الصفر.



آثار المكسيك المسروقة

قطعتان من التحف النادرة التي سرقت من المتحف الوطني في المكسيك، وكانت ضمن ١٤٠ قطعة اثرية استولى عليها اللصوص ليلة أمس الأول.



مهندس تونسي شاب يحصل على الميدالية الذهبية في التظاهرة العالمية للمخترعين:

المهندس السديري يبتكر طريقة للتصبير والتركيز الغذائي مع التوقي من مخاطر السرطانات

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تألق خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اسم العرب في التظاهرة العالمية للمخترعين ببلوفديف في بلغاريا باحراز شاب تونسي مهندس على الميدالية الذهبية في هذه التظاهرة التي ضمت عدة مئات من المخترعين ان لم نقل عدة الاف وفدوا من جميع اقطار العالم تقريبا. المهندس التونسي الشاب هو فتحي السديري وتمثل اختراعه الذي تبوأ بواسطته هذه المرتبة الاولى في العالم في ابتكار طريقة عمل فذة أولا وبالذات يمكن بواسطتها تحويل المواد والمنتوجات الزراعية من حالتها الطبيعية الاصلية الى مواد مصبرة مركزة ومضغوطة وهي الطريقة المعروفة علميا بـ «اليوفيلية» أو تجفيف المستخلصات وتصبيرها لمدة طويلة جدا. يلاحظ ان الشاب السديري توصل بابتكاره هذا الى تحقيق نتائج لم يتوقع الوصول اليها من قبل كتمكنه من ضغط وتركيز المواد الغذائية بدون اي اعتماد على اضافات كيماوية كما يحصل ذلك في الطرق التي ظلت ومازالت مستعملة حاليا. ولقد بلغ في هذا الضغط والتركيز بنسبة ٠,٥٪ بالمئة اي بعبارة اوضح استطاع ان يحول مائة كيلوجرام من الطماطم مثلا الى ٥٠ جراما فقط مع احتفاظ هذا المقدار الضئيل بنفس القيمة الغذائية وبنفس النسب في البروتينات والفيتامينات والاحماض والأملاح المعدنية الخ..

والتقت «الشرق الاوسط» مع المهندس التونسي الشاب الحائز على الجائزة الاولى أو الميدالية الذهبية في ملتقى بلوفديف في بلغاريا فزودنا بايضاحات خلافية ومعلومات كثيرة عن سبقه العلمي هذا الذي ان احسن استغلاله فانه سيكون له شأن عظيم.

وقال السيد السديري: «منذ سنة ١٨١٠ حاول العالم البيولوجي «ابرت» تجسيم فكرة التصبير عن طريق التذرير واهتدى الى ذلك الا ان هذه الطريقة ادخلت عليها تحسينات كثيرة عبر الاجيال ولكنها لا تسمح بالتحصل على البروتينات والفيتامينات الاصلية للمادة او المنتوج اذ ان تلك الطريقة ترتكز اساسا على اتلاف الجراثيم بواسطة الزخات الحرارية المرتفعة جدا مما يؤدي الى تلف وهلاك الجراثيم.. ولكن هذه الطريقة تقضي في الوقت نفسه على الفيتامينات والبروتينات وما الى ذلك من مواد ضرورية وصالحة لصحة الانسان. ثم ان طريقة التذرير هذه لا تسمح بتصبير المنتوجات والمادة لمدة طويلة لان هذه سرعان ما تتعفن بتأثير الرطوبة.

أما الطريقة الجديدة التي هداني الله سبحانه وتعالى اليها فهي تتلخص وتتمثل في الميزات والخصائص التالية:

● امكانية تحويل المنتوج الزراعي بطريقة مبسطة ويسيرة.. وذلك مع الحفاظ على سائر خصائص ذلك المنتوج.

● امكانية تصبير هذا المنتوج الذي وقع تحويله مدة طويلة جدا (٢٠ عاما حسب اقرار لجنة التحكيم الدولية في بلوفديف) دون أي خوف من ان يختمر ويتعفن اثناء الخزن الطويل هذا.

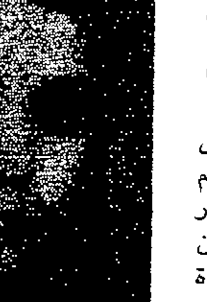
● امكانية تركيز وضغط المحصول الى النسبة التي ذكرناها.

● امكانية تعليب المنتوج في اكياس من البلاستيك مما يقلل كثيرا من التكلفة في مستوى الانتاج.

واستطرد المهندس السديري يقول عن اهمية اختراعه: «لوحظ في اوائل السبعينات تفشي امراض خطيرة كثيرة.. وأثر على ذلك كثيرا في نفسي حيث ان تلك الامراض اخذت تنتشر كذلك في ربوع العالم العربي.. ومن ضمنها نذكر بالخصوص السرطان.. الذي وان كانت لم تعرف اسبابه فان قاعدة الاحتمال تدين من جملة ما تدين تزايد استهلاك بعض المصبرات..

وبتحليل هذه المصبرات اكتشفت ان هنالك مواد اضافية اساسها كيميائي تستعمل لتلوين او تطهير او تتبيل تلك المنتوجات أو من ناحية اخرى ضمان عدم تعفنها.. ومن الثابت ان تلك المواد تمثل ذاتها مصدرا ساما.. وربما سرطانيا..

واذكر من بين هذه المواد مادة تعرف باسم ٢,٠ السائل .. والمسؤول الرئيسي في هذا ليس الصانع وانما توخي اتجاهات سلبية لا غاية منها سوى الاثراء والانتاج بأقل التكاليف واقل ما يمكن من الوقاية واعتقادي ان الطريقة الجديدة التي اهتديت اليها تمثل الحل الامثل بتخليصها المواد المصبرة في كل امكانيات تلوث كيميائي قد يؤدي الى السرطان والاهم في اختراعي الذي يعتمد ثلاث آلات امكانية جمع هذه الآلات الثلاث في آلة واحدة تقوم بسائر المهام معا مع طاقة انتاج يومية تتراوح بين ٣ الاف وثمانية اطنان.. ومن اهم مزايا هذا الاختراع التمكن بسهولة من تصبير وتحويل كامل الانتاج الفلاحي وخزنه في مساحة محدودة وبتكاليف زهيدة وبالتالي ضمان الامن الغذائي وضمان صحة المواطن والاستغناء عن التقنيات الاجنبية التي تكلفنا اموالا طائلة واضرارا صحية فائقة.



فتحي السديري

دورا آربوس «الصالحية»

من التاريخ إلى المعاصرة.. والسياحة

دمشق «الشرق الاوسط»:

من وليد نجم

تبذل الان جهود سياحية على غاية الاهمية تتعاون بها وزارة السياحة مع المديرية العامة للآثار والمتاحف، وبعض المؤسسات السياحية في سورية، وذلك لابراز الثروة الاثرية التي تمتلىء بها المحافظات السورية.

ولعل حوض الفرات وما يحويه من إرث حضاري كبير، شد انتباه وزارة السياحة والمديرية العامة للآثار، لذلك يجري الآن التوجه الى مدنه الاثرية القائمة منها والتي ماتزال في طور التنقيب، ولعل المحطات التي يجري اعدادها سياحيا هي محطة (دورا آربوس) الصالحية فماذا عنها؟

تقع مدينة دورا آربوس بالقرب من مدينة البوكمال على الحدود السورية العراقية، وتتمدد هذه المدينة التاريخية على الضفة اليمنى لنهر الفرات.

بدأ العمل في اكتشاف هذه المدينة عام ١٩٢١ من قبل الحامية الانجليزية التي كان يرأسها الضابط مورق المولع في الآثار. لكن الاكتشاف الفعلي والحفريات لم تتحقق الا في عام ١٩٢٣ ودامت لمدة ثمانية أعوام من قبل بعثات فرنسية وبلجيكية ثم امريكية.

وقد تمخضت هذه الاكتشافات عن العثور على لوحات مسمارية يعود تاريخها الى بداية الالف الثانية قبل الميلاد. منها لوحة تدل على اسم المدينة السامي (داماراً)، والتي تشير على ان العموريين الساميين قد سكنوا المدينة.

ومع دخول اليونانين الى سورية وصراعهم مع الفرس تنبهوا الى اهمية المدينة وموقعها الاستراتيجي فجعلوها موقعا ومعقلا لقواتهم في صد هجوم الفرس على سورية.

واعيد بناؤها وتأسيسها من جديد على يد أحد قواد الاسكندر المقدوني ـ سيلوقوس ـ في القرن الثالث قبل الميلاد.

وعندما دخل الرومان الى سورية عام ٦٤ قبل الميلاد، لم يهملوا المدينة، بل بنوا فيها الكثير من المعابد والمنشآت العسكرية، وجعلوها الحصن المنيع ضد هجمات الفرس.

وفي عصر القيصر سيفروس شهدت المدينة تقدما عمرانيا وعسكريا كبيرا عندما اطلق عليها لقب مستعمرة يدير شؤونها حاكم عسكري مطلق الصلاحيات.

ومع ازدياد نفوذ مملكة تدمر استطاعت الملكة زنوبيا ان تخضعها لسلطتها، لكن الفرس الساسانيين شنوا عليها حملة عسكرية قوية استطاعوا ان يحاصروا من في داخلها ويحتلوها عام ٢٧٢ ميلادية وعملوا فيها تخريبا حتى خمد دورها السياسي والعسكري.

اما بالنسبة لتاريخها الحضاري وموقعها فالمدينة تقوم على هضبة صخرية طبيعية تحيط بها أودية سحيقة من ثلاثة جوانب، وتشرف على نهر الفرات في الجانب الرابع، يحيط بها سور ضخم مشيد من ثلاث جهات ـ ماتزال اثاره باقية حتى اليوم ومنها البوابة الرئيسية.

نظمت المدينة على شكل رقعة شطرنج تخترقها شوارع متقاطعة، ويوجد في داخلها قلعة كبيرة مدعمة ببعض الابراج، وقد هدم قسم كبير منها في الزلزال الذي اصاب سورية آنذاك.

أهم ما يميز المدينة المكتشفة ومنها معبد ـ أدونيس ـ ومعبد ـ ارتميس، ويوجد في داخل المدينة الكثير من الحمامات الباردة والدافئة، ومسرح صغير، وسوق وصالة للبيع اما المقابر فتوجد خارج اسرار المدينة.

اهم الاثار التي عثر عليها في المدينة، التماثيل الحجرية للشخصيات الكبيرة، والعديد من الاسلحة البرونزية، واواني الزجاج والحلي والفخار المزخرف.

وأهم اثارها موجودة اليوم في متحف جامعة ييل الامريكية وفي المتحف الوطني بدمشق.

الباب الرئيسي لمدينة دورا آربوس

«الأطراف الثالثة» لها دور في التسوية بالشرق الأوسط ولكن ماهي مصلحة واشنطن وموسكو في تحقيقها ؟!

من ناحية المفاهيم، يمكننا ان نعتبر عملية السلام بين العرب واسرائيل عملية سياسية وعملية تفاوض بين اطراف ذلك الصراع، ولكن اطرافا ثالثة كانت على صلة بالمسألة منذ البداية. فقد اسهمت قوى خارجية في تشكيل التاريخ الحديث للشرق الأوسط وخريطته السياسية. ولا تزال شعوب وحكومات المنطقة ـ بحكم العادة، او الضرورة، او لتجنب تحمل المسؤولية عن مشكلاتها ـ تتطلع الى اناس من الخارج بحثا عن حلول.

والفرقاء الثالثون مشاركون معهودون في عمليات تفاوض كثيرة. وقد لعبت الأطراف الثالثة في عملية السلام العربية ـ الاسرائيلية ثلاثة ادوار:

● اولا، كانوا ناقلي مواقف بين الفريقين، وعاملا حافزا، ومسهلين، ووسطاء، وشركاء كاملين. وفي الفترة منذ حرب عام ١٩٦٧، شهدنا توترا مستمرا بين الحجتين. فمن ناحية، اصر الاسرائيليون، كمسألة نظرية تقريبا، على مفاوضات مباشرة وجها لوجه. وقد فسروا الاستعداد العربي للاجتماع والتفاوض في الغرفة ذاتها بأنه عمل اعتراف وقبول عربي رمزي. وقد جادلوا ايضا، كما فعلت الولايات المتحدة، بأن الأخذ والعطاء في المفاوضات يوفر افضل طريقة عملية لقياس استعداد بعضهم البعض للتفاوض بصورة جدية وكذلك افضل طريقة لتطوير مبادلات واقعية سياسيا في التوصل الى اتفاق. ومن جهة اخرى، فقد عاملنا عدم الاستعداد العربي لاتخاذ خطوة رمزية بقبول اسرائيل والاعتماد التقليدي على الوسيط كعامل اساسي في تسوية الخلافات وتشكيل الحلول، وبالاضافة الى ذلك، علمنا ـ على سبيل المثال من الكيمياء بين السادات وبيجن في كامب ديفيد ـ ان التفاوض وجها لوجه يؤدي في بعض اللحظات الى تصليب المواقف بدلا من ان يؤدي الى حلول مبتكرة. وفي هذا الموقف، يتجه الفرقاء تقليديا الى طرف شبه خارجي بحثا عن مساعدة.

خلال الرحلات المكوكية المكثفة في اواسط السبعينات، ابتدع السادات عبارة «الشريك كامل» لوصف الدور الذي كانت تقوم به الولايات المتحدة. وثمة سؤال دائما عن دور طرف الثالث. فهل سيكون ذلك الطرف مجرد ساعي بريد، ينقل المواقف جيئة وذهابا بين فريقين؟ هل سيأتي بأفكار من عنده لحل المشكلات الصعبة؟ هل سيفضل حتى حلا على ر ويخاطر بالظهور في شكل طرف منحاز؟ لقد كان قصد السادات من العبارة ان يوضح من المنتظر ان تفعل الولايات المتحدة كل هذه الأشياء واكثر. وكما كتب السادات وبيجن كارتر يوم ٢٦ مارس (آذار) ١٩٧٩ بشأن خططهما لتنفيذ المزيد من «اطار للسلام متفق يه في كامب ديفيد»: «تؤكد هذه الرسالة ايضا فهمنا ان حكومة الولايات المتحدة ستشترك يا في جميع مراحل التفاوض». لقد ادت تجربة عملية السلام خلال السبعينات بأطراف صراع الى اعتبار المشاركة النشيطة والفعالة للولايات المتحدة على الأقل بمثابة مصدر كار وحافز في الجهد الرامي الى بلورة اتفاق.

● ثانيا، الأطراف الثالثة عامل في تشكيل ميزان القوى الذي يكمن تحت تفاوض في شرق الاوسط. وهي تؤثر في ميزان القوى الذي يؤثر بدوره على كيفية تفاوض الفرقاء.

على ابسط المستويات في التفاوض، من المستحيل التمييز بين دور «الشريك الكامل» في ساعدة في تشكيل الحلول وادراك ان تأييد الشريك لحل او آخر هو نوع من الضغط سياسي. وحتى على مستوى التفاصيل العملية الدقيقة، يصبح الطرف الثالث عنصرا في حريك ميزان القوى وراء التفاوض.

على المسرح السياسي الأوسع، تكشف الخبرة خلال ومنذ السبعينات الكفاح الواضح كل جانب في عملية السلام لنقل الولايات المتحدة الى جانبه من الميزان. فالاطراف عربية تحاول اقناع الولايات المتحدة بممارسة ضغط على اسرائيل. واسرائيل تلح على ولايات المتحدة اولا للمحافظة على موقفها القاضي بالسماح لوزن قوة اسرائيل العسكرية تفوقة بأن يكون له تأثيره، وثانيا ان تظهر بصورة لا لبس فيها ان الولايات المتحدة لن سمح بتدمير اسرائيل.

الاهتمام بالتوازن العسكري

على المسرح العالمي، شهدت دول الشرق الاوسط بصورة ثابتة علاقات مع الدول كبرى كجزء اعتيادي من المشهد السياسي الاقليمي. وقد اتجهت الى الدول الكبرى كي زز اوضاعها العسكرية والاقتصادية، وكذلك الدبلوماسية. وحاولت استغلال المنافسة الدولتين العظميين من اجل زيادة التأييد لمواقفها.

وعلى الجانب العربي يوجد اهتمام غامر بتنمية القوة العسكرية لايجاد توازن مع قوة رائيل العسكرية. وقد اتجهت بعض الحكومات العربية الى الاتحاد السوفياتي للحصول اسلحة. وادركت بلدان اخرى ان نظرة الاتحاد السوفياتي الطويلة المدى الى تطور خريطة السياسية للشرق الأوسط ليست بالضرورة متمشية مع بقائها. وهم يدركون ضا، في النطاق العربي ـ الاسرائيلي، ان حتى القدرة المحدودة للولايات المتحدة على تأثير على اسرائيل هي اكبر من النفوذ المنظور للاتحاد السوفياتي.

على الجانب الاسرائيلي، كان الاهتمام الأول ولا يزال منصبا على تنمية قوة اسرائيل الى ستوى لا يعود امن اسرائيل عنده مضطرا للاعتماد على اية دولة اخرى، ولكن كان هناك يزال ايضا ادراك لحقيقة ان اسرائيل لن تريد ان تكون من دون الضمان النهائي من ولايات المتحدة لأمنها. وهذا الادراك يجري التعبير عنه بدرجة اقل من الطواعية. وفي اوائل مانينات اثيرت ضجة كبيرة حول التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات تحدة، وهو التحالف الذي صورت فيه بعض الجهات اسرائيل على انها المدافع عن صالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. ان صحة هذا الموقف امر يمكن مناقشته، صوصا بالنظر الى تعقيد العلاقات الاسرائيلية مع الدولتين العظميين كلما عرض الاتحاد سوفياتي استئناف العلاقات مع اسرائيل واوصى ضمنيا بطريقة ما غير رسمية ان نوعية اة اليهود في الاتحاد السوفياتي والفرص لهجرة اليهود امران يمكن مناقشتهما.

● ثالثا، يتطلع فرقاء الصراع الى تشكيلة ما من الفرقاء الثالثين كي تؤدي وظائف هي في العادة من مسؤوليات المجتمع الدولي. ومن هذه الوظائف توفير مظلة شرعية او حتى ضغط دولي لجهودهم من اجل التفاوض على سلام. وثمة وظيفة اخرى هي التمسك بتلك المبادىء التي تعتبر اساسية في بناء عالم يسوده السلام وتطبيق هذه المبادىء.

أطراف الصراع هم اطراف السلام !

ان المجتمع الدولي منغمس في مشكلة فلسطين لمجرد انه لم يستطع طرف بمفرده ان يحلها. فقد وضع التاريخ مبكرا المشكلة الفلسطينية ثم الصراع العربي ـ الاسرائيلي في ايدي المجتمع الدولي. فلقد شكل الانتداب على فلسطين في عهد عصبة الأمم واصبح من المشكلات المبكرة التي وضعت امام منظمة الأمم المتحدة. ومنذ ذلك الحين عادت المرة تلو المرة الى مجلس الأمن الدولي لأن التوتر بين العرب واليهود شكل تهديدا للسلام العالمي. وقد واجه المجتمع الدولي معضلة: فهو لا يستطيع فرض حل، ولكن فرقاء الصراع لم يتمكنوا من العثور على حل لانفسهم. من المسلم به ان «اطراف الصراع يجب ان تكون اطراف السلام»، ومع ذلك فان اطراف الصراع غير قادرة او غير مستعدة للتوصل الى سلام وعملت بصورة منتظمة على جر اناس من الخارج الى جهود تحقيق تسوية.

ان الزعماء السياسيين الذين يحاولون اقناع الدوائر السياسية كثيرا ما يجدون تأييدا في اشارتهم الى مبادىء اكبر او ضغوط من المجتمع الدولي كأسباب تفرض عليهم دخول التفاوض. ومن الأسهل عليهم ان يتمكنوا من اقتسام المسؤولية او القاء اللوم على عتبة باب جهة اخرى. اذ ان مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط، مثلا، لم يجتمع الا في ديسمبر ١٩٧٣ تحت رعاية السكرتير العام للأمم المتحدة ورئاسة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. غير ان اتفاقين من الاتفاقات الثلاثة التي وقعت عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ذكرا صراحة ان التفاوض عليهما تم «ضمن نطاق مؤتمر جنيف». ونص اتفاقان على اجراء محادثات بشأن التنفيذ في جنيف ضمن مجموعات عمل.

ان لكل من المشاركين في عملية السلام اسبابه السياسية الخاصة للتطلع الى مظلة دولية ما. وقد وجد المشاركون العرب ان من المهم ان يعلنوا بصورة رمزية انهم لا يتفاوضون على سلام منفصل مع اسرائيل، ولا يتخلون عن شركائهم العرب. وقال الاسرائيليون دائما انهم لا يأبهون بوجهات نظر المجتمع الدولي لأن وجهات النظر تلك مؤيدة للعرب تأييدا ساحقا كما يتبين من التصويت في الأمم المتحدة. ومع ذلك، فقد استثمرت اسرائيل على مر السنين جهودا وموارد كبيرة في توسيع نطاق الاعتراف والتأييد للقبول باسرائيل وامنها.

يكمن وراء الجدوى السياسية العملية لمظلة شرعية دور مبادىء العدل والنظام الدولي، التي يصعب تعريفها، في عملية سياسية. والمجتمع الدولي منغمس ايضا لأن مبادىء النظام الدولي التي كرسوها في ميثاق الأمم المتحدة لها دور ايضا. واعضاء المجتمع الدولي الملتزمون بعالم افضل يشعرون بالتزام بتسخير جهودهم. ومن المحتمل ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي يضع هذا الالتزام امام المجتمع الدولي بطريقة فريدة. ويمكن ان يكون الصراع العربي ـ الاسرائيلي من دون سابقة في التاريخ. تأمل الوضع في نهاية الحرب العالمية الثانية، عندما واجهت القوى المنتصرة مشكلة كيفية الاستجابة برأفة وعدالة لمحنة اليهود الناجين من المذابح النازية. وقد اتخذ زعماء الدول الغربية قرارا كان فريدا من نوعه في ناحيتين. ذلك انهم لم يقرروا مجرد تأييد ايجاد دولة جديدة كملجأ للشعب اليهودي فحسب، وانما طلبوا ايضا من شعب آخر ان يتنازل عن دياره واراضيه ليفسح مجالا لتلك الدولة. ان مبادىء العدالة والسلام تمتحن بصورة فريدة في حسم هذا الصراع. والأطراف الثالثة تمثل بطريقة غير معهودة المجتمع الدولي في تطبيق مبادىء النظام الدولي.

ادوار الدولتين العظميين

لقد حللت الادوار التي تقوم بها الأطراف الثالثة في عملية السلام. وللدولتين العظميين حالة خاصة. اذ ان كيفية قيامهما بدور الطرف الثالث امر تقرره من ناحية مخططاتهما الدولية ومن ناحية اخرى العلاقات بينهما.

من الأسئلة التي كثيرا ما تسأل في واشنطن عن عملية السلام بين العرب واسرائيل: هل للولايات المتحدة مصلحة في اضفاء شرعية على الوجود السوفياتي في الشرق الاوسط بادخال السوفيات في المفاوضات؟ هل يمكن تحقيق سلام دائم اذا ما استبعد السوفيات؟ إن ثمة معسكرين في واشنطن يوافقان على استبعاد السوفيات من العملية. واحدهما مستعد لعمل ذلك بسبب عدم ارتياح ايديولوجي عام لاخلاقية او سلامة العمل مع شيوعيين حتى على دربين متوازيين. والمعسكر الثاني مستعد لاستبعادهم بسبب اهتمام استراتيجي بالاحتفاظ بمركز في وسط المسرح للولايات المتحدة على اساس انها الدولة الوحيدة التي تملك القوة للتأثير على مجرى التاريخ في الشرق الأوسط. وعدا اي من هاتين المجموعتين، فإن مجموعة ثالثة تريد تطبيق تجربة عملية لتقرر المشاركة: ان دولة عظمى تسهم فعلا في اقامة ارضية مشتركة للتفاوض بين الفرقاء ستكون في الواقع مشاركة في عملية التفاوض.

وفي موسكو يسيطر شاغلان على اذهان صانعي السياسة. فمنذ اوائل الخمسينات كانت للسوفيات مصلحة استراتيجية اساسية في تحريك القوات والقواعد العسكرية المعادية في الشرق الأوسط بعيدا عن الحدود السوفياتية. وتضمنت الأهداف السوفياتية تحالفات بين دول شرق اوسطية شكلتها الولايات المتحدة لاعاقة التوسع السوفياتي، وقواعد الصواريخ والقواعد الجوية وكذلك محطات الاستخبارات الاميركية، والقوات البحرية الاميركية في المحيط الهندي التي يمكن ان تحمل التهديد الاستراتيجي الاميركي الى جبهة الاتحاد السوفياتي الجنوبية. وكان مجال الانشغال الثاني نفسيا وسياسيا في النطاق العالمي. اذ يقول السوفيات في حديث تلو آخر: «نحن اندادكم النوويون. يجب ان تعاملونا كأنداد سياسيين لكم». وسرعان ما يتضح ان معاملة السوفيات كأنداد سياسيين يعني دعوتهم للانضمام إلينا كشركاء مساوين في عملية السلام. ويمكن ان تعكس الغاية السوفياتية مزيجا من الامتعاض، كأنما اعتبرت الولايات المتحدة المجتمع السوفياتي دونها، والهدف الجغرافي ـ السياسي المتمثل في النظر الى السوفيات كمحكمين شركاء في مجرى مستقبل العالم.

ما هي مصلحة الدولتين من التسوية؟!

ما هي المصلحة الموجودة لأي من الدولتين العظميين في تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي؟ من الشائع قول ان للولايات المتحدة مصالح مهمة في السلام، بينما لا يريد الاتحاد السوفياتي الا «ابقاء القدر في حالة غليان» ومن المسألة التحليلية المنصفة ان نسأل الى اي مدى تصرف الزعماء في اي من البلدين وكأنه كان لتسوية عربية ـ اسرائيلية اولوية سياسية عالية. ان الجواب مختلف في كل حالة ويمكن ان يكون مختلفا بدرجات في اوقات مختلفة ضمن ادارة زعيم معين او في عهود زعماء مختلفين. اذ تتغير اولويات الزعماء السياسيين في متابعة مصالحهم تبعا لتغير الظروف، والعقبات، والفرص.

لقد جادل مجتمع المحللين في واشنطن بصورة مستمرة على مر السنين بأن للولايات المتحدة مصلحة حاسمة في سلام بين العرب واسرائيل. فمن شأن السلام ان يوجد بيئة للتنمية البناءة، وستعطي ادامة الصراع القوى المتطرفة قضية رئيسية تهاجم بها انظمة الحكم القائمة. ومن شأن سلام عادل يتم تحقيقه في ظل نفوذ الولايات المتحدة ان يقوي لا المركز الجيوبولتيكي للولايات المتحدة فحسب، وانما ان يساعد ايضا في استعادة قدر من السمعة المفقودة للولايات المتحدة كقوة تساند بالفعل المبادىء التي ساعدت في ادخالها في ميثاق الأمم المتحدة. ومن شأن سلام آمن ان يعزز امكانات بقاء اسرائيل من دون ان يثير الامكانية المستمرة لحدوث مجابهة ربما تتورط فيها الدولتان العظميان.

وعلى العكس من ذلك كثيرا ما يصف الناس في الولايات المتحدة اهداف موسكو بقولهم ان للاتحاد السوفياتي مصلحة في «اتباع سياسة توتر خاضع للتحكم». غير ان النقاش مع المحللين السوفيات يعطي صورة مختلفة. اذ يقول اولئك المحللون ان للاتحاد السوفياتي مصلحة في التحرك نحو تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي لأن السوفيات لا يريدون حربا عربية ـ اسرائيلية أخرى سيطلب منهم فيها ارسال جنود للحيلولة دون هزيمة عربية اخرى. وبالرغم من ان ذلك يبدو تعبيرا معقولا عن المصلحة السوفياتية، فانه ليس من الواضح بالضبط ما هي الخطوات التي اتخذتها موسكو للتحرك نحو السلام. ولا يذكر المحللون السوفيات ان التغيرات الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية المستمرة في الشرق الاوسط ستوفر مجالا كافيا لمتابعة النفوذ السوفياتي في مجتمعات المنطقة من دون خطر حدوث نكسات عسكرية كبرى لأصدقائهم او خطر امكانية وقوع مجابهة مع الولايات المتحدة.

ويتضح حكم كل جانب على مصالحه بأبسط صورة في رأس المال السياسي الذي يظهر كل منهما استعدادا لانفاقه على التأثير في البيئة السياسية التي سيتخذ فيها الزعماء العرب والاسرائيليون قرار التفاوض. ومن الفوارق المهمة احيانا بين نهجي الدولتين العظميين ـ اعتمادا على مدى استعداد الولايات المتحدة لتركيز اهتمامها في لحظة معينة ـ الفكرة الموجودة لدى كل جانب بشأن كيفية دفع عملية السلام الى الامام. ويمكن ان يعكس الموقفان احاسيس مختلفة بشأن استخدام القوة في العالم الحالي. فبينما يبدو ان السوفيات يعتمدون بصورة رئيسية على ان يسفر تنافس قوة عن تفاوض ونتيجة، تحاول الولايات المتحدة بالاضافة الى ذلك ان تبني على القوة العسكرية المتفوقة التي ساعدت اسرائيل في تنميتها بتشجيع عملية سياسية من شانها ان تتطور الى تفاوض.



الترويج لاقتراح المؤتمر الدولي

ولا اعني ان السوفيات لا يحاولون العمل في البيئة السياسية الاعرض المتمثلة في المنطقة العربية ـ الاسرائيلية. ولكن، بالرغم من ان السوفيات قد حافظوا على اتصالاتهم مع مصر والأردن ويبدو انهم حثوا منظمة التحرير الفلسطينية على قبول اسرائيل، فانهم لم يقيموا اتصالا ذا معنى مع اسرائيل. وبصورة عامة، يبدو ان السياسة السوفياتية تنطوي على الترويج لاقتراح بعقد مؤتمر دولي وانتظار رد فعل الحكومات تجاه هذا الاقتراح. وليس من الواضح الى اي مدى يقف السوفيات وراء اصدقائهم في المنطقة، في رفض السلام مع اسرائيل. ومن غير الواضح على نحو مماثل ايضا مدى وقوفهم وراء السوريين في السعي بأي وسيلة لمنع أي مفاوضات لا صلة لهم بها. غير انهم لا يسعون بنشاط مع جميع فرقاء الصراع الى محاولة مساعدتهم في توليد عملية سياسية قد تحسن بيئة التفاوض.

على الرغم من ان التنفيذ الاميركي كثيرا ما يظهر نواقص، فان الولايات المتحدة تعمل مع فرقاء في كلا الجانبين في محاولة العثور على اساس لبناء تأييد سياسي للتفاوض. وقد تعلمت الولايات المتحدة، شأنها شأن الاتحاد السوفياتي، انها لا تستطيع فرض التفاوض بمجرد استخدام ضغطها هنا وهناك. ولأن الولايات المتحدة وحدها احتفظت بعلاقة مع اسرائيل وبسبب علاقتها السياسية الفريدة من نوعها مع اسرائيل، فإنها تعي بصورة خاصة حاجة الدول الكبرى في العالم الحديث الى العثور على بديل للقوة الخام التي لا يمكن استخدامها في التأثير على الدول الأصغر. وقد وجدت الولايات المتحدة خلال المفاوضات المكثفة في السبعينات ان الضغط بالمعنى الكلاسيكي الذي يتضمن التهديدات بحجب المعونات، مثلا، لم يكن مفيدا. غير ان مساعدة كل فريق في مفاوضات على تحليل الضغوط ـ الفوائد والمساوىء ـ التي ينطوي عليها الوضع، كانت مفيدة. وتستطيع الولايات المتحدة المساعدة في تصميم عملية سياسية ـ دبلوماسية يمكن لكل جانب ان يرى انها تخدم مصالحه بطريقة محسوبة ومضمونة. وباختصار، فان الولايات المتحدة اصبحت تدرك ان ايجاد قوة متفوقة في وضع ما لا يؤدي في حد ذاته الى حل، وان من الأمور الأساسية توليد عملية سياسية لها حوافزها وضغوطها. وهذه العملية هي عملية السلام، وليس من الواضح ان السوفيات على استعداد بعد للمشاركة.

ان القرارات في موسكو وواشنطن بشأن الكيفية التي ستتعامل بها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي احداهما مع الأخرى ضمن نطاق عملية السلام ستتخذ جزئيا على اساس ما تسمح به العلاقة السوفياتية ـ الاميركية الثنائية العامة. ويجدر بنا ان ننظر في هذه المسألة على الأقل جزئيا من حيث ما اذا كان التعاون سيؤدي او لا يؤدي الى تحقيق تقدم في عملية السلام. واذا كان الجواب بالايجاب، فان عنصرا آخر يضاف عندئذ الى موازين التوصل الى حكم. ومن الممكن جدا في نهاية الأمر ان تكون هناك اسباب سياسية اكبر للتعاون او عدم التعاون، ولكن يجب على صناع السياسة ان يعرفوا بالضبط إما ستكون أو لا تكون لهم فرصة لاستخلاصه من التعاون قبل ان يتوصلوا الى حكمهم. ويجب ان يعكس الحكم ذاته الأفكار الخاصة بالطبيعة الدقيقة للمساهمة التي يستطيع كل جانب ان يقدمها والحدود السياسية التي ستعمل تلك المساهمة ضمنها. وليس السؤال المناسب في النهاية: هل يجب ان تدخل الاتحاد السوفياتي في عملية السلام؟ فاذا اتخذ الاتحاد السوفياتي خطوات تسهم في التفاوض، فسيكون مشاركا في العملية كأمر واقع. وينطبق القول ذاته على الولايات المتحدة.

الحلقة ١٦ : الاربعاء المقبل

تايمز

ذكرى الغزو السوفياتي لأفغانستان لا يحتفل بها أحد!

نشرت التايمز مقالة افتتاحية علقت فيها على ذكرى مرور ست سنوات على الغزو السوفياتي لأفغانستان جاء فيها:

مع مرور هذه الذكرى يصبح من الصعب اكثر فاكثر العثور على من يحتفلون بها. ففي الاتحاد السوفياتي نفسه ينظر الآن الى مغامرة بريجنيف في العام ١٩٧٩ على نطاق واسع على أساس انها كارثة. اما بالنسبة الى افغانستان فان الأمر طالما اعتبر مأساة.

لقد شهدت الأسابيع الاخيرة من عام ١٩٨٥ بعض التطورات المشجعة بين دول جنوب أسيا في شبه القارة. فمؤتمر قمة رابطة جنوب أسيا للتعاون الاقليمي في داكا كان جهداً اتسم بالحذر بصورة واقعية لاقامة منتدى اقليمي تستطيع فيه الدول السبع الاعضاء البدء في رعاية قدر اكبر من الثقة المتبادلة. والأمر المشجع اكثر من ذلك الانباء عن الاجتماع الذي عقد في الاسبوع الماضي بين راجيف غاندي والرئيس ضياء الحق. فبعد عقود من الشك بين البلدين، تضمن اتفاقهما ذو النقاط الست تعهداً بأن لا يهاجم اي منهما المنشآت النووية للآخر وتفاهما هدفه احباط الارهاب عبر حدودهما.

وهكذا فان مما يدعو للكآبة ان الجولة الأخيرة من المباحثات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان في جنيف لم تسفر عن دلائل ملموسة على تحقيق تقدم. وتدور النقطة العالقة حول الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية. وترفض باكستان الاعتراف بنظام حكم كابول الى ان تقدم خطة مفصلة قاطعة للانسحاب السوفياتي. ويرفض صنائع السوفيات برئاسة بابراك كارمال اي ذكر للتخلي عن اعتمادهم على الجيش الاحمر الى ان يحصلوا على اعتراف دبلوماسي كامل من اسلام اباد.

هل يوجد، بعد ست سنوات من الغزو السوفياتي، اي أمل في تسوية دبلوماسية ناجحة؟ يدعي مبعوث الأمم المتحدة في جنيف، دييجو كوردوفيز انه تقدم بمقترحات هدفها كسر جدار عدم الثقة قبل ان تستأنف الحكومتان المفاوضات في اواخر فبراير (شباط) ١٩٨٦. والأمر المحزن هو ان المرء تعلم الشك في اسراف مبعوث الأمم المتحدة في التفاؤل. ففي ابريل (نيسان) ١٩٨٣ ادعى كوردوفيز انه تم الاتفاق على ٩٥ في المائة من التسوية. ومع ذلك فان المحادثات لاتزال في مأزق.

سيكون من السذاجة بالطبع تصور ان الامل يعتمد على الحكومتين الممثلتين في جنيف وحدهما. إذ انه لا مفر من الاعتماد على الدولتين العظميين. وقد اعطى وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتز، تلميحات قوية الى رغبة موسكو في تسوية سياسية في اعقاب تبادل كلمات بصورة مسهبة بين ريجان وجورباتشوف في قمة جنيف. وقد اظهرت واشنطن قبل اسبوعين دليلا على مرونتها في رسالة الى السكرتير العام للأمم المتحدة، تضمنت اشعاراً رسمياً بوعد بانهاء المعونة الأميركية للمجاهدين اذا ما قرر الاتحاد السوفياتي سحب قواته المقاتلة. غير ان ثمة اسباباً وفيرة للشك في ان اي روح جديدة تظهرها واشنطن للتوصل الى حل وسط ستكون امراً لن يعكسه الكرملين خلال العام ١٩٨٦.

ان المشاركة السوفياتية في محادثات جنيف عن طريق نظام حكم كارمال العميل لا تبدو اكثر من مجرد خدعة لتخفيف الانتقاد الدولي بينما يواصل الجيش الاحمر اخضاع البلاد. ومن صميم الايديولوجية السوفياتية الاعتقاد بأن جيوش الاشتراكية تزحف في اتجاه واحد فقط. وبعبارة أخرى، فان موسكو سترفض النظر في انسحاب الى ان يأتي الوقت الذي يستطيع فيه نظام الحكم الحالي في كابول البقاء على قيد الحياة من تلقاء نفسه. وبالنظر الى الوضع الحالي للقوات المسلحة الافغانية، فان هذا الوقت قد لا يحين أبداً. وسيكون التراجع عن الثورة الافغانية بصورة دراماتيكية أمراً لا يمكن قبوله بالنظر الى الموارد التي بددتها المؤسسة العسكرية السوفياتية.

وتدعو مقالة صحيفة برافدا في الاسبوع الماضي تحت عنوان «توسيع قاعدة الثورة الافغانية» الى زيادة الحوار بين حكومة كارمل والمجاهدين الأفغان.

وول استريت جورنال

رئيس وزراء اليونان يشكل عقبة في طريق تسوية المشكلة القبرصية

دعت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية الدول الأوروبية لحث رئيس الحكومة الاشتراكية اليونانية اندرياس باباندريو على ابداء «مرونة» تهدف إلى ايجاد تسوية سياسية للمشكلة القبرصية.

وقالت الصحيفة في معرض تعليقها على الوضع الراهن في قبرص ان رئيس الوزراء اليوناني يشكل عقبة أمام ايجاد حل للمشكلة القبرصية.

وأضافت ان باباندريو هاجم بشدة زعيم البرلمان في الشطر اليوناني من قبرص لانتهاجه خطا «توفيقيا» مع مطالب الاتراك في قبرص.

ودعت الصحيفة الدول الأوروبية إلى اجراء علاقات تجارية مباشرة مع الشطر التركي من قبرص، كما طالبت المؤسسات الدولية، ومن ضمنها البنك الدولي والمجموعة الاقتصادية الأوروبية، بتقسيم المبالغ المخصصة لقبرص بين الشطر الشمالي والشطر الجنوبي كل على التساوي.

وقالت إن الحظر الاقتصادي المفروض من القبارصة اليونانيين على الجزء التركي في الجزيرة ساعد الشطر الشمالي على بقاء العلاقات الحميمة مع تركيا اضافة إلى اعتمادهم على الدولة التركية في مجال الأمن والحماية.

وذكرت ان استمرار الوضع «القائم» في قبرص يخدم رئيس الحكومة الاشتراكية اليونانية لأنه يتخذ من وجود القوات التركية في شمال قبرص ذريعة لوصف الوجود التركي هناك بـ «الاستعمار العدواني».

وقالت الصحيفة إن الوساطة التي قامت بها الأمم المتحدة عن طريق أمينها العام وممثليه لم تستطع اقناع الطرفين القبرصيين بالتفاوض، خصوصا بعدما أظهر الجانب اليوناني تصلبا في مواقفه. وأضافت ان التحرك الأوروبي مطلوب الآن من أجل العمل على ايجاد صيغة حل ترضي الطرفين وتضع حدا للمشكلة القبرصية.

باباندريو

مجلة فرنسية: فرنسا زودت العراق بصواريخ متطورة

ذكرت مجلة «لكسبريس» الفرنسية الاسبوعية ان الحكومة الفرنسية زودت العراق بمائتي صاروخ ارض جو من طراز (اس ـ ٣٠).

وقالت ان ايران ابدت قلقها من هذه الصواريخ الموجهة باشعة ليزر التي يمكن تركيبها على اي طائرة مقاتلة.

واضافت انه بحصول العراق على هذه الصواريخ الجديدة فان سلاح الجو العراقي يستطيع قصف جزيرة سيري الواقعة على بعد ٣٥٠ كيلومترا جنوب مصب النفط في جزيرة خرج حيث تختزن ايران احتياطها النفطي.

صحيفة أمريكية تستبعد تسوية أزمة الشرق الأوسط

قالت صحيفة «بوسطن جلوب» في افتتاحيتها الصادرة أمس انه من المستبعد تحقيق تسوية في الشرق الأوسط حتى لو اعترف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالقرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨.

وأشارت الصحيفة إلى أنه حتى يتم تحقيق التسوية فان على عرفات أن يتجاوب ويقر بجميع الشروط الاسرائيلية.

وأضافت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز متحمس لاحراز تقدم في عملية التسوية غير انه يخضع لضغوطات من شريكه في الحكم ورئيس تكتل الليكود اسحاق شامير.

وقالت إن شروط الليكود لدخول إسرائيل المفاوضات السلمية هي أن تتعهد الحكومة بعدم تفكيك أي مستعمرة استيطانية وعدم التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وعدم السماح بقيام دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة إنه مع اقتراب نهاية العام ١٩٨٥ فان الجهود الدبلوماسية فشلت في تحقيق معادلة لحل قضية الشرق الأوسط مما يزيد من يأس الشعب الفلسطيني.

باكستان على عتبة الغاء الأحكام العرفية

ذكرت صحيفة «باكستان تايمز» ان خطط الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الخاصة بالغاء الأحكام العرفية ستعرض على مجلس الوزراء الاتحادي.

وقالت الصحيفة إن الرئيس ضياء الحق سيعلن على الأرجح انهاء الأحكام العرفية السارية منذ ثمانية أعوام ونصف العام يوم غد الأحد وليس قبل ذلك كما كان الساسة والمسؤولين يتوقعون.

وأشارت الصحيفة إلى أن خطاب الرئيس تأجل لأن دورة مشتركة للبرلمان بمجلسيه لن تتمكن من الانتهاء من عملها بحلول مساء اليوم السبت.

وعلى الرغم من ان الرئيس ضياء الحق وعد بانهاء حكم الجيش بحلول ٣١ ديسمبر (كانون الأول) فقد صعد حالة الترقب والاثارة بعدم ابلاغ البلاد بالموعد المحدد لالقاء خطابه.

وقالت الصحيفة إن مجلس الوزراء سيعرف موعد القاء خطاب الرئيس الباكستاني بعد الاجتماع المقرر.

اتجاهات الصحافة العالمية

Le Monde — The Express — Daily Telegraph — Le Figaro — The Guardian — The Financial Times

كان الموضوع الاخباري الرئيسي على الصفحة الأولى في كل من «الجارديان» و«الديلي تلجراف» عن مهاجمة الشرطة البريطانية رجلا اسود في شقة في نورثهولت بمقاطعة ميدلسيكس قرب لندن حيث اصابوه بعيارات نارية لانقاذ طفلة كان يهدد بقتلها بعد أن قتل هناك أخت زوجته التي هجرته.

وتضمنت الصفحات الأولى للصحف البريطانية الرئيسية تقارير عن المعركة الدائرة على مستقبل شركة وستلاند البريطانية لصناعة طائرات الهليكبتر. وقد أوحت «الفاينانشال تايمز» بأن مجموعة من الشركات الأوروبية قد تقدم ضمانات لتشغيل شركة وستلاند افضل من الضمانات التي تعرضها شركة سيكورسكي الامريكية لصناعة الطائرات العمودية. وقالت «التايمز» إن وزير الدفاع البريطاني عدل عن الذهاب إلى خارج البلاد في اجازة نظراً إلى اشتداد المعركة السياسية على مستقبل شركة وستلاند.

ونشرت «الجارديان» على صفحتها الأولى نبأ من مراسلها في واشنطن جاء فيه ان دبلوماسيا روسيا رفيع الرتبة ابلغ منظمة يهودية رئيسية في الولايات المتحدة بأن موسكو قد تسترد علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل في وقت قريب، وربما في شهر فبراير (شباط) المقبل «مما قد يفتح السبيل لموجة هجرة يهودية جديدة إلى الغرب». وعلق مراسل «الجارديان» على ذلك بقوله ان تجديد العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وإسرائيل يمكن أن يكون مهما بالنسبة إلى محادثات السلام في الشرق الأوسط في السنة القادمة وان «الحكومتين الأردنية والاسرائيلية اقتربتا اكثر من اتفاق بشأن محادثات مباشرة تحت ما يوصف برعاية دولية وهو ما يفترض انه يتطلب حضور الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كليهما حتى تكون لهذه الرعاية مصداقية».

«الفاينانشال تايمز»: «سنة عرفات الضائعة»

تحت هذا العنوان نشرت الصحيفة مقالة افتتاحية علقت فيها على جهود العاهل الاردني الملك حسين لاقناع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، بأن يعلن بصورة لا لبس فيها استعداده للمجيء إلى مائدة المفاوضات على أساس قرار الأمم المتحدة الرقم ٢٤٢. وقالت الصحيفة إن هذا القرار هو الصيغة الوحيدة المتفق عليها دوليا لحسم الصراع وهو يتضمن مبدأ مبادلة إسرائيل الارض مقابل السلام.

وقالت الصحيفة إن السيد ياسر عرفات، بدلا من أن يعلن قبوله بذلك القرار «يلتجيء وراء تفسير غير مقنع وهو انه نظرا إلى أن الاعتراف باسرائيل هو اكبر ورقة في يده، فانه يجب أن يكون آخر ورقة يلعبها».

وقالت الصحيفة إن رفض عرفات للقرار ٢٤٢ يحبط جهود العاهل الأردني والرئيس المصري ويشجع إدارة ريجان على التراخي في جهودها لتحقيق السلام. وقالت الصحيفة «إن الشجاعة التي سعى بها الملك حسين إلى اهدافه قد املاها إلى حد كبير اقتناعه بأن الوقت ينفد بسرعة بالنسبة إلى تسوية عن طريق المفاوضات. فهو يعتقد بأن الاحتلال يصبح بسرعة أمرا لا يمكن تمييزه عن الاستعمار. وإذا اراد عرفات أن يوقف هذه العملية، التي تنطوي على كل بذور حرب أخرى، فإنه يتحمل التزاما باتباع مشورة الملك حسين والرئيس مبارك. وإذا كان السيد عرفات لا يستطيع عمل ذلك، فسيجد انه هجر حتى من اولئك الذين يعلنون صداقتهم. وبمجرد أن يحدث هذا ـ وهو أمر يقترب بصورة مضطردة ـ فلن يستمع أحد عندما يقبل السيد عرفات في نهاية الأمر بالقرار الرقم ٢٤٢».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حسن البنيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد عيشة (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد العفيف
مسؤول الانتاج: محمد المنلا

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف سنتر وزارة المعارف - الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404387 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - خلف سنتر
الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٩٣٣٣٣ - ٤٧٧١١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ١٧٨
مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٧٢٧٧٥ - ٨٣٧٢١١٦٦ - ٨٣٧٣٣٦٢

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي -
القاهرة تلفون: ٣٤٧٨٣٩٢ - ٣٤٦١١١٤٨ - ٣٤٦١١١٤٣

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء - شارع حدة - عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ - تلفون ٢٠٧٦٣٩ - ٢٠٧٦٣٣

تونس TUNISIA
مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
البحرين - المنامة - Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9498 ARNEWS B N

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الفلاحة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782 - 71732

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني - الطابق الثاني - رقم ٥ و ٦
تلفون: ٦٦١٠٠ - ٦٧١٣٠ - ٦٧٣٣٩
Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة USA
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي

رأي الشرق الأوسط

عودة الى الصواريخ

عندما تكون سوريا منشغلة باعادة ترتيب الامور اللبنانية من سلاحية وسياسية على السواء وعندما تكون لسوريا قوات عسكرية في لبنان منذ عشر سنوات من اجل ضبط الأمور في المناطق التي تتواجد فيها وعندما تكون سوريا مسؤولة عن حماية قواتها العسكرية البرية في لبنان، فما هو هذا الشيء المستغرب في ان تضع سوريا بعض صواريخها في بعض مناطق لبنان ما دامت الطائرات الحربية الاسرائيلية تخترق الاجواء اللبنانية على نحو شبه يومي ؟

وكيف يجوز لأي كان ان يقبل بالمنطق الاسرائيلي القائل ان هذه الصواريخ السورية تشكل خطراً على الطائرات الاسرائيلية، فيما هذه الطائرات معتدية بالكامل على اجواء دولة عربية تتولى سوريا مساعدتها على تنظيم امورها ؟

بأي منطق اقليمي أو دولي يحق لاسرائيل ان تعتدي على لبنان ثم بأي منطق اقليمي او دولي يجوز انكار حق سوريا في حماية لبنان والجيش السوري في لبنان من العدوان الاسرائيلي ؟

هذه الولايات المتحدة التي تتدخل «دبلوماسيا» مع سوريا في كل مرة بشأن صواريخها، أليس مطلوبا منها بالدرجة الاولى التدخل مع اسرائيل كذلك لمنعها من ارسال طائراتها الحربية الى الاجواء اللبنانية ؟ على الاقل، لو هي فعلت هذا لما كانت هنالك حاجة الى الصواريخ السورية في لبنان.

الواضح هو ان هنالك مناورة سياسية تتخطى مسألة الصواريخ والواضح هو ان اتفاق اللبنانيين في دمشق هو الصاروخ الاساسي الذي لا يرضي اسرائيل.

موسكو والمفاهيم الأوروبية

وفد الاحزاب الاشتراكية في البرلمان الأوروبي الغربي عاد من زيارته الرسمية الى الاتحاد السوفياتي بمعلومات جديدة قد تقلب المعادلات القائمة حاليا بين الاتحاد السوفياتي ودول المجموعة الأوروبية الغربية.

القديم كان ان الاتحاد السوفياتي لم يعترف قط بالمفاهيم والتفاصيل ذات العلاقة بتكوين المجموعة الاوروبية الغربية كما لم يشأ التعامل معها كمجموعة بل اصر على اقامة التعامل الثنائي مع كل دولة من دولها على حدة.

الجديد هو ما يقوله اركان الوفد العائدون من الزيارة الرسمية وهو ان المسؤولين السوفيات بدأوا يعترفون باوروبا الغربية على انها كيان سياسي واحد لمجموعة دول وتاليا التعامل مع مجموعة هذه الدول على هذا الاساس الجامع بين السياسة والاقتصاد.

طبيعي ان الاتحاد السوفياتي يريد بالمقابل ان تتعامل مجموعة دول اوروبا الغربية مع مجموعة دول اوروبا الشرقية على اساس التعادل والتكافؤ وبما يعني في نهاية الامر اقامة نوع من علاقات اوروبية غربية وشرقية اكثر متانة وتاليا اكثر ابتعاداً عن التأثير الاميركي.

بعض من هذا المنحى الجديد وارد في طريقة ابداء موسكو اهتمامها بالبرلمان الاوروبي الغربي في استراسبورغ من حيث الاعتراف بحسناته وربما من حيث التفكير بانشاء برلمان اوروبي شرقي على غراره.

والسائد في الاعتقاد الان هو ان الزعامة السوفياتية الجديدة بقيادة ميخائيل غورباتشوف قد لا تنتظر طويلا لتنفيذ مفاهيمها الجديدة حول التعاملات الاوروبية العامة.

إنتبه مطار

محمود كحيل

كرسي الاعتراف ..!؟

بقلم: أحمد أبو الفتح

كرسي الاعتراف هو مقعد يجلس عليه الانسان عند استجوابه وعن طريق جهاز خاص يتصل بأجزاء من جسم الجالس على المقعد يمكن اكتشاف مدى الصدق والكذب في اجاباته .

الجهاز يعرف في الولايات المتحدة بأنه جهاز كشف الكذب .

أسفر هذا العام في امريكا عن اكتشاف عمليات تجسس كثيرة وخطيرة، وهذه العمليات هزت ثقة رئيس امريكا في كل من يتولى مركزا حساسا يمكنه من الاطلاع على أسرار يجب الا تتسرب الى دول أخرى .

عمليات التجسس لحساب دول مختلفة قد دفعت الرئيس ريجان الى البحث عن وسائل لمقاومة هذا النزيف لأسرار امريكا وتسرب الاسرار الى الخارج ووصلت الاجراءات الى الحد من نشاط وتنقل بعض أعضاء وفود دول لدى الامم المتحدة فقد صدر قرار يقضي بالحد من تنقل اعضاء الوفد الكوبي .

امتدت الاجراءات الى الممثلين لدول اوروبية شيوعية اذ قررت وزارة الخارجية الامريكية انه يتعين على الدبلوماسيين والعاملين في القنصليات والمكاتب التجارية لدول المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وبولندة وبلغاريا عدم التنقل داخل الولايات المتحدة الا باذن من وزارة الخارجية في واشنطون كما حرمت عليهم الحصول على تذاكر سفر للتجول داخل امريكا الا عن طريقها أي عن طريق وزارة الخارجية .

وعلى الرغم من مسارعة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الى وصف اعتذار شيمون بيريز عن عملية الجاسوسية بأنه اعتذار « ممتاز » فان هذه القضية لاتزال تهز كيان المسؤولين في واشنطون فهي عملية تصل بها اسرائيل الى ابشع واحط التصرفات حيال الدولة التي لولاها لاختفت من فوق وجه الارض اختفاء كاملا .

هذه العملية الدنيئة لا تزال تتكشف عن جرائم جديدة ادت الى مداهمة ثلاث شركات امريكية والتفتيش والتحقيق معها نتيجة شكوك رسمية قوية في انها سرقت اسرارا عسكرية امريكية ونقلتها الى اسرائيل .

نتيجة لقضية التجسس الاسرائيلية وما تم كشفه خلال هذا العام من عمليات تجسس خطيرة لحساب دول الكتلة الشرقية والصين اهتزت ثقة الرئيس ريجان في اجهزته فاعلن رغبته في تعميم استجواب كل مسؤول امريكي يتولى مركزا حساسا بمن في ذلك الوزراء مع تسليط جهاز كشف الكذب على كل من يتم استجوابه .

كرسي الاعتراف والسياسة الامريكية

عندما قرأت نبأ رغبة الرئيس ريجان في استعمال جهاز كشف الكذب مع كل من يتولى مركزا حساسا في الولايات المتحدة طرأ على ذهني سؤال هو: « ماذا يكون الموقف لو ان السياسة الامريكية تجسدت وليكن في شخص رئيسها وجلست. بمعنى اصح جلس الرئيس الامريكي على كرسي الاعتراف ليجيب عن اسئلة الضمير العالمي ؟ » .

ماذا يكون الموقف لو تم توجيه اسئلة مثل :

١ ـ من الذي أوجد الدكتاتورية العسكرية في دول امريكا اللاتينية ثم نقلها بعد ذلك الى دول كثيرة في افريقيا وآسيا ؟

٢ ـ ما هي مسؤولية امريكا عن ضحايا الدكتاتوريات العسكرية وقد ثبت لدى المحكمة التي تحاكم الحكام الدكتاتوريين في الارجنتين ان الحكم الدكتاتوري قد أدى الى قتل تسعة آلاف ارجنتيني .. وهذا ما اثبته الحكم اما التقدير الفعلي لعدد القتلى فيبلغ ٣٠ الفا .. هذا في الارجنتين وحدها ..؟

٤ ـ ما هي مسؤولية امريكا عن الخراب الذي حل بهذه الدول التي اقامت امريكا فيها الحكم العسكري المتسلط مما جعل هذه الدول تغرق في الديون ويسرق الحكام ثرواتها وقد وصل الفجور بالدكتاتور « سموزا » الى نهب نصف ممتلكات دولة نيكاراجوا من مال وأراض ومبان وما كان سموزا يستطيع ان يواصل الحكم لولا المساندة الامريكية ؟

٥ ـ ومسؤولية امريكا عن اسرائيل ابتداء من فرضها على الارض العربية الى تمكينها من اقتراف كل الجرائم وخرق كل القواعد الدولية .. وكم عدد القتلى الذين قامت اسرائيل بقتلهم بالسلاح الامريكي ؟

الاسئلة لا تنتهي فهي تمتد عبر قارات العالم من ماركوس في الفلبين الى بينوشيه في شيلي مرورا بكل الدكتاتوريات العسكرية التي حطمت كل مقومات الدول والشعوب وذلك لكي تستطيع الولايات المتحدة السيطرة على هذه الدول والاستيلاء على خيراتها .

حتى بالنسبة لأبناء امريكا

والأسئلة لن تتوقف عند مسؤولية امريكا وحكامها عن الدكتاتوريات العسكرية وما تسببت فيه من قتل ودمار اقتصادي لهذه الدول بل ولا شك ستمتد اذا جلس الرئيس الامريكي على كرسي الاعتراف وتم اخضاعه لجهاز كشف الكذب الى امور داخلية تتعلق بالامريكيين انفسهم منها على سبيل المثال :

١ ـ كيف تغدق الحكومة الامريكية مليارات الدولارات على اسرائيل في الوقت الذي يعيش فيه عشرات الملايين من الامريكيين تحت خط الفقر ويؤدي البؤس والفاقة بالكثيرين منهم الى احتراف الاجرام اوتعاطي المخدرات ؟

٢ ـ كيف يمكن قبول اغداق هذه المليارات على اسرائيل في الوقت الذي تبخل فيه الحكومة الامريكية على جنودها الذين تنقلهم من سيناء الى وطنهم بعد اتمام ستة اشهر في الصحراء فلا تنقلهم في طائرة حديثة الصنع بل تستأجر لنقلهم طائرة قديمة بالية تحتاج الى اصلاحات كلما هبطت في احد المطارات لحاجتها الى البترول ورغم اعلان قائدها بالعيوب التي بها ؟

٣ ـ كيف يمكن لامريكا ان تتآمر على حكام فتسقطهم وتتحكم في مصائر دول ولا تستطيع بكل اجهزتها ومالها ان تقضي على عصابات الاجرام فيها. تلك العصابات التي تقتل بالمخدرات والسموم ملايين الشباب الامريكي سنويا مع ان زعماء الاجرام هؤلاء معروفون للسلطات الامريكية ويجتمعون ويعقدون الاجتماعات الدورية لتقسيم مناطق النفوذ تحت سمع وبصر المسؤولين ؟

اسئلة كثيرة لو استرسل الانسان في تسجيل ما يمكن ان يوجه للرئيس الامريكي اذا جلس على كرسي الاعتراف لاكتظت بها الاوراق .

كرسي الاعتراف والشيوعية

الشيوعية ولا شك هي اكبر اكذوبة سياسية خدعت العالم والحقت بالشعوب التي تسلط الحكم الشيوعي عليها ابشع الاهوال .

لو تصورنا الحكام الشيوعيين وقد بدأ استجوابهم وهم جلوس على كرسي الاعتراف فان من الطبيعي بأن تبدأ الاسئلة بتناول احوال وحقوق العمال فمثلا :

١ ـ هل يحق للعامل ان يختار مكان عمله ؟

٢ ـ هل يحق للعامل في النظام الشيوعي الذي يدعي ان الحكم فيه للعمال ان ينتقل وفقا لرغبته من عمل الى آخر ؟

٣ ـ هل يحق للعامل في النظام الشيوعي ان يطالب بزيادة اجره ؟

٤ ـ هل يحق للعامل في ذلك النظام ان يدعو زملاءه من العمال الى التقدم بطلبات لتحسين احوال العمل ؟

٥ ـ ماذا يكون مصير العامل الذي يقدم على اي امر من هذه الامور ؟

٦ ـ هل يتوفر للعامل عشر ما يتوفر للحكام من حقوق مع ان المفروض ان النظام الشيوعي يدعي ان الحكم للعمال ومن العمال ام ان السادة الحكام في النظام الشيوعي يتمتعون احيانا بما لا يتمتع به بعض الحكام في دول غير شيوعية ..؟

اليس لهم القصور والمخازن الحافلة بكل افخر الانتاج العالمي والمطاعم التي لا يمكن لعامل ان يقترب منها ..؟

اليس لهم المصايف والمشاتي التي تؤوى في بعضها ـ كما كشفت الانباء المتسربة من الدول الشيوعية ـ اجمل الفتيات الشابات لخدمة كبار المسؤولين ؟

٧ ـ كم من العمال في اية دولة شيوعية يملكون سيارات اومساكن مريحة اوحتى تليفزيونات ملونة ؟

الاسئلة حول وضع العمال في النظام الشيوعي اكثر من ان تحصى وهي جميعها تقطع بمدى الكذب والتزييف الذي يدعيه النظام الشيوعي اذ يعلن انه نظام حكم الطبقة العاملة .

الكذب الشيوعي لا يقف عند حقوق العمال

لو ان الحكام للدول الشيوعية تم استجوابهم مع تسليط جهاز كشف الكذب عليهم لما توقفت الاسئلة عند حقوق العمال بل لامتدت الى مجالات مختلفة تدعيها الشيوعية فمثلا يمكن توجيه اسئلة كثيرة منها :

١ ـ كيف تدعون ان النظام الشيوعي نظام ديموقراطي وتطلقون على دولكم لقب « الديموقراطية » ... اين هي مظاهر الديموقراطية في اية دولة شيوعية ... حزب واحد ... مرشح واحد ... صحافة حكومية ... ممنوع المعارضة ... ممنوع اقامة النقابات الحرة ... ممنوع السفر الى الخارج الا باذن من البوليس واجهزة المخابرات ... ممنوع الانتقال داخل الدولة الا باذن خاص .. التجسس مفروض بأمر السلطات على كل من يرى الحكم فرض التجسس عليه ... ممنوع التذمر من أي أمر من الأمور .

اذكروا لنا ايها الحكام الشيوعيون عن مظهر واحد من مظاهر الديموقرطية متوفر في دولكم .

٢ ـ كيف تدعون ان حكمكم هو الكفيل لحريات الشعوب وهو الذي يتسلط على الشعوب المنكوبة بحكمكم بصور لا رحمة فيها. فالسجون والمعتقلات وزنازين ما تسمونها بالمصحات للمصابين بالامراض العقلية تعج بمن تغضبون عليهم ؟

٣ ـ كيف تدعون انكم اصدقاء الشعوب التي تتطلع الى الحريات وانتم لا تمنحون الشعوب التي تحكمونها اية حريات ؟

٤ ـ كيف تدعون انكم انصار سلام والحرب في افغانستان مستمرة منذ سنوات يستباح فيها استعمال اشد الاسلحة قتلا وتدميرا ويمارس طوال هذه السنين السود حرق القرى والزراعات وقتل النساء والشيوخ والاطفال ؟

وكم اتمنى

كم اتمنى ان يجلس من يمثل الشيوعية والناصرية في مصر على كرسي الاعتراف ليسألهم سائل :

١ ـ كيف تبكون على « طابا » وقد سبق ان صفقتم لبقاء الحكم لمن اضاع كل سيناء وهي ارض مصرية عزيزة كما اضاع آبار البترول وتسبب في أغلاق قناة السويس وقتل عشرات الالاف من رجال مصر وتدمير كل مدن القناة وتشريد مئات آلاف الاسر من سكانها وتحطيم الطائرات المصرية على الارض واستيلاء العدو على اسلحة تقدر بآلاف الملايين من العملات الصعبة ... ثم غزة التي ضاعت والضفة الغربية والقدس والمسجد الاقصى ؟

٢ ـ كيف تتهمون الحكم الحالي بالانحياز وانتم الذين اعتبرتم السماح للاتحاد السوفياتي باقامة قاعدة عسكرية بحرية على ارض مصر عملا وطنيا جديرا بالاعجاب والتأييد ؟

٣ ـ كيف تبكون على الديموقراطية وانتم الذين ايدتم وباركتم وساندتم الغاء كل قواعد الديموقراطية واقمتم من انفسكم الحراس للنظام الدكتاتوري ووصل بكم الخنوع للدكتاتورية أن ألغيتم وجودكم كحزب ؟

٤ ـ وكيف تتهمون الحكم بأنه يمتلك الصحافة وانتم في هذا الحكم تملكون جريدة تنشرون فيها كل ما تريدون نشره بينما كنتم المهللين المصفقين الفرحين بالغاء وجود الصحافة الحرة في مصر وكانت فرحتكم الكبرى يوم تم تأميم الصحافة وتحويلها الى نشرات دعاية للحكم الدكتاتوري ؟

٥ ـ كيف تطالبون بحق الاضراب للعمال وانتم الذين تدينون بنظام يحرم العامل ليس فقط من حق الاضراب بل من اي حق من الحقوق التي يستطيع ان يدافع بها عن رزقه وكيانه المادي والمعنوي؟ ... وماذا كان موقفكم ممن شنق العاملين خميس والبقري ؟

٦ ـ كيف تعيرون الحكم بانه يفرض حالة الطوارىء وقد عاش في رعب الارهاب والجاسوسية عشرين عاما تقريبا كنتم خلالها السند والعين للحاكم على اخوانكم في الوطن ؟

٧ ـ وتكيلون الاتهامات للحكم الحالي بانه يعذب المقبوض عليهم في القضايا السياسية وانتم الذين لم تحتجوا بل ايدتم شنق علماء الاسلام امثال الشهيد عبد القادر عودة والشهيد سيد قطب وغيرهما المئات من الشهداء وعشرات الآلاف من الذين تم تعذيبهم في السجون والمعتقلات ؟

كذب ... كذب

مواقف كلها كذب وافتراء .

احيانا اسأل هل هؤلاء حملة الشعارات الكاذبة لا يتملكهم ابدا الخجل ولا يدور ابدا بخلدهم ان الناس تزدري ادعاءاتهم ؟

المسؤولية ... والامل

اذا كانت الانقلابات قد قامت لحساب الدول الكبرى فان الذين يحملون مسؤوليات هذه الانقلابات قد بدأت الارض تهتز من تحت اقدامهم وباتت بوادر السقوط تبشر بالأمل بأن مصيرهم سيكون كمصير « بكباشية » اليونان الراقدين في السجون وجنرالات الارجنتين الذين ينفذون احكام الاشغال الشاقة المؤبدة .

الارض تهتز في شيلي تحت اقدام « بينوشيه » وتهتز في الفلبين تحت اقدام ماركوس قاتل المسلمين وغير المسلمين من ابناء شعبه .

والزلزال قائم في دولة جنوب افريقيا العنصرية ولا بد ان براكين الغضب التي فجرها هذا الزلزال ستنتهي الى تحرير السود من ربقة البيض مهما كانت مساندة ريجان ومن يسيرون في ركابه للحكم العنصري في هذه الدولة .

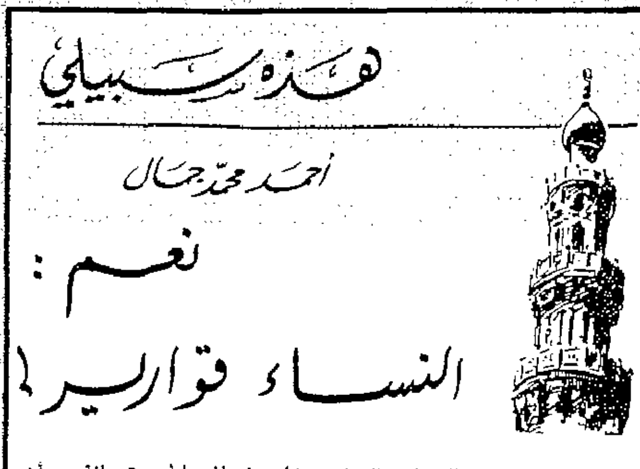
الفجر قادم باذن الله حيث يختفي الكذب وتصبح كلمات الاحرار هي المسموعة وهي التي تدافع بحق واخلاص عن حقوق الناس وعن استقلال الأوطان وحياد الدول .. وانه لفجر يشع فيه نور الحق سبحانه وتعالى ويزهق فيه الباطل واني لارجو ان ينعم الله به على العباد في اقرب وقت انه سبحانه على كل شيء قدير .

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٥،٣٣	٥،٣٨	٥،١١	٥،١٠	٥،١٧	٤،٥٠	٥،٥٨	٥،٥٨	٥،٤٨	٤،٥٥	٤،٤٩	٥،٢٧	٥،١٥
الشروق	٦،٥٧	٧،٠٤	٦،٣٧	٦،٣٦	٦،٥٠	٦،٢٠	٧،٢٧	٧،٣١	٧،٠٨	٦،٢٤	٦،١٩	٦،٤٧	٦،٢٥
الظهر	١٢،٢٢	١٢،٢٣	١١،٤٢	١١،٥٤	١١،٥٧	١١،٥١	١٢،٣٢	١٢،٢٨	١٢،٣١	١١،٣٩	١١،٤٥	١٢،١٢	١٢،٠٩
العصر	٣،٢٧	٣،٢٣	٢،٢٧	٢،٥٣	٢،٤٥	٣،٠٣	٣،٠٨	٢،٥٣	٣،٣٠	٢،٣٦	٢،٤٤	٣،٠٩	٣،٠٩
المغرب	٥،٤٨	٥،٤٣	٤،٤٦	٥،١٤	٥،٠٣	٥،٣١	٥،٣١	٥،١٣	٥،٤٦	٤،٥٥	٤،٥٥	٥،٣٤	٥،٤٥
العشاء	٧،١٨	٧،١٣	٦،٠٧	٦،٤٤	٦،٢٦	٦،٤١	٧،٠١	٦،٤٤	٧،١٦	٦،٢٥	٦،٢٥	٦،٥٩	٦،٤٥

	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	بلريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٥،٣٦	٦،٤٩	٥،٢٣	٦،٠٦	٦،١٢	٦،٥٣	٥،٥٦	٦،٥٢	٦،٥٩	٦،٣٠	٥،٥٥	٦،٢٣
الشروق	٧،٠٦	٨،٢٧	٦،٥٣	٧،٣٩	٨،٠٤	٨،٤٢	٧،٣٦	٨،٤٣	٨،٣٦	٨،١٦	٧،٤٤	٨،١٦
الظهر	١٢،١١	١،٠٧	١١،٤٩	١٢،٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١،١٨	١٢،٣٩	١١،٥٨	١٢،١٠
العصر	٢،٣٧	٣،٢٧	٢،٢٦	٢،٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،٣٩	٢،٤٠	١،٥٢	١،٤٥
المغرب	٥،٠٨	٥،٤٦	٤،٤٥	٥،١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،٥٨	٤،٥٩	٤،١٠	٤،٠٢
العشاء	٦،٢٨	٧،١٨	٦،٠٩	٦،٤٤	٥،٤٦	٦،٤٦	٦،٢٣	٦،٣١	٧،٣٠	٦،٤٠	٥،٥٢	٥،٤٨

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٣٢	٦،١٤	٦،٣٩	٦،٤٠	٥،٢٨	٦،٥٦	٦،٢٤	٥،٤٠	٥،٣٧	٥،٥٠	٥،٥٠	٥،٥٨
الشروق	٨،٢٣	٨،٠٢	٨،٤٣	٨،٣٨	٦،٥٦	٨،٤٩	٨،١١	٧،١٨	٧،١٦	٧،٢٥	٧،١٥	٧،٤٤
الظهر	١٢،٢٨	١٢،١٧	١١،٥١	١٢،٢٣	١١،٥٦	١٢،٤٤	١٢،٢٩	١١،٥٩	١١،٥٤	١٢،١١	١٢،٢٤	١٢،٠٩
العصر	٢،١٤	٢،١١	١٢،٤٨	١،٣٢	٢،٣٥	٢،١٩	٢،٢٦	٢،١٩	٢،١١	٢،٣٧	٣،١٣	٢،١٣
المغرب	٤،٣٢	٤،٢٩	٢،٥٧	٣،٤٦	٤،٥٤	٤،٣٦	٤،٤٥	٤،٣٨	٤،٢٩	٤،٥٦	٥،٣٢	٤،٣٢
العشاء	٦،١٧	٦،١٢	٤،٥٤	٥،٣٧	٦،١٨	٦،٢٣	٦،٢٦	٦،١٠	٦،٠٣	٦،٢٦	٦،٥٢	٦،١٢



نعم : النساء قوارير!

.. أعود الى وصف النساء «بالقوارير» فأضيف الى ما أوردته بالأمس أن القرآن الكريم في حديثه عن طبيعة الأنثى الدقيقة الرقيقة يقول:

- **«وليس الذكر كالأنثى».**
- **«او من ينشأ في الحلية، وهو في الخصام غير مبين؟».**
- **«كأنهن الياقوت والمرجان».**
- **«كأنهن بيض مكنون».**
- **«فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض».**
- **«وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب، ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن».**
- **«يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين».**

وحتى النساء أنفسهن، والمثقفات منهن بخاصة، حريصات على الاحتفاظ بلقب الجنس اللطيف، وانك لواجد ذلك في مقالاتهن بالصحف والمجلات حيث يدرن أحاديثهن دائما حول النصح بالمحافظة على رقتهن وجمالهن، واستعمال الأدوية والمواد التي ترقق بشرتهن، وتناول الاطعمة التي تمنع السمنة عن أجسادهن !!

فان كان للدكتور اعتراض على وصف النساء بـ «القوارير» فهو اعتراض على القرآن. وحديث الرسول، وآراء علماء النفس والجنس ووظائف الاعضاء، وعلى الواقع الملموس، وعلى النساء أنفسهن ؟

وقد نقل عن الشريف الرضي انه قال: إن قول الرسول صلى الله عليه وسلم لحادي مطيته: «يا انجشة رفقا بالقوارير» استعارة شبه فيها النساء في ضعف طبائعهن، ووهن غرائزهن بالقوارير الرقيقة فنهاه عن أن يحرك بحدائه مواضع الصبوة منهن او ينقض معاقد العفة!

واكتفي باحالة الدكتور الفاضل الى الفصل الأول والفصل الثالث من كتابي «مكانك تحمدي» فسيجد فيهما تفصيلات شافية لآراء ودراسات علماء الغرب من أطباء وخبراء حول طبيعة الانثى ووظيفتها.

أما أن المرأة تتحمل في حملها ووضعها ما لا يتحمله أشد الرجال عزيمة واقواهم إرادة، فتلك طبيعتها التي فطرها الله عليها، وهي أيضا وظيفتها التي خصصها لها، وفي المقابل يتحمل الرجل من متاعب العيش ومصاعب الحياة ومسؤوليات الانفاق والأسرة والاولاد ما تنوء بحمله عشرات النساء، بل مئاتهن. وصدق الرسول الكريم: «كل ميسر لما خلق له».

ثم الا يرى الدكتور م.ج.ر أن المرأة عندما ترتكب الزلة المعروفة او تتهم بها، تظل موضع شبهة، ومثار اتهام، بعكس الرجل الذي يرتكب الزلات العديدة، او يتهم التهم المتتابعة، ويظل ظاهرا في مجتمعه، ومستمرا في عمله، ومتصلا بالناس دون حرج او استحياء، او مخافة من قيل وقال؟

ولذلك نلاحظ ان القرآن الكريم ـ او التشريع الجنائي الاسلامي ـ شدد في التحذير من قذف النساء واتهامهن بالمنكر، كما غلظ عقوبة القاذف: **«إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة، ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق، ويعلمون أن الله هو الحق المبين»، «والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة، ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون».**

الحقيقة وراء اتهام طبيب مصري بادعاء النبوة :

بدأ في عيادة للإجهاض وانتهى بمزاعم صوفية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قالت النيابة الخاصة بجنايات امن الدولة بالاسكندرية ان الدكتور صلاح بريقع تسبب وافسد شريحة من المسلمين والمسلمات، بأن جعلهم يؤمنون بمعتقدات فاسدة، وردهم عن الاسلام. فصدقوا ان صلاة الجمعة حرام، وأن الزكاة حرام، وأن الحج سقط عنهم، وانهم من المبشرين بالجنة ما داموا قد اتبعوه، لأنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو نبأه شخصيا في المنام بكل هذا، ولا بد ان يؤمنوا بقوله. فالحديث الشريف يؤكد ان من رأى النبي في المنام فقد رآه حقا، لأن الشياطين لا تتشكل بصور الانبياء، وهكذا حمل هذا الرجل الذي يضرب في العقد السابع من عمره وزر كل هؤلاء الذين اتبعوه.

وتواصل المحكمة نظر قضية طبيب النساء والولادة الذي يزعم انه شيخ طريقة، ويلقبه اتباعه بالنبي بريقع ونظرة الى الاتباع تجعل العقل يسقط في حيرة لا قرار لها.. فكلهم من المثقفين الذين تخرجوا في الجامعات ومنهم المحامون والاطباء، ورجال المال، والاعمال. دخلوا في دعوة الطبيب عن اقتناع، ولم يرهبهم القبض عليهم في فبراير (شباط) الماضي، ولا اوهن السجن من عزيمتهم، ومن بينهم نسوة طبيبات، ومحاميات، وواحدة اطلق عليها اسم ام المؤمنين ويبشرها بالجنة، واعلن ان لها مطلق الحرية في ان يدخل معها الجنة من تراه كتابع لها.. فشفاعتها مقبولة وكلماتها مسموعة.

وأم المؤمنين المزعومة طبيبة أسنان، متزوجة من طبيب أمراض نساء وتوليد. وكما تقول أوراق التحقيق ان الضبط والاذن بالتفتيش تم على عنوان طبيبة الاسنان وزوجها.. ذلك لان الطبيب المدعي النبوة او قائد الطريقة قد اقام لديهما اقامة دائمة، وكان يعقد ندوات لقائه مع احبائه هناك. فبعد ظهر كل خميس يتم اللقاء الذي اطلق عليه اسم الساحة، لأنه أوهمهم انهم يلتقون في ساحة الرحمن، فتترى عليهم الرحمات، وتتنزل البركات فيوضا بعضها يسابق بعضا.

وهم إذا دخلوا خلعوا احذيتهم، واتجهوا اليه حيث يجلس على سرير كما كان يفعل القياصرة الاقدمون. ثم يقتربون منه في خشوع، فاذا كان المقبل من «الملوك» جاز له ان يقبل المتربع على العرش في فمه ٢٢ قبلة، رجلا كان أو امرأة. فاذا كان من «الصعاليك» لا يجرؤ إلا على تقبيل اليدين، والقدمين، فقد قسم المضلل «بريقع» اتباعه الى طبقتين: الذين دخلوا في نطاق دعوته قديما منذ عام ١٩٦٠، وزعموا تبعا لتعاليمه انهم راوا النبي محمد عليه الصلاة والسلام في المنام، ورووا حلمهم على الجميع في الساحة، وقال لهم هو تعبير الرؤيا.. يرقون الى درجة «الملوك». ويحتفل الاتباع جميعا بنقل «الصعلوك» الى المرتبة «الملوكية» في حفل بهيج مهيب يحضره الجميع.

ولحسن الحظ أن القبض تم عليهم وهم يحتفلون بترقية «الصعلوك» حمدي الشهاوي، الذي يعمل مساعد ضابط بالقوات المسلحة، وكان آخر الصعاليك، ولعله أحدث الذين ذهبوا الى هذا الضلال المبين!

ولما كان زعيم الطائفة من المؤمنين بالتكنولوجيا، والعلم الحديث، فقد سمح للأشياع والاتباع أن يسجلوا بالصوت والصورة ما يدور في ساحتهم، والتقطت له مئات الصور وهو يقبل المتابعات ويقبلنه في فمه. فإذا ما توغلت في الشفافية أو ارتقت في تلك الفيوض الملكية، جاز لها ان تزيد في التقبيل ما تشاء. فقد فتح امامها باب الترقيات في دعوة «بريقع»، والى جانب هذا كتب لافتة تعلن انهم يؤلفون «الطريقة الصلاحية الشاذلية الزينية المحمدية». والاسم غريب، ويوشك أن يكون أغرب اسم طريقة صوفية، ومن هنا اطلق على نفسه اسم «الشيخ صلاح»، وكان في لقاءات الساحة يحلو له ان يفسر القرآن، ويشرح الاحاديث وفق هواه.. وعلى القواعد التي تؤيد ما يراه وما يذهب اليه:

- فهو مثلا يدعو ببطلان صلاة الجمعة، واعفاء اتباعه منها، لان شرط الجمعة الاول ان يكون الامام الذي يصلي بالناس قرشيا، ولهذا اسقط صلاة الجمعة، وليس هذا من عنده، وانما هو مبدأ نادى به بعض المسلمين، ومازالوا يحرصون على تنفيذه.
- وما قاله في صلاة الجمعة قاله في الزكاة، حيث انه لا يوجد الآن بيت مال للمسلمين، ولا امام قرشي تجبى اليه الزكاة.. أما الحج فقد رفعه عن اتباعه، لان الحكمة منه لم تعد واجبة الاداء، ولم يعد الوادي غير ذي زرع.
- وقال الطبيب المضلل عن الحجاب انه لم يعد يساير العصر، لاسيما بعد ان صارت المرأة المسلمة طبيبة، ومحامية، ومعلمة، وعملت في مختلف المجالات!

بدايته مع الاجهاض

ولكن معلومات المباحث التي قدمتها للنيابة والمعروفة لعموميتها، ان دكتور النساء والولادة صلاح بريقع قامت شهرته على انه صاحب عيادة للاجهاض في حي محرم بك بالاسكندرية، ولكن حرصه وحذره في الاجهاض، مكناه من ان يفلت من كل القضايا الا واحدة احيلت الى محكمة الجنايات، وحكم ضده بالسجن عاما كاملا مع وقف التنفيذ، كانت في سنة ١٩٨٠. والحد الادنى في كل من يتصدى لتأليف الطرق الصوفية او حتى ممارسة النشاط الديني الجماعي أن يكون حسن السيرة والسريرة، مشهودا له بالاخلاق الطيبة والطهر والعفاف.

وقد اتجه منذ عام ١٩٦٠ إلى ممارسة هذا النشاط واستطاع أن يقنع الذين حوله، وهم بالدرجة الاولى أهله، واصدقاؤه الحميمون بأن من حقه أن يبشر بعض الذين اتبعوه بالجنة. كما بشر النبي عليه الصلاة والسلام العشرة الكرام، وقد أجاب في التحقيقات التي أجريت معه أن المسلم المؤمن لا بد ان يحب النبي محمد صلى الله عليه وسلم اكثر من حبه لأهله، ونفسه وولده وعرضه. فاذا ما كان صادقا في ذلك فانه يرى النبي في منامه، وتغفر له ذنوبه وخطاياه حتى لو كانت بعدد الحصى والرمال! ليس هذا فحسب بل يرقى الى مرتبة النبي، وهذا ما حدث للدكتور صلاح نفسه، وحق له أن يبشر بالجنة كما بشربها نبينا. ومن هنا كان عليه أن يعلم اتباعه طقوسا وأورادا يتلونها ويفرضها عليهم في مواعيد معينة.. تؤدي بهم حتما الى ان يروا النبي في أحلامهم، وبذلك يدخلون الجنة!

بدريون

وجاء في التسجيلات التي شهدتها النيابة على أشرطة الفيديو وقدمتها الى المحكمة كدليل إثبات ان الطبيب لقن اتباعه ان المسلمين الذين شهدوا غزوة بدر كانوا ضعافا بلا أسلحة، بلا مال، ومع ذلك وقفوا الى جانب النبي وحاربوا وانتصروا وفازوا بالجنة، وعليهم أن يناصروه والا يتخلوا عنه، لكي يكونوا «بدريين» في هذا الزمان!

فاذا ما أصبحوا «بدريين» غفر لهم ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر. فالذين انحرفوا تحت وطأة ظروفهم فارتكبوا أبشع الذنوب التي أدناها السرقة، ومنها شرب الخمر والقتل والزنى. كل هذا يسقط عنهم اذا ما تحولوا الى «بدريين» يناصرون صلاح بريقع!

وقد اعترف المتهم الثاني عبد العزيز عبد الفتاح، وهو مدير حسابات احدى شركات الغزل بالاسكندرية، بأنه أول من صدق وآمن بالدكتور صلاح، وهو الرجل الثاني في الدعوة، والمسؤول الاقتصادي للدعوة، فكل عضو ينتسب يصبح ملزما بدفع حصة من المال.. كان يتسلمها، ويضيفها الى رأس مال الدعوة الذي يستثمره في التجارة، وتوزع الارباح كل عام، ويحتفظ لنفسه وللدكتور صلاح بجعل معين مقابل الادارة والاشراف، وخلافه!

ويستلفت النظر النفوذ النفسي الذي كان يسيطر به على اتباعه، والتغلغل الذاتي الذي اخترق به البسطاء الذين وقعوا في براثنه.. فقد استقر تعظيمه داخلهم وسار مسار الدم في عروقهم، الى درجة مضيفة. ففي اثناء التحقيق كان اذ ذكر اسمه امام الرجال أو النساء هتفوا فورا «صلى الله على صلاح»، وقد أثار ذلك رجال التحقيق. وروى أحدهم، وهو محام باحدى المؤسسات، انه اخذ زوجته لكي تؤمن الى الساحة الرحمانية والتقت بالشيخ القائد، وافزعها أن يقبلها من فمها، واصرت بعدها على ألا تذهب الى الساحة، وان يترك زوجها هذه الطريقة. لكنه اصر على الوفاء لشيخه وتفاقم الخلاف بينه وبين زوجته، فسأل الدكتور صلاح: هل يطلقها أم يطيعها ويخرج من ساحة الرحمن؟ وقال له الشيخ: سوف يبدلك الله خيرا منها، وطلق زوجته، وفضل الساحة مع الشيخ صلاح على الزواج!

ولا بد ان يقفز هنا السؤال بأنه ما دام الاتباع يقدسونه الى هذا الحد، فكيف تقدم هذا العضو ضده ببلاغة الى مباحث أمن الدولة؟ ولماذا؟ ومن هو هذا العضو؟

معروف من أوراق التحقيق أن المبلغ هو زكي الغياري، المحامي، لكنه ليس عضوا فحسب بل هو في نفس الوقت زوج ابنة الدكتور صلاح. ولم يكن دافعه الى التبليغ غيرته على الدين او الامن الاجتماعي. لكن الدوافع كما عللها الدكتور صلاح، وكما ثبت في التحقيقات، خلافات عائلية قطعت شوطا طويلا في محاكم الاحوال الشخصية.

وأقامت زوجته ضده دعوى نفقة، وقابلها هو بقضية طاعة، ونزاعات على الاثاث والشقة، وخلافه، وأراد المحامي الموتور أن يضرب الدكتور في مقتل فلجأ الى هذا البلاغ الذي يتهم فيه الصهر حماه الذي يمارس هذا النشاط منذ عام ١٩٦٠، ومع ذلك لم يتعرض لمثل هذه المحاكمة!

وقد قال صلاح بريقع في دفاعه انه يمارس طريقة صوفية، وهي ليست محظورة او ممنوعة، فالطرق الصوفية كثيرة، وليس لمحكمة أمن الدولة ان تعترض عليها، لكن الذي له حق الاعتراض هو مجلس الصوفية الاعلى، واذا كانت المحكمة قد استأنست برأي الازهر ومجمع البحوث الاسلامية فان المجمع قال رأيه فيما رفعته اليه النيابة منسوبا الى طريقته، وهو ما ينكره ولا يدعيه. فهو لم يقل انه من الانبياء، ومن لم يؤمن بأن محمدا صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء فقد كفر، وهو لم يدع النبوة.. لكن تلك تهمة رماه بها التحقيق، وهو يتبرأ منها تماما. لأنه وأتباعه من المسلمين الذين يؤمنون بالله ربا وبمحمد نبيا وبالقرآن كتابا، وطريقته لا تخرج عن كونها سبيلا الى الله، كبقية الطرق الصوفية!

وتستمر المحكمة في نظر القضية، بعد أن افرجت عن السيدات جميعا بناء على طلب الدفاع، وكن ثمان سيدات، وبقي الرجال رهن التحقيق وكلهم آمل في الحكم بالبراءة.

هذا ويحضر الجلسات عشرات من أهالي المتهمين ومعارفهم ومن جمهور لا صلة له بالمتهمين.. لكن تستدهم هذا الصراع الغريب، وتفاصيل القضية العجيبة

وسوف يضع القضاء العادل السطور الاخيرة في تلك القضية.

المتهم خلف القضبان

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

القراء يستفتون

دفن المتوفى من مرض معد

القارىء محمد احمد المشاط بعث برسالة يقول فيها: لي قريب ذهب للعلاج في بلد اوروبي. وبعد اجراء الفحوص الطبية العديدة عليه تبين انه مريض بمرض خطير يسبب العدوى لكل من لامسه او اتصل به، وقد احتجزوه في حجرة معقمة ومنعوا من زيارته. ولم تطل مدة مرضه اذ توفي بعد اسبوعين. وقد منعت السلطات ان يقترب احد منه. وقد وضعوه في تابوت بعد ان طموه بالجبس، وشمعوا التابوت، واوصوا الا يجيء احد ناحيته او يفتح. والزموا دفنه على حالته فما هو الحكم الشرعي في ذلك؟

هذا تطور جديد جاء مع التقدم العلمي واكتشاف كثير من الامراض الخطيرة التي تسبب اضرارا بالغة للمجتمع، وهذه الامراض لم تكن معروفة في السابق، ولكن التقدم في مجال ابحاث الجراثيم، وكيفية انتقالها، وما تسببه من امراض، جعل الهيئات الصحية تقدم على خطوات حازمة، قطعا لمادة انتشار العدوى واصابة الابرياء.

والشريعة الاسلامية مع مراعاتها لحرمة الميت وتكريمه، ومنع المثلة به، وتحريم كسر عظمه، كما جاء في الحديث «كسر عظم الميت ككسر عظم الحي» اجازت كثيرا من التصرفات التي لا تعتبر اهانة للميت ولا عدوانا عليه، ولكنها تحقق مصلحة الاحياء. فقدمت هذه المصلحة على مصلحة عدم المساس بجسد الميت. فقد اجاز الفقهاء فتح بطن الحامل اذا علم حياة الجنين الذي تحمله، وعرف انه يحيا بعد استخراجه. كما اجازوا فتح بطن الميت لاستخراج ما ابتلعه من مجوهرات مملوكة لغيره، واجازوا تشريح الجثة اذا كان المقصود معرفة المرض او سبب الوفاة، اذا كان هناك شك في ذلك، كمن شك في انه مات مسموما.

وقد اوجب الشرع الحنيف وجوب غسل الميت وتكفينه والصلاة عليه ودفنه. فإذا قدر عليها جميعها كما في الاحوال العادية وجب على سبيل الكفاية اداؤها. فإن عجز عن شيء منها، اتى بما هو مقدور عليه، كما جاء في قوله الله سبحانه «فاتقو الله ما استطعتم» وقول الرسول صلى الله عليه وسلم «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم».

والميت الذي ذكرت في حكم غير المقدور على غسله او تيممه. وقد جاء في كتاب «المغني» لابي قدامة «والمجدور والمحترق والغريق اذا امكن غسله غسل، وان خيف تقطعه بالغسل صب عليه الماء صبا ولم يمس. فإن خيف تقطعه بالماء لم يغسل وييمم ان امكن، كالحي الذي يؤذيه الماء».

ومن هنا فإن الميت المذكور في حكم فاقد الطهورين، فانه يصلى عليه ويدفن كما هو، لما يترتب على فتح الصندوق وغسله او تيممه من المخاطر، لان حرمة الحي وحفظ نفسه اولى من ازالة الجبس واخراج الجراثيم التي يترتب عليها من الاخطار ما يؤدي بحياة الكثيرين. والله اعلم.

«الشرق الاوسط» تنقل تفاصيل مؤتمر الدعوة لغربي أفريقيا «٢»

المؤتمرون يؤكدون على ضرورة نشر الثقافة الإسلامية واللغة العربية في غربي أفريقيا

فريتاون ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد:

في الحلقة الاولى استعرضنا الخطوات التي ادت الى انعقاد المؤتمر والى تحرك الجهات المناوئة، للتصدي للعمل الاسلامي مباشرة منذ بداية الاعداد له. وان انعقاده سيعمل على مضاعفة التحديات التي تواجه الدعوة الاسلامية في غربي افريقيا. وفي هذه الحلقة نلقي الضوء على التوصيات ومطالب المنطقة، وخاصة فيما يتعلق بالميدان الثقافي والتعليمي.

مطالب المسلمين في سيراليون تتطابق تقريبا مع مطالب المسلمين في البلدان الافريقية. والحقيقة ان التوصيات والقرارات التي صدرت في نهاية المؤتمر عن اللجان الثلاثة، وخاصة اللجنة الثقافية ولجنة الدعوة، قد راعت بدرجة ملحوظة طلبات مسلمي سيراليون وافريقيا الغربية.. وخاصة تلك المتعلقة بنشر التعليم الاسلامي واللغة العربية، باعتبار ان العربية اسهل الطرق لفهم الدين الاسلامي، وانها ستكون وسيلة تفاهم بين الشعوب الاسلامية في شتى البقاع.

كما ان المؤتمر اوصى بعقد مؤتمر للدعوة كل سنة في البلدان الافريقية الغربية. وعليه لبى الاقتراح المقدم من وفد ليبيريا بان يكون المؤتمر التالي في مونروفيا عاصمة ليبيريا مما يعمل على توثيق الصلات بين بلدان القارة والبلدان الاسلامية الاخرى.

مطالب المسلمين في البلدان الافريقية كثيرة ويصعب احيانا حصرها، لكن اذا ما ارادت الامة الاسلامية ان يكون لمؤتمراتها ثمرة ونتيجة ملموسة فانه ينبغي تلبية الكثير من هذه الطلبات. فعلى سبيل المثال، ان اللغة الانجليزية هي اللغة الرسمية المستخدمة في بلد كسيراليون وغامبيا وليبيريا، وغيرها من بلدان افريقيا، تماما كما ان الفرنسية سائدة في السنغال وغينيا. ومن عودة الى التاريخ نجد ان اللغة العربية كانت اللغة الشائعة في تلك المناطق، عندما خيم عليها ظلال الاسلام في القرون الاربعة التي سبقت قدوم المنصرين والاستعمار الاوروبي. ولكن اللغة العربية اندثرت تماما من المنطقة، واصبح الاسلام عبارة عن هوية شخصية ليس اكثر. وحلت اللغات الاوروبية ومعها الثقافة الغربية مكانها بين معظم قطاعات الشعب الافريقي، وخاصة الطبقة المثقفة التي تتحكم بمقدرات الشعوب وتدير شؤونها في اقطار القارة الافريقية.

وبالطبع لم تتمكن الثقافة الغربية واللغات الاوروبية من النفاذ الى المجتمعات الافريقية بين عشية وضحاها، ولكنها توطدت بعد سنين طويلة عن الجهود الملحوظة التي بذلها جنود الاستعمار، وحركات التنصير،

وفي هذا الصدد يجب الاشارة الى ان اول كلية للتعليم الجامعي في سيراليون اقامتها الحركات التنصيرية، وهي كلية فيرابيه وتخرج منها اول رئيس لوزارة مستقلة في سيراليون. كما ان الدكتور اسحق ستيفنز، الذي احتل منصب رئيس الجمهورية منذ عام ١٩٧٠ وحتى نهاية الشهر الماضي تخرج كذلك من نفس الكلية.

من ذلك ومن امثلة كثيرة، بالاضافة الى الاساليب الملتوية الاخرى التي اتبعتها الشركات الاوروبية لدى قدومها الى القارة في منتصف القرن الخامس عشر، ومن ثم الحملات العسكرية التي جردت باسم محاربة تجار الرقيق، هي التي عملت مجتمعة على توطيد السيادة الغربية طيلة ثلاثة قرون ثم تركت وراءها الثقافة الغربية واللغات الاوروبية حتى فيما بعد.

وان نشر اللغة العربية، واعادة الوعي الاسلامي معها بين المسلمين الذين يشكلون اغلبية في معظم اقطار القارة، واقلية كبيرة في اقطار اخرى، لا يحتاج في الحقيقة الى حملات عسكرية ولا الى طرق ملتوية، ولا حتى جهود ونفقات ضخمة كتلك التي جندت من قبل الحركات الاوروبية والسبب ببساطة ان الاسلام منتشر بين غالبية سكان اقطار القارة، كما ان انتشاره لم يكن في يوم من الايام عن طريق القوة والسيف، لانه «لا إكراه في الدين».

كما ان نشر اللغة العربية سيكون اسهل بكثير من نشر اللغات الاوروبية، خاصة لانها لغة القرآن، وان المسلم مهما تكلم من لغة، لابد وان يعرف شيئا من العربية اقلها «اشهد ان لا إله الا الله»، ثم ما يحفظ من القرآن الكريم.

تكاليف قليلة نسبيا

اما فيما يتعلق بالمساعدات التي يمكن بواسطتها دعم المؤسسات التعليمية في بلدان افريقيا من اجل نشر اللغة العربية، وزيادة الوعي الاسلامي بين المسلمين فانها لن تكون باهظة التكاليف، اذا روعي التدبير والتعاون المشترك، والاخلاص في التطبيق. وابسط مثال على ذلك ان تكاليف المؤتمر الذي عقد في افضل قاعة في سيراليون، لا تزيد عن جزء بسيط من تكاليف مؤتمر مماثل يعقد في امريكا او بريطانيا او حتى البرازيل والارجنتين.

وينطبق التقدير ذاته على جوانب اخرى من تلك التي تتعلق ببرامج الدعوة والثقافة الاسلامية والعربية.. ويجب الاشارة الى ان المسلمين يواجهون صعوبات ملحوظة في تحصيل ثقافتهم، الدينية والدنيوية. وتنبع هذه الصعوبات من قلة عدد المدارس وعدم وجود الكتب المدرسية الكافية، وارتفاع ثمن ما يوجد منها، وكذلك العجز في وسائل التعليم والايضاح وغيرها من الوسائل الاساسية للدراسة. وان تزويد المدارس الاسلامية القائمة بما تحتاجه من كتب في الثقافة الاسلامية واللغة العربية مطلب ملح في الوقت الراهن. وتلبية مثل هذا المطلب لا يكلف كثيرا خاصة اذا روعيت البساطة في طباعة هذه الكتب، لان الطلبة هناك لا يتطلعون الى نوعية طباعة الكتاب بقدر ما يتطلعون الى الحصول على هذا الكتاب باية وسيلة ممكنة .. لانه لو اراد الطالب ان يشتري جميع الكتب الدراسية التي يحتاجها في السنة الدراسية فان ذلك سيكلف ذويه ما يعادل راتب شهر لافضل عامل في البلاد!!

الاثار الايجابية

تعود المؤتمرات الاسلامية. ومنها مؤتمرات الدعوة بآثار ايجابية على المسلمين في اقطار افريقيا. الا انه يجب مراعاة التنظيم والاعداد لمثل هذه المؤتمريات والا انعكست الامور وخرجت بآثار سلبية فيما لو اسيء تنظيمها، او اخفق المشرفون على اعدادها في استيعاب جميع الجوانب المتعلقة بعقد هذه المؤتمرات، ومنها على سبيل المثال طبيعة ونفسيات المجتمعات التي تنعقد فيها.

كما يجب مراعاة ما يصدر عنها من التوصيات والقرارات، وان تكون الامة الاسلامية مستعدة لترجمة بعضها على الاقل الى واقع عملي، وكما ذكرت آنفا فان ذلك لا يكلف باهظا بالمقارنة، والا فان الآمال التي عاش عليها المسلمون لسنين طويلة ستتلاشى، وعندها تتحول النفوس الى تربة فاسدة تترعرع فيها جميع الافكار الشريرة والمبادىء الهدامة.. والفرد المسلم العادي في افريقيا لم يبلغ من الثقافة، ولم يتلق من الفلسفة ما يجعله يدرك مضمون العبارة الشائعة «لا معنى لليأس مع الحياة»، ولا عبارة «ان المحاولة والخطأ هما الطريق الى النتائج الصائبة»!!

نبذة عن سيراليون

مساحة سيراليون ٧٣,٢٣٦ كيلومتر مربع، وعدد سكانها حوالي اربعة ملايين و٤٩٪ منهم تحت العشرين من العمر، وتحيط بها غينيا في الشمال والشرق وليبيريا في الجنوب والمحيط الاطلسي من الغرب. وهي مقسمة الى اربع مقاطعات سياسية ومن الصعب فصل سيراليون وهي تعني بالبرتغالية «جبل الاسد» عن بقية منطقة غربي أفريقيا من الناحية التاريخية، لانها كانت جزءا من الامبراطوريات والممالك التي سادت ذلك الجزء من افريقيا وكان يعرف باسم «الشريط السوداني» منذ القرن السادس الميلادي وحتى القرن الثامن عشر. ومن اهم تلك الامبراطوريات امبراطورية غانا التي سادت من ٥٠٠ الى ١٢٠٠ ميلادية وذلك من نهر النيجر وحتى منتصف السنغال الحالي وكان اسمها ساحل الذهب ثم جاءت امبراطورية مالي وبعدها امبراطورية سونجي، وانتهت بسقوط ممالك الهوسا والفولاني في نهاية القرن الثامن عشر.

وعاصمة سيراليون هي فريتاون، ويقصد بها المدينة الحرة، وقد اطلق عليها هذا الاسم لانها كانت مركزا لتجمع العبيد الذين يتم تحريرهم، وكانت بريطانيا هي التي شرعت بمحاربة هذه التجارة في القرن الثامن عشر، لكنها استغلت هذه الناحية للاستيلاء على ساحل افريقيا الغربي ثم المناطق الداخلية منها. وكانت اول زيارة بريطانية للمنطقة التي عرفت فيما بعد بسيراليون عام ١٥٦٢، ثم تكونت «لجنة لمساعدة الفقراء السود» واستأجرت بقعة مساحتها ٥٠ كيلومترا مربعا لتجميع العبيد المحررين..

وفي عام ١٨٠٨ اعلنت المنطقة التي تعرف اليوم بالمقاطعة الغربية ومنها العاصمة فريتاون مستعمرة بريطانية. وفي عام ١٨٩٦ اصبحت سيراليون من الداخل محمية بريطانية وفي عام ١٨١١ جاءت الحركات التنصيرية بمذاهبها المختلفة. الميثوديست والانجليكان والكاثوليك، واسست اول مدرسة في عام ١٨٢٧ لتخريج الرهبان والمدرسين، وهي التي تطورت اليوم الى كلية فوريه بيي. وعليه فان سيراليون يطلق عليها لقب ام افريقيا الغربية لانها كانت تزود الاقطار المجاورة بالحكام الانجليز والقسس والمبشرين، وقد بدأت اول خطوة للاستقلال عام ١٩٤٧ عندما أعطي ١٤ مقعدا للمحمية وسبعة مقاعد للمستعمرة التي يسكنها الكريول (معظمهم من العبيد المحررين) وكان عددهم حينئذ ٦٠,٠٠٠ فقط بينما يبلغ عدد سكان سيراليون مليونين.

المفكر المغربي الدكتور الكتاني لـ «الشرق الاوسط»

صحوة اسلامية يشهدها العالم بعد فشل الايديولوجيات المعاصرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في حديثه لـ «الشرق الاوسط» اكد الدكتور يوسف الكتاني استاذ علم الحديث بجامعة القرويين بالمغرب، ان تطبيق الشريعة ضرورة ملحة لارجاع السيادة لدين الله في سائر البلاد وجميع المجالات. وطالب بضرورة تفهم قضايا المسلمين ومشاكلهم وهمومهم، لايجاد الحلول الصالحة لعودة المسلمين إلى مكانهم الصحيح، وتصحيح مسارهم وقال: إن حياة الأمم كحياة الأفراد تمر بمراحل ثلاث: الطفولة والرجولة ومرحلة الشيخوخة. وإننا اليوم كمسلمين ـ أحوج ما نكون الى الوحدة ولم الشمل. بدلا من الفرقة والاختلاف.

واقترح الدكتور الكتاني تأليف لجنة تعنى بانشاء موسوعة تضم أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكون مصدرا يرجع المسلمون إليه.

يقول الدكتور الكتاني:

ـ بعض الدول العربية والاسلامية تأخذ بأيديولوجيات أجنبية ونظريات غربية، فشلت في حل قضايانا. والصحوة الاسلامية كظاهرة اجتماعية لم تتوقف، ولم تفشل. بل إنها تكاد تكتسح المجتمعات الاسلامية كلها. وتجد الاقبال عليها من جميع شرائح المجتمع، بغية التعرف على الاسلام، وتفهم حقائقه ومقاصده بعد فشل الايديولوجيات والنظريات الغربية التي اثبتت فشلها لا في بلادنا فقط، بل في بلاد الشرق والغرب جميعا. وعلينا بالعزم والاصرار أن نطالب حكام الشعوب الاسلامية بالعودة الى منهج الله واحلال الشريعة الاسلامية في جميع المجالات.

وعن المؤتمرات واللقاءات بين علماء المسلمين بين آن وأخر يقول الدكتور الكتاني:

ـ هذه المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي تنعقد هنا وهناك ليس القصد منها مجرد المشاركة والتعارف، وانما تحقق في اغلبها نجاحا كبيرا لجميع الدول العربية والاسلامية، بدليل أنها تطرح للبحث والنقاش قضايا المسلمين ومشاكلهم وهمومهم في محاولة ايجاد الحلول الصالحة لارجاع المسلمين الى رشدهم وتصحيح مسارهم.

والدليل على نجاح هذه المؤتمرات والندوات التي تعقد في الدول العربية والاسلامية الاقبال العظيم على الدخول في دين الله من جميع شعوب العالم. كل ذلك أكبر دليل على نجاح هذه المؤتمرات والندوات.

وعن كيفية استعادة المسلمين قوتهم ومكانهم على خريطة العالم يقول:

ـ السبيل الوحيد الى ذلك هو العودة الى دين الله الذي ضمن لنا وللعالم أجمع القوة والوحدة والعزة، مما حقق للامة الاسلامية نهضة كانت مشعل حضارة للعالم، ومازالت آثارها شاهدة على أصالة المنهج الاسلامي، وصلاحيته للتطبيق في كل زمان ومكان. فالاسلام دين وسط يحقق لأتباعه وللمؤمنين سعادة في الدنيا والاخرة.

ويقول الدكتور الكتاني:

ـ اطالب علماء المسلمين بالتركيز على تصفية وتهذيب وسائلنا الاعلامية، والتي اتسمت في بعض دولنا، وفي أغلب برامجها بالبعد عن الفضيلة، والاستجابة للغرائز والملذات، والركض وراءها، مما يأباه ديننا ويحرمه، وعلينا أن نصلح أحوالنا ونعود الى مقوماتنا كما ان علينا ان نتحرك وأن نبدأ العمل قبل أن يجرفنا السيل. وانني متفائل بمستقبل الاسلام نتيجة الصحوة التي تعم شعوبنا، وما ذلك على الله بعزيز.

د. يوسف الكتاني

الكرة الانكليزية

حرارة التنافس تقاوم صقيع الشتاء :

هل يحتفظ مانشستر يونايتد وليفربول بموقعيهما على قمة الدوري الانجليزي ؟

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

حرارة التنافس وحدها هذه الايام كفيلة بمقاومة صقيع الشتاء بالنسبة لجماهير كرة القدم الانجليزية .

ولئن كانت الجماهير قد عاشت خلال الشهور الماضية ازمات غوغاء الملاعب وابتعاد الكرة عن شاشات التلفزيون وتعرض عدة أندية لخطر الافلاس ناهيك بحرمان فرق الاندية الانجليزية من اللعب في المسابقات الاوروبية، فان عطلة نهاية السنة الميلادية حملت معها خبرين سارين اولهما، ان سباق الدوري الذي بدا لاول وهلة وكأنه انتهى قبل ان يبلغ منتصفه ردت اليه الروح وفتح باب الصراع فيه من جديد عندما لم يعد يفصل بين اول الترتيب وسادسه الا ٧ نقاط ... بينما كان الفارق منذ فترة ١٠ نقاط بين مانشستر يونايتد المنطلق كالصاروخ واقرب ملاحقيه ...

اما الخبر الثاني السار فهو ان مباريات الكرة، ستعود الى الشاشة مع مطلع عام ١٩٨٦ بعد ان اتفقت الاندية ورابطتها والتلفزيون البريطاني على المبادىء وعلى التفاصيل .. وعودة الكرة الى الشاشة الصغيرة لا شك سيضاعف الحماس ويعيد حديث المنافسات الى كل بيت بعد ليالي الصمت الطويلة .

مباريات اليوم

اليوم تلعب الفرق مباريات هامة جدا في خضم صراع عطلة رأس السنة الميلادية بعد ٣٦ ساعة من مباريات المرحلة السابقة ... وينتظر ان تؤثر بدرجة كبيرة على شكل قائمة الترتيب العام .

فرق الصدارة

مانشستر يونايتد متصدر الدوري ... سيحتفظ اليوم، حتى لو خسر بالمركز الاول لان الفارق بينه وبين من يليه (ليفربول) ٤ نقاط ... الا ان هذا لا يعني ان كل شيء في الفريق يسير على ما يرام لاسيما بعد هزيمتيه المتتاليتين الاخيرتين امام الارسنال (في مانشستر) وايفرتون ... بهدفين من جريام شارب، وهو بعد ان كاد يحسم معركة اللقب باكرا ها هو الآن يكافح للاحتفاظ بالقمة .

يونايتد يلعب اليوم خارج ارضه امام نيوكاسل يونايتد « الشرس » في نيوكاسل والمفاجأة ـ هناك واردة ـ مع ان حظ يونايتد الكبير الذي ابقاه في المركز الاول رغم اهتزازه قد يخدمه مجددا .

ليفربول كان ضحية سوء الحظ خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة اذ فرط بنتائج كان يجب ان تكون لصالحه بتعثره امام الارسنال ونيوكاسل يونايتد (تعادل معه في ليفربول، ثم امام مانشستر سيتي وقد خسر امامه يوم اول من امس مباراة كانت « ليفربولية » من الفها الى يائها ... ليفربول ايضا يواجه اختبارا صعبا مع نوتنجهام فوريست الخطر في نوتنجهام، والفوز هناك ليس مضمونا .

ويستهام يونايتد في وضع افضل بكثير من وضع منافسيه المباشرين اذ يجب ان يفوز في « عرينه » بالعاصمة لندن على ساوثامبتون وهو ان فعل وتعثر ليفربول سينفرد بالمركز الثاني ويمحو اثار هزيمته الاخيرة امام توتنهام .. المباريات الاخرى التي تجذب اهتماما بالغا « المعركة اللندنية » المثيرة بين تشلسي وتوتنهام هوتسبر في ملعب تشلسي، و« لقاء الشمال » القوي بين ايفرتون بطل الدوري، وشيفيلد ونزداي وهاتان مباراتان ستتحدان الى حد بعيد من هو الفريق المؤهل لمنازعة يونايتد وليفربول وويستهام الصدارة .

فرق منطقة الخطر

اما على الجانب الاسفل من القائمة، فان وضع فرق مدينة برمنجهام الثلاثة في الدوري يزداد سوءا مع مرور الوقت وفي حين يبدو وضع ويست بروميتش البيون ميؤوسا منه فإن برمنجهام سيتي انزلق بسرعة الى منطقة الخطر واهتزت عروض آستون فيلا والتحق بركب الفرق المهددة وسط هلع جماهيره العريضة .

البيون ـ فريق الذيل ـ يلعب اليوم مع استون فيلا، بينما يلعب برمنجهام سيتي مباراة صعبة مع مانشستر سيتي في مانشستر يرجح ان تنتهي بهزيمة تزيد وضعه حرجا قرب ذيل القائمة .

وهنا برنامج اليوم :

الارسنال ـ كوينزبارك رينجرز .
آستون فيلا ـ ويست بروميتش البيون .
تشلسي ـ توتنهام هوتسبر .
ايفرتون ـ شيفيلد ونزداي .
ايبسويتش تاون ـ لوتون تاون .
مانشستر سيتي ـ برمنجهام سيتي .
نيوكاسل يونايتد ـ مانشستر يونايتد .
نوتنجهام فوريست ـ ليفربول .
اوكسفورد يونايتد ـ كوفنتري سيتي .
واتفورد ـ ليسترسيتي .
ويستهام يونايتد ـ ساوثامبتون .

جريام شارب ... « قاهر مانشستر يونايتد »

ترتيب فرق الدرجة الاولى قبل مباريات اليوم

١ ـ مانشستر يونايتد ٤٩ نقطة .
٢ ـ ليفربول ٤٥ نقطة .
٣ ـ ويستهام يونايتد ٤٥ نقطة .
٤ ـ تشلسي ٤٤ نقطة .
٥ ـ ايفرتون ٤٣ نقطة .
٦ ـ شيفيلد ونزداي ٤٢ نقطة .
٧ الارسنال ٣٨ نقطة .
٨ ـ لوتون تاون ٣٧ نقطة .
٩ ـ توتنهام هوتسبر ٣٤ نقطة .
١٠ ـ نيوكاسل يونايتد ٣٤ نقطة .
١١ ـ نوتنجهام فوريست ٣٣ نقطة .
١٢ ـ واتفورد ٢٩ نقطة من ٢٢ مباراة .
١٣ ـ ساوثامبتون ٢٧ نقطة من ٢٣ مباراة .
١٤ ـ كوينزبارك رينجرز ٢٧ نقطة من ٢٢ مباراة
١٥ ـ مانشستر سيتي ٢٥ نقطة .
١٦ ـ ليستر سيتي ٢٥ نقطة .
١٧ ـ كوفنتري سيتي ٢٤ نقطة .
١٨ ـ اوكسفورد يونايتد ٢٣ نقطة .
١٩ ـ استون فيلا ٢٢ نقطة .
٢٠ ـ ايبسويتش تاون ١٨ نقطة .
٢١ ـ برمنجهام سيتي ١٧ نقطة .
٢٢ ـ ويست بروميتش البيون ١١ نقطة .

رياضة ذهنية

افقيا :
١ ـ في جميع اتجاهاتكم ـ بقي .
٢ ـ براطيل .
٣ ـ نهر ايطالي ـ قبيلة عربية .
٤ ـ في المركب ـ نصف (روما) .
٥ ـ دولة امريكية .
٦ ـ من الحيوانات ـ بحر .
٧ ـ محصل الضرائب ـ حرف موسيقي .
٨ ـ جدها في (عاد) ـ كلمة تقال لكبار رجال الدولة .
٩ ـ ترى ـ من الحيوانات .

عموديا :
١ ـ قتال ـ صغير اللؤلؤ .
٢ ـ تكلم بصوت خافت ـ غني (معكوسة) .
٣ ـ للنفي ـ لاحظ .
٤ ـ عاصمة غينيا .
٥ ـ اسم علم مؤنث ـ آلة موسيقية ـ من عوامل البحر .
٦ ـ اترك .
٧ ـ منزل ـ كتاب تجمع فيه قصائد الشعر .
٨ ـ يطلب ويريد ـ حرف جزم .
٩ ـ إعلان ـ من مواد البناء .

تواضع	تحدي	دم
تدريب	تجاوب	انجاز
فرنسا	عدس	شب
راقي	حرص	زي
ميدان	خيول	بن
تفوق	شد	
سن	تفاح	
ضمن	غاز	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة امريكية.

نجاة الصغيرة

الرياضة المصرية

اخبار رياضية متنوعة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط »

البحيرة تفوز ببطولة مصر للدراجات

انتزعت البحيرة المركز الاول في بطولة الجمهورية للدراجات من منافستها الاقوى الفيوم بعد صراع دام ساعة ونصف الساعة على طريق الواحات لمسافة ٥٠ كيلومترا .

غابت عن البطولة منطقة القاهرة حاملة اللقب بعد ان تضاربت مواعيد اقامة البطولة مع مسابقة السرعة التي نظمتها منطقة القاهرة وفاز ببطولتها أيمن حسن من « المقاولون العرب » .

قرعة سهلة لمصر في كاس ديفيز لكرة المضرب

اسفرت قرعة بطولة كاس ديفيز لكرة المضرب لعام ١٩٨٦ عن وضع مصر في مجموعة سهلة في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة للقسم الثاني، حيث تلتقي مصر في مارس (اذار) المقبل مع مالطا بالقاهرة والفائز من الفريقين يصعد للدور التالي ليلاقي الفائز من بولندا والمانيا .

وفرصة مصر للفوز بمباراتها وصعودها للادوار النهائية في مسابقات القسم الثاني كبيرة خاصة وأن مصر، وصلت الى الدور النهائي في مباريات المجموعة الاوروبية الثالثة في العام الماضي وخسرت امام رومانيا في بوخارست .

الاهلي في دورة الصداقة لكرة السلة بقطر

اتم محمود أحمد علي مندوب الفريق الاول لكرة السلة بالنادي الاهلي الاتفاق مع المسؤولين بالاتحاد القطري خلال فترة وجوده بالدوحة على اشتراك الاهلي في دورة الصداقة التي تنظمها قطر في ٢٣ يناير (كانون الثاني) المقبل وتستمر اسبوعين .

ويشترك في الدورة خمسة اندية هي الرشيد بطل العراق والارثوذكسي بطل الاردن والعربي بطل قطر والسد القطري والاهلي المصري .

احمد رفعت يواجه ازمة بين الرائد السعودي والمنتخب المصري

يواجه احمد رفعت مدرب الزمالك السابق والمدرب الحالي لمنتخب مصر تحت ١٨ سنة موقفا حرجا بعد ان امر نادي الرائد السعودي على ضرورة تنفيذ رفعت للعقد الموقع بينه وبين نادي الرائد بتوليه تدريب الفريق هذا الموسم .

وقد حضر للقاهرة حديثا فهد الربدي رئيس النادي والتقى بأحمد رفعت واوضح له مغبة عدم تنفيذه العقد وما يترتب عليه من شرط جزائي ضده بالاضافة لسمعته كمدرب مصري كبير .

ولكن احمد رفعت تمسك بعمله مع الفريق القومي الذي يستعد لخوض تصفيات كأس العالم المقبلة للناشئين .

فريق للغوص والانقاذ بالاهلي

وافق مجلس ادارة اتحاد الغوص والانقاذ على طلب النادي الاهلي بالانضمام لعضوية الاتحاد بعد تكوين فريق به . وسيشترك الفريق في بطولة الجمهورية الثالثة والتي ستقام في الغردقة في فبراير (شباط) المقبل .

وكان المسؤولون بالاهلي قد قرروا تشكيل فريق جديد لهذه اللعبة عقب تسلم الاهلي الارض الجديدة المخصصة له على النيل وبذلك تصبح رياضة الغوص والانقاذ هي الرياضة التاسعة عشرة التي يضمها النادي الاهلي بين جدرانه .

ربع مليون جنيه للاهلي لتغطية مضماره بالترتان وانشاء صالة مغلقة

وافق د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على طلب النادي الاهلي بأن يتكفل المجلس بنصف تكاليف تغطية مضمار ستاد الاهلي بالترتان وانشاء صالة مغلقة لكرة الطاولة اسوة بالصالة التي تقام حاليا بالزمالك ويتحمل المجلس ربع مليون جنيه لتغطية هذين المشروعين .

وكان الاهلي قد فاز ببطولة مصر في هاتين الرياضتين حيث نال فريقه الدرع العام لالعاب القوى وفاز فريق الرجال والسيدات لكرة الطاولة بالمركز الاول على صعيدي الفردي .

ايقاف لاعب المنصورة عادل سعيد والتحقيق معه تمهيدا لشطبه

قرر مجلس ادارة نادي المنصورة ايقاف اللاعب عادل سعيد لأجل غير مسمى وذلك لتدخله في اعمال جهاز الكرة وادارة النادي وتحريض زملائه للتمرد على الجهاز وتقرر تحويل اللاعب للتحقيق تمهيدا لشطبه .

كما وافق المجلس على طلب اللاعب ابراهيم عوض (بلبل) بالاعتزال واقامة مباراة لتكريمه مع النادي الاهلي بالمنصورة عقب نهاية الموسم الحالي .

الاولمبي في معسكر لتفادي خطر الهبوط المتتالي

وافق مجلس ادارة النادي الاولمبي في اجتماعه الاخير برئاسة العميد ابراهيم الجوني رئيس النادي على طلب البوري مدرب الفريق الاول لكرة القدم بتنظيم معسكر مغلق باحد فنادق الاسكندرية للفريق لمدة شهرين .

لتمكين الاولمبي من تجاوز المرحلة الحرجة التي يمر بها حاليا مما جعله يحتل المركز التاسع في الدوري الدرجة الاولى القسم « ب » وهو احد المراكز التي يتعرض من يحتلها للهبوط في نهاية الموسم .

وقد بدأ الفريق معسكره بالفعل اعتبارا من الاحد الماضي وضم ٢٣ لاعبا بينهم حليمو حارس المرمى العائد . والغريب ان الاولمبي هبط في الموسم الماضي ولأول مرة في تاريخه لدوري القسم « ب » .

تطوير لوائح ومناهج كليات التربية الرياضية

صرح الدكتور محمد حسن علاوي عميد كلية التربية الرياضية بالهرم بانه تم وضع نظام جديد للوائح ومناهج كليات التربية الرياضية على مستوى جامعات مصر بحيث لا يحصل الخريج على شهادة مدرس تربية رياضية فقط .

وهذا سيتغير ابتداء من العام الدراسي المقبل حيث وضعت المناهج الدراسية التي تخدم الخريجين في كل مجالات العمل وتصقل مواهبهم .

وتشمل الدراسة المجالات الرئيسية التالية : التدريس والتدريب والتنظيم والادارة ورياضة الترويح ورياضة المعوقين .

تمسك خليجي بإقامة كأس الخليج في موعدها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تداولت اوساط كرة القدم الخليجية هذا الاسبوع انباء طلب المنظمة الافريقية لكرة القدم من الاتحاد الدولي للعبة تأجيل منافسات الدورة الثامنة لكأس الخليج العربي المقرر اقامتها بالمنامة خلال شهر مارس (اذار) المقبل لتعارضها مع موعد بطولة الامم الافريقية المقرر اقامتها بالقاهرة خلال الشهر نفسه.

وجرى التداول بكثير من الاهتمام والجدية لارتباط برامج المنافسات المحلية والخارجية للعبة بدول المنطقة بهذا الموعد، وتعلق هذه الاوساط امالا عريضة على الزيارة التي بدأها يوم اول من امس الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة التنفيذية للبطولة كأس الخليج للقاهرة، لاقامة البطولة في موعدها المقرر، لا سيما وان الاتحاد الدولي اعطى للمنظمة الافريقية واللجنة التنفيذية فرصة عقد اتفاق بينهما قبل يوم ٦ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان زيارة الشيخ عيسى للقاهرة. والتي اتخذت في ظاهرها طابع المشاركة في احتفالات اللجنة الاولمبية المصرية بعيدها الماسي

تأتي ضمن تحرك خليجي مشترك لاقناع المنظمة الافريقية بالتنازل عن اعتراضها على اقامة البطولتين في وقت واحد، والذي يؤثر على العائدات المادية من النقل التليفزيوني للبطولة الافريقية.

وقد اكتسبت زيارة الشيخ عيسى اهميتها من تأكيد الاتحادات الاهلية المشاركة في بطولة الخليج عدم الرغبة في التأجيل خلال الاجتماع الذي عقد بالمنامة في منتصف الاسبوع الماضي، وتم خلاله سحب قرعة المباريات، وفقا للموعد المحدد سلفا. في حين يستند الطلب الافريقي على حصوله اولا على موافقة الاتحاد الدولي لاقامة البطولة في الموعد الذي اصبح لاحقا موعدا لاقامة بطولة كأس الخليج.

وازاء ذلك ذكر ان هناك اقتراحا بتقديم البطولة الافريقية اسبوعا واحدا وتأخير البطولة الخليجية اسبوعا مماثلا سيكون الاقرب لفرض اتفاق بين الجهتين على الموعد المشترك. وربما كان هذا الاقتراح محور المحادثات التي يجريها الشيخ عيسى بالقاهرة خلال زيارته الحالية.

رسالة الكويت الرياضية

الشيخ فهد الاحمد في القاهرة

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
غادر الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ظهر امس (الجمعة) الكويت الى القاهرة لحضور احتفالات اللجنة الاولمبية المصرية بمناسبة مرور ٧٥ عاما على تأسيسها. ويحضر الشيخ فهد هذه الاحتفالات نيابة عن خوان انطونيو سامرانش لالقاء كلمة في الاحتفال بعد ان اعتذر عن عدم الحضور لالتزامات طارئة.

هذا وسيكرم الشيخ فهد الاحمد مع بعض الشخصيات الرياضية العربية تقديرا للدور البناء الذي يقومون به لخدمة الرياضة، ودورهم في دعم الحركة الاولمبية.

وسيشارك في الاحتفالات عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية، وحماد الغافري رئيس اللجنة الاولمبية، واحمد الفردان سكرتير عام اللجنة الاولمبية بالامارات الى جانب خميس سالم امين صندوق اللجنة لحضور اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية للمصالحة بين الكوريتين الذي سيعقد يومي ٨ و٩ يناير (كانون الثاني) المقبل.

الحكام ينتظرون قرار اتحاد الكرة

اعرب حكام كرة القدم المضربون عن استعدادهم التام للتعاون لما فيه مصلحة الرياضة الكويتية، اثر المقابلة التي تمت مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يوم اول من امس، واستمع خلالها الى وجهة نظرهم. وابدى تفهما كبيرا لها، وطالبهم بالتعاون مع مجلس ادارة اتحاد الكرة الحالي.

وعلمت «الشرق الاوسط» بان اتحاد الكرة المعين سيصدر بيانا يحدد موقفه النهائي من الحكام خلال اليومين المقبلين بعد مناقشة وجهات النظر في الغاء قرار العقوبة الموقع على هؤلاء الحكام. ويبذل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل جهودا كبيرة لتقريب وجهات النظر، وانهاء الازمة.

اليوم اختبار جاد للدوري العام

تقام اليوم اربع مباريات هامة في الدوري العام للدرجتين الاولى والثانية تؤثر نتائجها على صراع البطولة في الدرجتين الاولى والثانية اقواها مباراة الكويت وكاظمة التي ستحدد الفريق الذي سيتصدر الدوري هذا الاسبوع، وكانا قد تعادلا في الدوري التمهدي هذا الموسم ١ ـ ١ ويمتلك كاظمة ٦ نقاط بينما للكويت ٥ فقط..

ويلتقي العربي والفحيحل على استاد صباح السالم حيث يلعب العربي متصدرا الفرق برصيد ٧ نقاط. والفحيحيل في المركز السادس وله نقطتان من مباراتين لعبهما حتى الان بينما لعب العربي ٤ مباريات.

في الدرجة الثانية يلتقي التضامن والصليبخات في الثالثة الا ربعا في مباراة تؤثر على الصدارة فللتضامن ٦ نقاط من مباراتين،

ولمنافسه ٤ من ثلاث مباريات، ويتصدر التضامن دوري الدرجة الثانية مع الجهراء ولكل منهما ٦ نقاط.

في المسابقة نفسها يلتقي الساحل وخيطان لتحسين المراكز اذ يتملك الساحل ٣ نقاط من ٣ مباريات ولخيطان نقطتان فقط.

الطلبة يهزم الرشيد ويتصدر الدوري العراقي

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
تصدر فريق نادي الطلبة العراقي الدوري العام لكرة القدم اثر فوزه امس على الرشيد بهدف واحد دون مقابل احرزه حسين سعيد من ركلة جزاء في الدقيقة ٦٤ من المباراة التي ادارها الحكم المصري حسين مهاود وعاونه سلام الحفناوي وعبد الرزاق سالم وحضرها عدي صدام حسين نائب رئيس نادي الرشيد وجمهور كبير.

عويطة افضل رياضي عربي

دبي ـ «الشرق الاوسط»:
اختير العداء المغربي سعيد عويطة كأفضل رياضي عربي لموسم ١٩٨٥م في استفتاء اجراه تلفزيون ابوظبي، وشارك فيه ٢٠ صحافيا رياضيا كما اختير مواطنه محمد التيمومي كأفضل لاعب كرة قدم عربي للعام نفسه، والعداء البحريني احمد حمادة افضل رياضي خليجي، وحسين سعيد كأفضل لاعب كرة قدم بدول المنطقة، ويفارق صوت واحد عن لاعب منتخب السعودية ماجد عبد الله.

الرياضة السعودية

نوقيرا يستمر مع الهلال حتى نهاية الموسم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الامير عبد الله بن سعد بن فهد رئيس نادي الهلال استمرار مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي البرازيلي خوسيه نوقيرا في عمله حتى نهاية الموسم.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المدرب الذي تسلم مهام عمله مع بداية الموسم الحالي سينال فرصة الاستمرار ليكون الحكم على نتائج عمله واقعيا، وغير مرتبط بظروف يمليها الانفعال من نتائج المباريات.

ونوه الامير عبد الله بالجهود التي يبذلها نوقيرا في القيام بمهام عمله،

والتي لا تعبر عنها بعض الاخطاء التي وقعت في بعض المباريات.. مثلما ان العروض التي قدمها لم تعبر تماما عن المستوى الطبيعي للفريق.

من جهة اخرى ابدى الامير عبد الله بن سعد عدم ارتياحه للمطالبة بتأجيل مباريات بطولة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم، ذلك ان التأجيل سيؤثر على منافسات بطولة اندية مجلس التعاون التي يستضيفها النادي خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وتمنى الامير عبد الله ان تتوفق الجهود المبذولة لاقامة مباريات البطولة في موعدها المحدد من ٧ الى ٢٣ مارس (اذار) المقبل ليتسنى لنادي الهلال الاعداد بشكل مناسب لبطولة اندية الخليج.

اجتماع لادارة الاتحاد اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافق نادي الاتحاد على اللعب وديا مباراة في كرة القدم مع فريق نادي المريخ السوداني الذي سيبدأ يوم الثلاثاء المقبل زيارة للسعودية، يقابل خلالها فريق النادي الاهلي يوم الخميس المقبل.

وذكر مصدر بالنادي ان الفريق الرديف للفريق الاول سيطعم ببعض عناصر الفريق الاول، ويكلف بتأدية المباراة الودية يوم السبت المقبل. في نطاق الاهتمام بالعناصر التي لم تتح لها الفرصة لتمثيل الفريق خلال مباريات الدوري.

هذا ويعقد مجلس الادارة مساء هذا اليوم السبت اجتماعا برئاسة الدكتور عبد الفتاح ناظر لدراسة اللائحة الخاصة بالمكافآت التشجيعية للاعبين الذين يقع عليهم الاختيار لتمثيل المنتخبات السعودية، وانظمة تشغيل مطاعم وكافتيريات المقر الجديد، والاطلاع على تقارير المشرفين على الالعاب المختلفة بالنادي، وسيرها في المنافسات المحلية.

الاستعداد الاعلامي لبطولة الاندية الاسيوية الاولى

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد:
عقدت اللجنة الاعلامية المنبثقة عن اللجنة المنظمة لبطولة الاندية الاسيوية الاولى لكرة القدم، اجتماعها الاول مساء اول من امس بمقر النادي الاهلي السعودي برئاسة عبد العزيز عبد العال مقرر اللجنة وعضو مجلس ادارة النادي الاهلي.

وحضر مندوبون من كل الصحف والمجلات والاذاعة السعودية. وناقش الاجتماع الخطة الاعلامية للبطولة.

وتقرر الاعداد الفوري لاصدار كتاب عن البطولة يشمل نبذة تعريفية عن النهضة الرياضية والعمرانية التي تعيشها السعودية مع التعريف بفرق الاندية الاسيوية المشاركة في البطولة وهي الاهلي السعودي والعربي الكويتي والجيش السوري وايست بنغال الهندي وبانكوك بانك التايلاندي وبريان الاندونيسي وسيكو الهونج كونجي وداوو الكوري الجنوبي..

وقد بدأت اللجنة الاعلامية في جمع المعلومات والصور عن هذه الفرق وستوفد احد اعضائها للدول التي لم تتوفر عنها المعلومات اللازمة.

واوصت اللجنة الاعلامية باصدار نشرة يومية عن البطولة باللغتين العربية والانجليزية. وستجري اتصالات مع بعض المطابع السعودية لهذا الغرض.

كما ستنشىء اللجنة الاعلامية مركزا اعلاميا لمقر البطولة يقوم بتقديم كل الخدمات الصحافية للاعلاميين المتواجدين والمرافقين للفرق. كما ستناقش اللجنة الاعلامية في اجتماعها المقبل وضع برنامج زيارات للوفود الاعلامية التي ستزور جدة ابان البطولة.

هذا ومن جهة اخرى يواصل فريق النادي الاهلي معسكره المفتوح بمقر النادي ويجري تدريباته اليومية تحت اشراف مدربه بروشتش. وسيغادر الفريق اليوم (السبت) الى الدمام لاداء مباراته التجريبية الثانية مساء غد الاحد امام فريق الاتفاق ضمن برنامج اعداد للبطولة والذي سيختتم مساء الخميس المقبل بلقاء فريق المريخ السوداني.



مُلاحظةٌ على العَرْض: وبحثٌ عَنِ التُّفاحَةِ «١»

«الخطيئة والتكفير» كتاب للناقد السعودي الدكتور عبد الله الغذامي، وهو دراسة نقدية لأدب الشاعر السعودي حمزة شحاتة، وهو شاعر معاصر مات منذ حوالي ثلاثة عشر عاماً. وقد أثار الكتاب عند خروجه بعض التساؤلات والجدل في الوسط الأدبي السعودي لأنه أولا: قد استخدم منهجاً غربياً غريباً على البيئة الأدبية المحلية، وثانيا: لكونه قد توصل إلى نتائج لا نستطيع ان نقول إنها صحيحة ولكن نقول إنها مثيرة، وثالثا: لأن عنوانه تحيط به ـ في رأي البعض ـ بعض الملابسات، وقد فاز في الأوان الاخير بجائزة مكتب التربية لدول الخليج العربي، وما زال يحظى بكثير من النقاش في الأوساط الأدبية السعودية سواء في النوادي الأدبية أو في المطبوعات المختلفة.

ولا شك ان النواحي التجديدية، والقفز فوق المألوف، ومحاولة كسر النمطية من اهم العوامل التي اكسبت الكتاب خصوصية متميزة كونت مع الجهد الكثير المبذول من المؤلف دعامة قوية دفعت به إلى الصفوف الامامية بقوة أثارت الانتباه والاهتمام والانفعال أيضا.

ومن الواضح ان المؤلف قد وفق في اختيار شخصية أدبية ثرية لدراسته اكسبت بحثه قيمة كبيرة، وهو بالتأكيد قد لاحظ وهو يخطو الخطوات الأولى لبحثه ان شخصية الشاعر «حمزة شحاتة» تتسم بالكثير من الغرابة والغموض والتفرد وردود الفعل التي تتجاوز المألوف، وكان لهذا الأمر دور في اختياره للمنهج النقدي الذي راى انه الأفضل لدراسة شاعر يتسم بهذه الصفات.

غير انه من الواضح ايضا ان هناك قناعة راسخة وإعجابا بالغا من الدكتور عبد الله بالمدارس الألسنية على وجه العموم انطلاقا من ان مناهج تلك المدارس هي الاصلح ـ في رأيه ـ للدراسات النقدية للأدب العربي على اعتبار ان الابداع الأدبي العربي يستمد قوته وتأثيره ونفاذه من الفصاحة البيانية التي قامت عليها اللغة العربية وجعلت العرب أمة بيان.

في الفصول الأولى للكتاب قدم لنا الدكتور عبد الله عرضا للمدارس الألسنية وهو يحاول تحديد المنهج الذي يريد استخدامه في الدراسة، وقد انتهى ـ فيما يبدو ـ لاختيار «التشريحية» موافقا في ذلك الناقد الفرنسي «رولان بارت» في كثير من آرائه واتجاهاته وعلى وجه الخصوص نهجه الذي دعاه «موت المؤلف» اي افتراض موت قائل «النص» وفصله عنه تماما بحيث يكون «النص» جسما حيا لا يرتبط إلا بسياجه العام ليكون الناقد في حرية مطلقة ليضع هذا الجسم في مشرحة اللغة فيتجاوز الهيكل الخارجي والدلالات الظاهرة وينفذ إلى الداخل حيث الدلالات الضمنية والأسرار الراقدة في الاعماق ليتوصل بعد ذلك إلى البذرة الاساسية أو المحور أو نقطة الارتكاز التي يقوم عليها ابداع الأديب على إطلاقه.

لا مأخذ لي على المنهج الذي سلكه المؤلف، ولا اتفق مع الذين اعترضوا عليه لكونه منهجا غربيا، فأغلب مناهج البحث التي نستخدمها الآن في مختلف شؤوننا مناهج غربية، ونحن الآن بالتأكيد نسير في ركب الحضارة الانسانية الشاملة، وأمامنا ـ لا شك ـ طريق طويل لا بد أن نسلكه مسرعين ومعنا وسائلنا نستعين بها بجانب وسائل الآخرين الذين استحدثوا هذا الطريق، ثم بعد ذلك نبدأ في شق طريق فرعي جديد مستخدمين وسائلنا الذاتية ورصيدنا الحضاري ليكون طريقا متميزا يحمل هويتنا وملامح تجاربنا وتراثنا كما فعلت بعض الأمم الشرقية.

إذن فنحن نتطلع إلى تطوير مناهجنا النقدية العربية، ونتطلع ايضا إلى استحداث مناهج نقدية عربية جديدة تتلاحم مع ذلك المد المتكون من ابداعاتنا الأدبية التي لا بد أن تساير تلك الأحداث والمشاهد ودوافع الانفعال التي تتجدد وتتلاحق باستمرار.

وليس معنى هذا اننا واقفون الآن، فالحركة بالتأكيد موجودة وما أكثر النقاد المجتهدين الذين يثرون الحياة الأدبية العربية بالجديد، ولكني أردت ان أقول إنه لا ضير في أن نستفيد من مناهج الآخرين ونجربها ونعد لها بما يتوافق مع أوضاعنا، وعلى هذا الأساس فاني اعتبر كتاب الدكتور عبد الله واحداً من تلك التجارب التي لا بد أن نحترمها ونشجعها، ونقوم بمثلها، ونحن فعلا نقوم بذلك، حيث نرى بين كل حين وآخر تجارب جديدة في مختلف أوجه حياتنا على مستويات مختلفة في درجة الاثارة والتميز والاثر.

من حق الدكتور عبد الله ان يبحث عن الجديد المفيد، وبعد اقتناعه يقوم بالتجربة العملية، ثم من حقنا جميعا نحن وهو ان نراجع تلك التجربة لنعرف مدى ملاءمتها لواقعنا ومدى استفادتنا منها، وان نتطارح الرأي بطريقة ودية اخوية، ولا بد ان نحذر من اطلاق الأحكام المطلقة على المناهج المجربة من خلال تجربة واحدة، فقد لا يوفق مجتهد مثلا في تطبيق التجربة، ولكن يوفق آخرون بعده عندما يستفيدون من اخطائه ويتلافونها. وهكذا فالمحاولات المستمرة، والحركة الدائبة، والصبر والمثابرة، وتكاتف الآراء، واخلاص النية هي السبيل القويم لتطوير مسيرتنا الأدبية والثقافية، ومسيرتنا الحضارية بإطارها العام.

وبعد ذلك لا بد ان أقول إن مدارس النقد الألسني تحتوي ـ دون شك ـ على بعض الاتجاهات والمقاييس التي قد لا تتفق مع طبيعة أدبنا العربي ولغتنا العربية، كما أن تلك المدارس كانت مثار جدل كبير في العالم الغربي، وقد كانت أيضا وما زالت تتعرض لهجوم بعض النقاد الغربيين الذين لم يقبلوها، ولا شك ايضا انها خضعت ومازالت تخضع لتطوير وتحديث مستمرين، وأن هناك نظريات نقدية جديدة تفرزت فوقها لدرجة جعلت بعض الأوساط الأدبية الغربية تنشغل الآن بـ «نقد النقد» ولكن مع هذا كله فان التجارب العملية تبقى أعظم برهان.

وإذا كان نهج «موت المؤلف» الذي دعا إليه «بارت» وعرضه الدكتور عبد الله في كتابه باعجاب كبير وطبقه في دراسته. وهو الذي يدعو إلى فصل «النص» تماما عن بيئة المبدع، وعن سيرته الذاتية، وعن مقاصده الظاهرة، والتغلغل إلى داخل النص للاستعانة بهذا الداخل على تفسير الخارج.. إذا كان هذا النهج ممكنا في المجتمعات المفتوحة بأنه قد يصاحبه في المجتمعات الشرقية بعض الصعوبات خاصة إذا كانت النتائج التي يتم التوصل إليها حادة، ولكن من الواضح أن الأمر بالنسبة للدكتور الغذامي قد أصبح محسوما لأن الشاعر «حمزة شحاتة» قد مات فعلا.

بعد أن قدم الدكتور عبد الله في الفصول الأولى للكتاب معلومات قيمة عن المدارس الألسنية، بما في ذلك مفهومات/ الصوتيم/ العلاقة/ اعتباطية الاشارة/ الاختلاف/ الأثر/ النصوص المتداخلة/ السياق/ الشفرة/ الشاعرية/ قال:

«ولقد حاولت الافادة من هذه المفهومات في محاولة مني لقراءة أدب (حمزة شحاتة) وهو أدب وجدته يعين على تبني هذه التصورات

● بقلم: د. عبد الله ناصر الفوزان

وذلك لشموليته وتنوعه وعمق مادته وغزارتها، ص ٨٦ ثم قال:

«وجعلت المنهج التشريحي سرجا يعينني على الثبات على صهوة النص السلبح ويمكنني من السباحة معه» ص ٨٦.

ثم أراد أن يلقي ضوءا أكثر على المنهج التشريحي فقال: «ومن هذا المنطلق دخلت على النص الأدبي على أنه (جسد حي) على حد وصف العرب ـ كما نقل عنهم بارت (لذة النص ١٦) وما دام النص جسداً، فلا بد أن يكون القلم مبضعا يلج إلى هذا الجسد لتشريحه من اجل سبر كوامنه وكشف ألغازه في سبيل تأسيس الحقيقة الأدبية لهذا البناء» ص ٨٦.

بعد ذلك بشرنا الدكتور عبد الله بأنه يريد استنباط النموذج العام لأدب شحاتة، وتحدث بعد ذلك عن «الجمل الشاعرية» كإحدى الأدوات المهمة لاستنباط هذا النموذج ثم قال:

« ومن خلال هذه الوظيفة الفنية للجملة (أي الجملة الشاعرية) يصبح العمل الأدبي بمجمله إشارات دلالية إلى النموذج الأعلى لذلك العمل الذي هو جماع انتاج الأديب المعين، ودلالات العمل هذه هي دلالات ضمنية غالبا ما تكون مبهمة، والمعتمد على فكها هو على القارىء الحصيف الذي يسبر أغوارها ويؤلف بين عناصرها ويقيم علاقاتها ليستنبط منها نموذج العمل، وهذه خاصة فنية يتميز بها العمل الأدبي الناجح» ص ١١٠.

إذن فإن الدكتور عبد الله يريد عن طريق تشريحه لأدب «حمزة شحاتة» والتغلغل إلى عالمه الداخلي بقراءة واعية للجمل الشاعرية. يريد أن يصل للنموذج العام للشاعر، وهذا هدف كبير يحتاج المؤلف كي يصل إليه من خلال النصوص فقط إلى جهد شاق وصبر وعرض امثلة كثيرة حتى يستطيع الوصول إلى نموذج لا يقنعه هو وحده فقط، ولكن يقنع القراء أيضا ويصبح واضحا لا تخفيه سحب الشك. وبالتأكيد فان البحث عن النموذج العام للأديب أو نقطة الارتكاز هو محاولة جيدة.. وإذا حالفها التوفيق اصبحت مجهرا قويا يسبر جانبا من اغوار الانسانية السحيق.

كان تصوري وأنا أصل لهذا الحد من الكتاب ان الدكتور عبد الله سيأخذني معه في رحلة طويلة مثيرة ممتعة في زورقه الذي هو «منهجه النقدي» لنبحر معا في ذلك النهر العميق الطويل الذي هو «أدب شحاتة» لنكتشف اتجاهه وروافده وأعماقه ثم نصل بالتدريج إلى المنبع أو نقطة الارتكاز أو النموذج العام كما أسماه الدكتور عبد الله، ولذلك فقد كنت مستمتعا أمني نفسي بهذه الرحلة المفيدة وأتطلع للبدء فيها.

لكن الدكتور الكريم فجأة في الصفحة (١١١ ـ ١١٢) افسد علي كل ذلك واصابني بصدمة شديدة كان لها رد فعل عكسي في نفسي وعقلي فقد وقف امامي وأنا أوشك على ركوب الزورق وقال:

إن المنبع الاساسي للنهر يقع في قمة جبال الهملايا وسنسير في خط مستقيم.. فلا تعر اي اهمية للفروع التي قد تراها يمينا وشمالا، واغمض عينيك واسترح تماما واستمع لصوت الزورق وهو يمخر عباب النهر بسرعة بالغة وارح نفسك حتى نصل.

إن ذلك النموذج العام الذي هو روح الكتاب وهو نتيجته، وهو اللؤلؤة الثمينة التي ترقد في اغوار البحر في بطن كائن بحري هو «أدب شحاتة» ويحتاج كي يبرز إلى تشريح الجسم الحي، هذا النموذج الذي كان الدكتور المؤلف قد وعدنا أن يتوصل إليه عن طريق تشريح أدب الشاعر بقلمه (ص ٨٦) فوجئنا أنه قدمه لنا فجأة وبشكل واضح وكامل قبل أن يقدم لنا أي نص من أدب الشاعر، أي قبل ان يشرع في الدراسة وهذا أدهشني.

لقد قال الدكتور عبد الله إنه بعد قراءات عديدة لأدب شحاتة ـ طبعا له وحده ـ انكشف له النموذج العام لأدب شحاتة وهو نموذج سداسي عناصره آدم وحواء والتفاحة والفردوس والأرض وإبليس، وتمثله ثنائية هي «الخطيئة والتكفير».. ومن الواضح أن هذا النموذج يعني قصة أبينا آدم وأمنا حواء وهبوطهما للأرض بعد أكلهما التفاحة. وبالتالي فإن «حمزة شحاتة» يمثل دور آدم.. وقد أخطأ مثل آدم فأكل تفاحة على الأرض بعد أن واجه الاغراء فحصلت الخطيئة التي أعقبها التكفير وهو حبس نفسه في شقته بالقاهرة وعزل نفسه عن المجتمع لكي يعود إلى الفردوس الذي كان فيه قبل اكله التفاحة.

لا أكتم الدكتور عبد الله اني كنت ان أعتذر له عن عدم قدرتي على مواصلة الرحلة معه في الزورق طالما انني ساعطل بصري وعقلي. وان اتحسس بيدي أطراف النهر واتتبع الفروع ببصري، واتذوق الماء بفمي، ثم أشاركه فرحة اكتشاف المنبع في الأخير.

لكن ذلك النموذج الذي قدمه بكل ما يحمله من إثارة وغرابة شدتني للرحلة، فقد وجدت نفسي في غاية اللهفة لرؤية تلك التفاحة المثيرة التي اكلها «حمزة شحاتة» ووقع بسببها في الخطيئة الكبرى.

والدكتور عبد الله حين قدم النموذج العام لأدب شحاتة قبل أن يبدأ دراسة شعره فهو ـ بلا شك ـ قد فعل ذلك بعد أن أبحر مرارا بزورقه في أدب شحاتة، ولكنه كان يفعل ذلك وحده، وإذن فهذا لا يبرر تقديم النموذج للقارىء قبل الدراسة.

وإذا كان أسلوب العرض هذا يشبه بعض الاحكام القضائية التي تصدرها المحاكم حين يؤتى بالحكم أولا ثم يؤتى بالحيثيات فإنه ـ في رأيي ـ ليس مناسبا في دراسات النقد الأدبي خاصة تلك الدراسات الاكاديمية الجادة، وخاصة ايضا حين يكون الهدف كبيرا ثم يكون مثيراً.

ولا شك ان تلك الطريقة التي اتبعها الدكتور عبد الله في عرضه تختصر له المسافة كثيرا، ولكنه ـ في رأيي ـ اختصار مخل، وهي فضلا عن ذلك قد لا تجد قبولا من القارىء المتمرس وفي الوقت نفسه ترسم للقارىء العادي طريقا واحدا أو تسد امامه كل الطرق الأخرى.

هذا ما يتعلق بأسلوب عرض النموذج، اما ما يتعلق بتطبيق المنهج في الدراسة، فمع أن الدكتور عبد الله قد ذكر انه سيستخدم المنهج التشريحي في الدراسة من الواضح انه لم يستخدم هذا المنهج في كثير من فصول الدراسة وبالذات في تلك الفصول المتعلقة بالنموذج الشحاتي، فهو لم يبدأ في تطبيق منهجه إلا بعد صفحة (٢٥٨) وإذا ما ادركنا ان عدد صفحات الكتاب (٣٤٨) فإن هذا يعني انه لم يطبق المنهج إلا في حدود مائة صفحة فقط.

وسنحاول في مقالنا المقبل ـ إن شاء الله ـ ان نبحر مع المؤلف في زورقه لنبحث معه عن تلك التفاحة المثيرة ثم نتحدث عن انطباعنا عن الرحلة بشكل عام.

(للحديث بقية)

● الرياض




حمزة شحاتة

عبد الله الغذامي

● للمستقبل ...

الأمنُ الثقافيُّ

● بقلم: د/ محمود محمد سفر

إن الثورة التقنية المعاصرة في مجال الاتصالات جعلت العالم أجمع يبدو كأنه قرية صغيرة يعرف سكانها كل أخبارها وأخبار من فيها ولهذا فان قنوات الاتصالات قد أزاحت كل العوائق التي كانت تقف على طريق تبادل الثقافات وانتقال الأفكار.

وأمتنا الاسلامية جزء من هذا العالم لكنها جزء مميز بخصائص لا تتوفر لأي امة من الامم من أهمها قدرتها ـ إذا هي حكمت مقاييس شريعتها ـ على التمييز الواعي بين الغث والسمين والادراك الناضج للصالح من الأفكار والفهم المستنير لمحدثات العصر وايديولوجياته.

ونحن العرب جزء رئيس من أمة الاسلام الشاملة ونحتل مركز الصدارة فيها ونعتبر المدخل الواسع لعالم الاسلام العريض بكل ما يعني ذلك من مسؤوليات وتبعات لا مفر لنا منها وكل ذلك يجعلنا مستهدفين من شتى الجهات بغزو فكري مثلما اننا مستقطبون من كل القوى الخارجية من صهيونية وشيوعية ورأسمالية وغيرهم لاذلالنا وجرنا إلى تبعيتها ومن ورائنا العالم الاسلامي اجمعه.

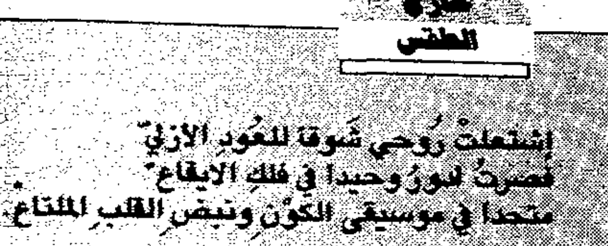
وإذا كان الله قد خص امته بقدرة عجيبة على دحض افتراءات الثقافات الزاحفة المتلألئة، وصد ضلالها فان بعض تلك الثقافات الأجنبية التي تستهدف الانسان عربيا كان أو مسلما فيها بعض الايجابيات التي تعزز مكارم الاخلاق وتمتلىء بمواقف انسانية مفعمة بالكثير من العبر التي تعين على الحق وتثبت الافئدة.

والتمحيص بين السلبيات والايجابيات في الثقافات الوافدة هو ما نطلق عليه مسمى ثقافة المقاومة او الأمن الثقافي ويعني ذلك قدرة الانسان على التمييز بين الصالح والطالح من القيم والافكار ليصبح متمتعا بحصانة ثقافية قوية تمنع عنه كل امراض الحضارة وتجعله قادراً على استيعاب ايجابيات الثقافة المعاصرة بكل مكنوناتها وأبعادها.

وانتشار الوعي على أوسع نطاق بين طبقات الأمة أمر طبيعي ومهم لكن الأهم منه هو أن يكون مستوى الوعي الذي تنشره وسائل الاعلام المختلفة من صحافة ومذياع وتلفاز ومسجد وخطبة جمعة وغيرها تتمشى مع قدرة الانسان الفرد المواطن على التمييز بين الجيد والسيىء وهو يسير في دروب الثقافات المختلفة الوافدة عليه ولهذا تصبح الدعوة إلى تسليح أفراد الأمة بمناعة ثقافية واعية متفتحة امرا مهما يجب أن ينال الاهتمام الكامل ممن لديهم القدرة والسلطة والامكانات لتوجيه الرأي العام بين الأمة.

وغني عن البيان أن أرق أفئدة المواطنين هي أفئدة الشباب بحكم سنهم وحماسهم لكل جديد مما يجعلنا نؤكد على أن التركيز عليهم ونشر ثقافة المقاومة بينهم يجب أن ينال الأولوية ويحظى بالاهتمام حتى يستطيعوا التبصر في الثقافات الوافدة بحكمة ودراية.

● البحرين



اشتعلتْ رُوحي شَوقاً للعُودِ الأزليّ
فصرتُ لنوُر وحيداً في فلكِ الإيقاعْ
متحداً في موسيقى الكونْ ونبضِ القلبِ الملتاعْ

● عبدُ الوهّاب البياتي ـ العراق

همسة: معركة الفرح!

تبادل ورود. تقاذف بالنور. استفزاز مريح. قنابل موسيقية: رصاصات نغمية:

هذا ما ستجده في أجواء التمثال المنتصب في ساحة المعركة السعيدة، وفي داخل همسة الوردة البريئة.

بين أوتار «الجيتار» الغارق في ومضات النغم الناعمة.. في دم الجسد المكفن بالفرح.. في عمق الفضاء المسافر في الزمن الضوء، في نهايات الفجر المسحور، وفي وقت غريب يتجسس الحزن علينا ليوقعنا في شباكه.. ومع ارادتنا نقف له بالمرصاد لنخنقه ونشنق وجوده، ونسكن الاثبات الفرح.

ومع هدوء الغرفة المضيئة يدخل الأخ.. تدخل الأخت.. كل منهما يبدد السكون بعينيه الضاحكتين، ويقدم آخر الأخبار، وآخر نكتة ويمشي.. وتركض الابتسامات القلبية في أجواء حبنا، وننام في هدوء المعارك السلمية السعيدة.

● ناهد عصمت الشوا

خلجة

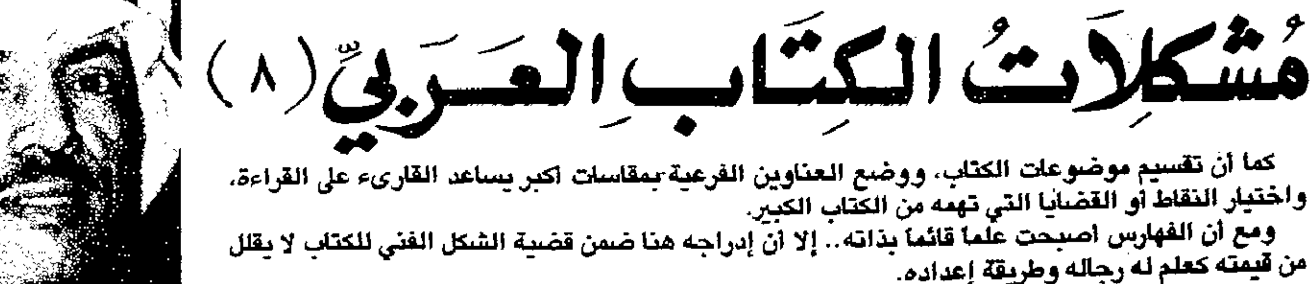
أغمضْ عينَيْكَ
واحلمْ فعمرُ
السّعادةِ قصيرُ
اغمضْ عينَيْكَ
وتذكّرْ أحلى
لحظاتِ الحُبِّ
اغمضْ عينَيْكَ
وتفاعلْ فيومُ
التّلاقي آتٍ!

● عِرْفان

حكمة اليوم

● أشدُّ ما على السخيّ عند ذهاب ماله، ملامة من كان يمدحه، وجفاء من كان يزوره.

● أجراس المستقبل:



مُشكلاتُ الكِتابِ العَربيِّ (٨)

كما أن تقسيم موضوعات الكتاب، ووضع العناوين الفرعية بمقاسات أكبر يساعد القارىء على القراءة، واختيار النقاط أو القضايا التي تهمه من الكتاب الكبير.

ومع أن الفهارس اصبحت علماً قائماً بذاته.. إلا أن إدراجه هنا ضمن قضية الشكل الفني للكتاب لا يقلل من قيمته كعلم له رجاله وطريقة إعداده.

● بقلم: علوي طه الصافي

وفهارس الكتاب تشتمل على مجموعة من العناصر التي تسهل عملية البحث والدراسة للباحثين والدارسين ومن اهمها:

١ـ فهارس الموضوعات التي يشتمل عليها الكتاب.

٢ـ فهارس الاعلام الواردة اسماؤهم في الكتاب.

٣ـ فهارس الأماكن ومواقع الأحداث.

هذا إلى جانب ثبت المراجع والمصادر والهوامش الذي يجب ان يكون محتويا على اسم المصدر او المرجع واسم المؤلف والناشر ومكان النشر وتاريخه، وعدد الطبعة.. وهذا الأمر ضرورة بالنسبة لموضوع الكتاب او الدراسة او البحث القائم على مراجع ومصادر.. وان كان هذا الامر غير مطلوب بالنسبة لديوان الشعر او المجموعة القصصية او الرواية غير التاريخية.

إذن، فان التساهل في شكل الكتاب واخراجه الفني له تأثيره العكسي في إقبال القارىء، كما ان المبالغة في الشكل قد يترك الأثر السلبي نفسه على القارىء.

وتأتي قضية الدعاية والاعلان للكتاب عنصراً من عناصر تسويق الكتاب العربي وترويجه.

فنحن في الوقت الذي نجد اهتماما في الغرب بناحية الاعلام والدعاية للكتاب في وسائل الاعلام، إلى جانب وجود مجلات متخصصة لتقديم عروض للكتب الصادرة حديثا (REVIEW MAGAZINE) واهتمام الملحقات الثقافية الاسبوعية التي تصدرها الصحف.

وفي بلادنا العربية نستطيع توظيف التليفزيون والاذاعة في الدعاية للكتاب والقراءة من خلال تكثيف برامج وندوات ثقافية موجهة، إلى جانب تطعيم برامج الأسرة، وبرامج الأطفال ببعض الفقرات المناسبة للتثقيف.. وليس شرطا أن يتحقق ذلك من خلال عرض الكتاب، فالتركيز على أهمية القراءة مثلا هو دعاية ضمنية للكتاب، كما أن اجراء اللقاءات مع المثقفين القارئين لها دور مهم في التعريف بالقراء والكتاب واثرهما في تطوير فكر الانسان وعقليته، واثراء وجدانه.

ولمعارض الكتب التي تقام سنويا دورها في التعريف بالكتاب والدعاية له.. إلا أن المطلوب هو التوسع في هذه المعارض وذلك بقيام معارض دائمة ومعارض فصلية، ومعارض نوعية.. بأن يختص معرض من المعارض بكتاب الطفل ووسائل التعليم الحديثة.. وان يختص معرض آخر بالكتاب العلمي، وثالث يختص بالكتب الابداعية كالشعر والقصة والرواية.. الخ.

كما أن انتشار مكتبات عامة في كل حي من أحياء المدن العربية كما هو حاصل في أمريكا لتعويد المواطن على قضاء بعض وقته في القراءة.. وقد يكون الاقبال في البداية مخيبا للآمال لكن هذه الخيبة سوف تتحول إلى نجاح بمرور الزمن.

واذكر أن السفارة الامريكية في جدة كانت قد فتحت مكتبة عامة للكتاب الأمريكي في شارع الملك عبد العزيز. وكان له رواده، وكنت ممن يرتاده من حين لآخر بحكم زيارتي لصديقي الذي كان مشرفاً على المركز.. وقد استطعت الاطلاع على عدد من أعمال كبار الروائيين والقصاصين الأمريكيين مثل همنجواي.. ومارك توين.. وغيرهما دون مقابل لأن المشاركة فيه مجاناً.. كان ذلك قبل ١٨ سنة تقريباً.. ولا أدري فيما إذا كان هذا المركز قائما أم انه أغلق.

فلماذا لا تقوم السفارات العربية في البلدان العربية بانشاء مثل هذا المركز بحيث تنشىء كل سفارة عربية مركزاً للكتب التي صدرت في بلادها، فالسفارات التونسية ـ مثلا ـ تنشىء مراكز للكتاب في كل عاصمة عربية، وكذلك السفارات العربية الأخرى.. وسوف يكون لهذه المراكز آثارها في عملية التواصل الفكري في الوطن العربي مشرقه ومغربه.

(للحديث صلة)

● الرياض

من عيون الشعر

هَوْلُ كُلِّ سَبيلِ

شعر: كعبُ بنُ سعدٍ الغنويّ

لقدْ اغضَبَتْني أمُّ قيسٍ تلومُني
وما لوْمُ مِثْلي باطلاً بِجَميلِ
تقولُ الاَ يا .. اسْتَبِقْ نفسَكَ لا تكنْ
تُساقُ لغَبْراءِ المقَامِ دَحُولِ
كمُلْقى عِظَامٍ اوْ كَمَهْلكِ سَالِمٍ
ولستَ لِميْتٍ هالِكٍ بِوَصِيلِ
اراكَ امرءًا تَرْمي بنفسِكَ عامِداً
مَرامِيَ تَغْتالُ الرِّجالَ بِغُولِ
ومَنْ لايَزلْ يُرْجَى بغَيْبٍ ايابُهُ
يجُوبُ ويَغْشَى هَوْلَ كُلِّ سَبيلِ
عَلى قَلَتٍ يُوشِكُ ردًى انْ يُصيبَهُ
الى غَيْرِ ادْنَى مَوْضِعٍ لِمَقِيلِ

● ● ●

مَعَ القَدَرِ الموْقُوفِ حتّى يُصيبَني
حِمَامِي لوَ انَّ النَّفْسَ غَيْرُ عَجُولِ
فانّكِ والموتَ الّذي تَرْهَبِينَهُ
عليَّ ومَا عَذّالَةٌ بِعَقُولِ
كدَاعِي هَدِيلٍ لا يُجَابُ اذا دَعَا
ولا هُوَ يَسْلُو عنْ دُعَاءِ هَدِيلِ

أبحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ا ع ل و م د ت ي ع و ل ل م ا ي ي آ د ل ن ا ي
ي ا ر ل ا و خ ف ي ا م ة ن ر ي ح ت ي ي ل ق ي

البيت السابق

ما ضر لو وافيتهم زائرا   اريهم فوق الذي استغربوا

شعر

مقاومة الخيام!

شعر: أمين محمود قطان

إخواننا
يا من بجمر الغدر انتم تصطلون!
يا من تصد خيامكم نار المنون!
وتدافعون..
تقاتلون..
تجاهدون!
وبكل نبض العمر انتم صامدون!
أفواهنا ابداً لنصركم المعين
هل نعترض؟! لا
نشجب العدوان..
والارهاب..
والقتل اللعين!
ولسوف نعرض رأينا!
هم لاجئون!!؟
لا لن نقول: «اللاجئين»

لا تخشوا الارهاب..
إنا معلنون:
أولاء هم إخواننا
الصامدون.. الصابرون..

● ● ●

يا امنا الثكلى وإخواني الصغار،
يا صابرين
لا تيأسوا

فلقد عقدنا العزم حتى بعد حين
لنسطر الكلمات في قول رنين
وسنعقد الجلسات
حيناً بعد حين!!
ستسافر البعثات للكون العظيم!



ونخاطب العظماء بالدر المكين!!

أن ساعدونا..
فلقد غدونا مرهقين
ونساؤنا، وشيوخنا

باتوا علينا غاضبين!!
ونعود يا إخواننا ببشائر النصر العظيم!
وستهزج الافراح في الليل الحزين
فلقد وعدنا عند كل الغاصبين

أن السلام.. هدية المتصهينين
لنعاج هذا العصر!
عفواً سادتي..
للفاتحين!!

● جدة

المحرر والحب والتدخين

● د. محمود زايد ●

من اطرف الردود الصحفية على رسائل القراء ردان وردا في إحدى المجلات الأمريكية الاسبوعية المعروفة.

كان الرد الاول على قارىء اعترض بشدة على قرار المجلة التوقف عن الاعلان عن التبغ والسجائر والتدخين. وجاء في رسالته:

ـ سوف اتوقف منذ هذه اللحظة عن شراء المجلة التي رافقتها مخلصا سنوات طويلة. وسابذل جهدي لحمل غيري من القراء على التوقف عن شرائها. لا ادري كيف تفعلون هذا ازاء سلعة تعترف بها قوانين البلاد وتبيح تداولها. ومن يدري؟ قد تتوقفون غداً عن الاعلان عن سلعة ثانية وثالثة وكان الامر بايديكم! يبدو لي أن مؤسس مجلتكم الذي توفي منذ زمن يعاني الآن في قبره من التدخين!

ورد عليه المحرر الذكي كما يلي:

ـ إننا نكره ان نفقد قارئا مخلصا للمجلة مثلك. مشيت مع مجلتنا مشواراً طويلا كنا نتمنى أن يستمر. لكننا مع هذا نتمسك بموقفنا. يقيننا ان طول عمر القراء إذا توقفوا عن التدخين يبيح لهم ان يقرأوا اعداداً اضافية من المجلة. اما مؤسس مجلتنا فلا نعرف عنه انه كان يدخن. واسمح لنا ان نؤكد لك ان التدخين لم يكن معروفاً في زمنه. ما نعرفه ان عصره لم يعرف سوى الغليون وتنشق السعوط، وكلاهما في رأينا مؤذ للصحة ايضاً. لكن إذا كانت لديك معلومات لا نعرفها فنرجو ان تتفضل بتزويدنا بها.

● ● ●

اما الرد الثاني فكان على قارىء مشهور اخطأت المجلة في كتابة اسمه. وكان عتابه قاسياً بعض الشيء. لكن المحرر الذكي رد عليه بقوله:

ـ سيدي، نحن نحبك! وهذا يفترض اننا نعرفك تماماً. قد تكون نسيت أن المحب قد يخاطب من يحب باي اسم يريده. الا تغتفر لنا اننا خاطبناك كما نحب؟

● بيروت

رسالة اليوم

من / الدكتور حافظ السامرائي

الحاسب الآلي يقرأ ويكتب ويتكلم العربية!

أود أولا أن أبدأ بضرورة تغيير العنوان، فان الحاسب الآلي (الكلمة المرادفة لكلمة كمبيوتر) يقرأ ويكتب ويتكلم باللغة العربية. وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى أن وفق العاملين في هذا المجال وكل الغيورين على لغة القرآن أن يحاولوا جادين ويوفقوا الى الوصول الى هذه الغاية النبيلة. فقد أثمرت المحاولات العديدة رغم عدم وجود التنسيق الكافي فيما بينها، الى تحقيق هدف تعريب الحاسبات الآلية واستخداماتها، بدون الخوض في التفاصيل. فان ما تم الوصول اليه لحد الآن مازال ينقصه كثير من المعايير والمواصفات القياسية، وربما كان ذلك أحد الاسباب الى عزوف البعض عن استخدام الحاسبات باللغة العربية. وربما كانت هناك اسباب اخرى لدى البعض الآخر. وبالطبع لا نعذر أيا من الفريقين في عدم استخدامهم للغة العربية ونتفق كل الاتفاق مع الاخ محمد صالح أحمد من الشارقة فيما ذهب اليه، بضرورة استخدام أنظمة الحاسب الآلي ذات اللغة العربية في كافة مجالات الخدمات العامة بالدول العربية ودول مجلس التعاون بالخليج العربي خصوصا.

ان ما تجدر الاشارة اليه أن هنالك بعض الدول العربية التي قطعت شوطا لابأس به في استخدام الحاسبات الآلية باللغة العربية من بينها المغرب والعراق وتونس ومصر. وان ما انتج من حاسبات مصغرة (ميكروكمبيوتر) في السنوات الاخيرة ما يمكن برمجته والتعامل به باللغة العربية دون الحاجة الى كلمة أجنبية غيرها.. اليس في ذلك اثبات كاف؟ على أن معالم الطريق واضحة وهنالك من بدأ المشوار. وما علينا الا ان نحذو حذوه ونثابر ونعزز.

نحن بحاجة الى تحديد هدفنا واضحا فيما يتعلق بتعريب الحاسبات الآلية بل كافة نواحي التقنية (الكلمة المعربة للتكنولوجيا حسبما ذكرها الشيخ علي الطنطاوي). فما هو نوع التعريب الذي نصبو اليه؟ (مدخلات ومخرجات فقط، أم برمجة أم ماذا؟؟) وحسب أي مواصفات ومتى نريد تحقيق ذلك ومن ثم يراد ان نحدد خطواتنا المستقبلية في هذا الاتجاه بما في ذلك عمليات التطوير القادمة لمواكبة المسيرة الدولية في هذا المضمار.. قبل هذا وذاك فان تجنيد الطاقات وتنسيق الجهود ضرورة للخروج بنتائج مناسبة في وقت ملائم، متفادين التكرار قدر المستطاع، فان هنالك الكثير الذي نحن بحاجة اليه.

وان التنسيق مطلوب على كافة المستويات، قطاعات خاصة وعامة وقومية وقطرية تعليمية وتصنيعية ويجب الا نتوقع من غيرنا خدمة لغتنا.

وعسى ان يوفق الله كافة العاملين المخلصين لخدمة الامة.. وما أجمل هذه الخدمة ان جاءت في واحد من ثروات هذه الامة، الا وهي لغتها.

رسالة .. ووردة

شكرا لك ...!
لانك عدت بي الى الشباب ،
اسرح ، اتأمل ، واغفو
على صفحات ذكريات الأيام الراحلة
فاحببت ان اقدم وردة ، مختلفة نادرة .
من شباب ايامي الماضية ،
فسرت ، مسرعا ، مفتشا
لم اختر الحقول ولا البساتين
ولم اذهب لأصحاب الورود ، والازهار الفاخرة .
انا عبرت الوديان .. والجبال الشاهقة .
لأحمل لك من هناك وردة .
من القاع ، او من على الصخور القابعة،
لاكون كالشراع ، تقودني نسماتها ،
وعبق اريجها الفواح ، دليل وجودها ،
وفجاة..
اقتربت الى حيث انا قاصد ..!
لاقف امام برعمة جميلة، خجولة ناعمة ،
ويداي
ترتجفان خوفا في مد وجزر امامها ..
وبقوة الضعيف لامستها
لتدمي اناملي بشوكها .
وتسيل دماء سنوات عمري السلخنة .
وتتساقط قطرات ندى حمراء .
لتصبغ بلونها الصخور البيضاء الجامدة،
فتذكرت ادونيس .. وجراحه ..
بدمائه السائلة لحب عشتروت الغالية
وحملت لك الوردة ..
لتصلك حمراء قانية ...!
حين القاك ايها الحبيبة الغالية .

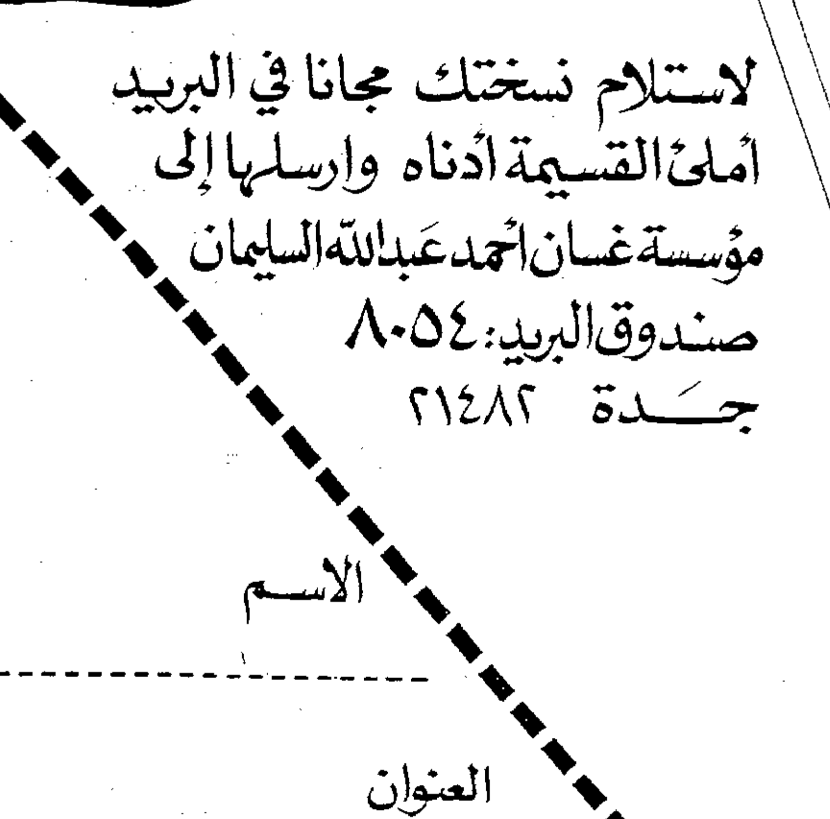
زين حمدان

طرحتني من فؤادك!

على الفلا
عشقتك دوما بل رفضت ما العلا
فيا ليت شعري بعدك رفضك
ولا
وما لي احلام أسر بها حلوا وحنظلا
لي الذوق بالتمييز
ينقضي
وما لي أيام ولا الليل أو أنيس مؤكلا
ولا لي جار
على المنى
بنيت لكل البيت الرفيع في الجو جاهلا
وأسست ذلك البيت
هائما
وشبهت بالببغاء صوتك أعسلا
ولكن أرى طن البعوضة
الذي أرى
وعينيك بالنون المليح قد علا
يغطيه موج بالخيانة
شوكة
وخديك بالورد الذي فيه مقاتلا
لدغت بها سما زعافا
عنبر
كلامك كافور ووجهك مرسلا
وشعرك ريش من طواويس
كلها
رأيت بعينيك المشاهد تشعلا
سوى قلبك الحاوي البراكين
انما
لقد كنت بالتصديق قولك مبتلا
ألوم على نفسي وأبكي
وأرتوي
اغوص على موج السراب بلبلا
أطير بعنقود وغردت
لو وددتها
ارى النار ثلجا اشتهي ثلجا مبللا
لقبلت جمر النار
جناية
سرقت فؤادي وارتكبت جوفا معطلا
طرحت ودادي كدت
فروعه
إذا طاب حب المرء طاب وهيكلا
مدى العيش مبروكا خيالا
كأسها
إذا خاب أسقاه الندامة مسلسلا
وظلله غيم الغموم

عبد القادر المصباحي





ظـــلال

● كنت اعرفه حريصا على شفتيه، لا يشوهما بالكآبة، أو بـ «التبويز»..

يطرد مشاكله واحزانه، ويفتح نوافذ نفسه.. لتسطع الشمس في أعماقه، وليجدد الهواء والهوى نقيين بين أضلعه.

وكانت فلسفته البسيطة: أن الدنيا تستفزك ولكنها لا تقتلك.

وأن المشاكل ـ كما قيل ـ تبدأ كبيرة ثم تصغر!!

فلماذا تغضب وتنكد على نفسك، وتحمل أعباء الثور الذي يضع الكرة الأرضية على قرنيه؟!

لذلك.. بلغ سن الشيخوخة وهو مازال يحتفظ بلياقته الجسمية، وبعنفوانه، ويشباب روحه.

وطيلة سنوات لم يحدثني عن الموت رغم انه جربه في فقده لأعزاء وغوال عليه.

واذا جاءت سيرة الموت، ضحك وردد على مسامعي قوله:

ـ العمر واحد، ولن أموت قبل ان يحين الاجل.

هذا هو الايمان.. أما إن تألمت من مشكلة، فالألم شعور ولكنه ليس هو الحل.

أما اذا أستطعت ان تعرض عنها، وتفتت اجزاءها في نفسك.. فقد انتصرت عليها.

المهم ان لا تغضب.. لأن الغضب سيرفع الضغط.

والمهم أن لا تيأس.. فاليأس تفاهة، والوجه اذا تغضن فلن يستعيد شبابه.

وكان يقول لي ساخرا ومتكئا:

ـ ان كلماتنا وتصرفاتنا وسلوكنا هي التي تضخم احزاننا، وهي التي تعلمنا كيف نفرح.. فعلينا ان نحسن الكلام، وأن نتحكم في تصرفاتنا، وأن نحترم سلوكنا ليحترمنا الناس!

● ● ●

وغاب عني زمنا.. حتى رأيته اخيرا، فاكتشفت أن هذا الشعور قد رحل من نفسية الرجل..

هاجرت الطيور من اعماقه.

وذوت الزهور في ابتسامته.

وانحفرت عيناه فوق وجهه، ولاح عليه الاجهاد!

أصبح قليل الكلام.. قليل الثبات!

حتى المكان الذي يجلس فيه، لم يعد يطيقه أكثر من دقائق يبدو فيها قلقا أيضا.. ويهب واقفا ليخرج دون استئذان!

ولم أفكر أن أسأله عن سر هذا التحول.. فقد يصدمني باجابة يقول فيها: لا أعرف!

وفكرت بعيدا عنه.. لعله فقد كل الأشياء الحافزة في نفسه، فتساوت كل الدوافع، مع كل الخسائر.

وتذكرت أنه كان يتحدث عن المحبة، وعن الالفة.. عن الذين لا يطيقون الكراهية!!

فأصبح لا يتحدث عن ذلك أبدا، واذا حدثه أحد ابتسم ساخرا، وأخلد الى الصمت!

وخيل الي أنه لم يعد يحب، ولم يعد يكره...

انه يعيش فقط، ويؤدي وظيفة اجتماعية، ويأكل وينام، ويواصل تنازلاته!

لقد انهزم بالاحتقار لكل شيء..

انه لم يعد يجد شيئا في نفسه!!

وخلصت الى أن هذا الرجل قد مات وهو يعيش.. كأنه من الموتى بلا قبور!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «تستطيع أن تقفل الباب في وجه فيل.. لكنك تعجز أن تقفله في وجه ذبابة»!!

عبد الله الجفري

أول دليل للأطباء العرب يصدر في العام المقبل

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

أول دليل للاطباء العرب سيصدر خلال العام المقبل ١٩٨٦ ويضم اسماء جميع الاطباء وتخصصاتهم ومراكز عملهم في الدول العربية ويصدر الدليل عن المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية.

وصرح د. شوقي سالم مدير ادارة معلومات المركز بأنه تم الانتهاء من جمع المعلومات الخاصة بدليل الاطباء العرب وتتم مراجعتها تمهيدا لطبع دليل سيتم إصداره مرة كل عامين، وان المركز يخطط لايجاد قاعدة للمعلومات الطبية تضم كل المعلومات الخاصة والعلوم الطبية المساعدة في العالم العربي.. واستنباط دليل بالأشخاص في المجالات الطبية في العالم العربي.

وان المركز الذي مقره الكويت يعد في العام المقبل دليلا عن المستشفيات الطبية العربية يشمل مجالات تخصص هذه المستشفيات فيها ودليل للمراكز الخاصة بالبحوث الطبية وبحوث الأدوية. وهو قام اخيرا بجولة في دولة البحرين للتعريف بالمركز.

أمير البحرين يكرم قدامى المعلمين والطلبة المتفوقين

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

يقوم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين بتكريم قدامى المعلمين والطلبة الأوائل من الشهادات العامة والحائزين على درجة البكالوريوس والليسانس بتقدير ممتاز من الجامعات والمعاهد البحرينية والعربية والأجنبية وذلك في عيد العلم التاسع عشر بالبحرين في الاحتفال الذي يقام مساء اليوم السبت.

ويشمل الاحتفال تكريم حملة الماجستير والدكتوراه وأوائل مراكز محو الأمية بالبحرين ويبلغ عدد الذين سيتم تكريمهم ١٠٤ طلاب وطالبات ومعلمين منهم ٢٩ طالبا و٣٥ من الحاصلين على الماجستير و١٨ من قدامى المعلمين و٩ من حملة الدكتوراه و٢٣ طالبا وطالبة من أوائل الشهادات العامة. ويتضمن التكريم منح شهادات تقدير ومكافآت مالية لهم.

معرض الفن الاسيوي الثالث

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تشارك المملكة العربية السعودية في معرض الفن الآسيوي الثالث الذي يقام في دكا في الفترة من ٥ يناير (كانون الثاني) ـ ٤ فبراير (شباط).

وكانت الرئاسة العامة لرعاية الشباب قد وجهت الدعوة لابراز الفنانين التشكيليين بالمملكة للمشاركة في هذا المعرض الفني الكبير الذي يجمع بين فنون دول قارة آسيا المختلفة.

ويقام المعرض كل عامين وقد بدأت تنظيمه الاكاديمية الوطنية للفنون الجميلة ببنجلاديش عام ١٩٨٢، واقيم في المرة الثانية في عام ١٩٨٤.

وتمنح الأكاديمية للفائزين ثلاث ميداليات ذهبية بالاضافة الى انها تنظم ندوات فنية يشارك فيها الفنانون من الدول المشاركة خلال فترة انعقاد المعرض.

لطفي يفتتح أول مؤتمر طبي للأزهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد في القاهرة مؤتمر الأزهر الطبي الأول ويستمر لمدة ثلاثة أيام ويفتتحه اليوم السبت الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري ويشترك في المؤتمر ١٦٠ عالما من أساتذة الطب يمثلون مختلف التخصصات من جميع انحاء العالم.

ويناقش المؤتمر بحوثا متعددة حول الأمراض العديدة والاستخدامات التكنولوجية الحديثة ومدى الاستفادة منها، ويأتي هذا المؤتمر في اطار سلسلة المؤتمرات الطبية العديدة التي يعقدها الأزهر الشريف مثل مؤتمر السيرة والسنة النبوية الشريفة ومؤتمر الاعجاز الطبي في القرآن الكريم الذي عقد في سبتمبر (ايلول) الماضي، حيث توصل اعضاء المؤتمر الى اكتشاف ان الانسان على مدى ١٤ قرنا ظل يحاول اثبات ما هو قائم فعلا والقرآن الكريم والسنة المطهرة سبقته بقرون طويلة.

كما عقد الأزهر في يوليو (تموز) الماضي مؤتمرا علميا عن استخدام الكومبيوتر في الطب وتشخيص وعلاج الأمراض وتخزين المعلومات الطبية والصحية والتخطيط الصحي.

عبد الوهاب في مهرجان الموسيقات العسكرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يشترك الموسيقار محمد عبد الوهاب في المهرجان الدولي للموسيقات العسكرية الذي يعقد في بلجراد خلال العام المقبل، وقد وجهت إدارة المهرجان الدعوة للموسيقار عبد الوهاب باعتباره من أبرز الموسيقيين العرب الحاصلين على رتبة عسكرية.

والجدير بالذكر ان مهرجان الموسيقات العسكرية يعقد في العاصمة اليوغسلافية (بلجراد) منذ بداية السبعينات ويشترك فيه حشد كبير من الموسيقيين الدوليين الذين منحتهم بلادهم الرتب العسكرية الشرقية.

تحضيرات للاحتفال بالاسبوع الخليجي للعمل الاجتماعي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

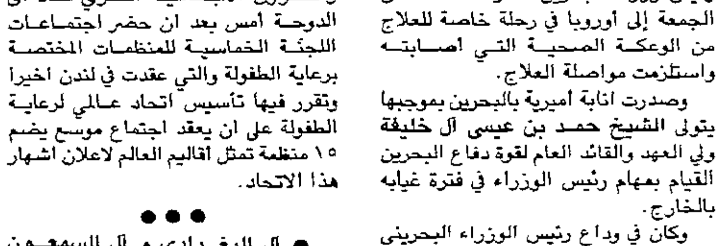
يجري العمل حاليا في الاعداد والتحضير لاقامة الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الثاني للعمل الاجتماعي في البحرين خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧.

وفي هذا الصدد تبحث لجنة شكلت بمشاركة من الدول الخليجية في التنسيق للاحتفال. واللجنة تنبثق عن مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية وتركز في بحثها على البرنامج الشامل للاحتفال والذي اعده مكتب المتابعة لاقراره وتعميمه على الدول الاعضاء لدراسته وابداء ملاحظاتها عليه.

وصرح مصدر مسؤول بمكتب المتابعة بالبحرين بأن مشروع برنامج الاحتفال بالاسبوع يشتمل على بيانات تفصيلية للجوانب الفنية والتنظيمية والاجراءات التحضيرية لفعاليات الاحتفال على ضوء ما اسفر عنه تقييم تجربة تنظيم الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الأول الذي اقيم بدولة الأمارات العربية المتحدة في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وقال المصدر ان اللجنة تسعى الى توفير كل مسببات النجاح لهذا التجمع الخليجي وتحقيق الأهداف المأمولة من تنظيمه واقامته.

ويهدف الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي للعمل الاجتماعي، الذي يقام كل عامين وتتولى كل دولة من دول الخليج السبع تنظيمه بصفة دورية، تحقيق مجموعة من الأسس والقواعد المشتركة التي تحكم العمل الاجتماعي في الدول الاعضاء والتعريف بواقع العمل الاجتماعي في هذه الاقطار الخليجية العربية.



عرب و عجم

● الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين غادر المنامة أمس الجمعة إلى أوروبا في رحلة خاصة للعلاج من الوعكة الصحية التي اصابته واستلزمت مواصلة العلاج.

وصدرت انابة أميرية بالبحرين بموجبها يتولى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين القيام بمهام رئيس الوزراء في فترة غيابه بالخارج.

وكان في وداع رئيس الوزراء البحريني عند سفره أمس الجمعة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وولي العهد البحريني وعدد من كبار المسؤولين.

● ● ●

● جلال علي مدير الانتاج المصري بالمركز القومي للسينما في مصر حصل على درجة الامتياز في قسم الانتاج في الدورة التخصصية التي اقامتها نقابة المهن السينمائية برئاسة سعد الدين وهبة.. ناهد شوقي ابنة الفنان فريد شوقي نالت أيضا درجة الامتياز في هذه الدورة في قسم السيناريو..

● علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري عاد الى الدوحة أمس بعد ان حضر اجتماعات اللجنة الخماسية للمنظمات المختصة برعاية الطفولة والتي عقدت في لندن اخيرا وتقرر فيها تأسيس اتحاد عالمي لرعاية الطفولة على ان يعقد اجتماع موسع يضم ١٥ منظمة تمثل أقاليم العالم لاعلان اشهار هذا الاتحاد.

● ● ●

● آل البغدادي و آل السمعون يحتفلون مساء السبت ١١ يناير (كانون الثاني) بزفاف ابنهم اسامة محمد بغدادي بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية على ابنة محمد عاصم النظيف، بحدائق الزاهر الخلفية بمكة المكرمة.

● ● ●

● الدكتور محيي الدين عبد الحليم رئيس قسم الصحافة في الازهر عاد الى القاهرة بعد زيارة لليابان ضمن وفد معهد الاذاعة والتلفزيون لمدة ٣ أسابيع.

● ● ●

● الدكتور جابر مبارك مدرس أصول الفقه في كلية اللغة العربية في الازهر يسافر الى موريتانيا أوائل الشهر القادم للعمل استاذا زائرا هناك لمدة ٣ أشهر والمنحة على نفقة جامعة الامام محمد بن سعود.

● ● ●

● بهاء الظواهري المذيع في اذاعة صوت العرب في راديو القاهرة عاد من السعودية بعد اعارة لها لمدة ٩ سنوات..

● ● ●

● تيرثا تولادهلر سفير مملكة نيبال لدى السعودية يقيم حفل استقبال اليوم السبت بفندق انتركونتننتال الرياض بمناسبة عيد ميلاد الملك بيرندرا بير بيكرام شاه.

● انتقل الى رحمته تعالى في لندن يوم ١٢/٢٥ عبد العزيز المظفر والد كل من ليث ومروان وهيوب وهتاف وضمره.

وسيشيع جثمانه يوم الاثنين في ٣٠ الجاري ظهرا من مسجد ريجنت بارك في لندن.

رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

لجنة وطنية لرعاية الطفولة والأمومة في عُمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوماً بانشاء لجنة وطنية لرعاية الطفولة والأمومة في عمان تتولى مهام رعاية الأم والطفل واقتراح السياسة والخطط المناسبة في هذا المجال.

ويرئس اللجنة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، وتضم في عضويتها عدداً من وكلاء الوزارات في عمان.

مثل اليـــوم

اللي يعمل نفسه زبالة تبعثره الدجاج



طقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٨	٢٥	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١٥	٢٣	غائم جزئيا
الرياض	٩	٢٢	ممطر
جدة	١٩	٢٦	غائم جزئيا
الظهران	١٣	٢١	ممطر
ابها	٦	١٩	غائم جزئيا
امستردام	٤	١٠	غائم
اثينا	٥	٩	ممطر
البحرين	١٩	٢٤	غائم
بانكوك	٢٠	٢٩	صاف
بيروت	٩	١٣	ممطر
برلين	٢	٨	غائم
بروكسل	٥	٩	غائم
بيونس ايرس	١٥	٢٥	صاف
القاهرة	١١	١٧	صاف
كوبنهاجن	٢	٨	غائم
دبلن	٥	١١	غائم
فرانكفورت	٤ -	٧	غائم
جنيف	٨ -	٣	صاف
هلسنكي	٣	٦	غائم
هونج كونج	١١	١٨	صاف
جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٦	١٤	صاف
لندن	٧	١١	غائم
مدريد	١ -	٨	غائم
مانيلا	٢١	٣١	صاف
مونتريال	١٨ -	٦ -	غائم
موسكو	١ -	٢	غائم
نيودلهي	٩	٢٢	صاف
نيويورك	٨ -	٣ -	غائم
نيقوسيا	٨	١٥	ممطر
باريس	صفر	١٠	صاف
روما	١	١٢	صاف
سنجافورة	٢٢	٢٩	ممطر
استوكهولم	٣	٤	ممطر
سيدني	٢٠	٢٧	صاف
طوكيو	٣	١٠	غائم
فيينا	١١ -	٦	غائم

أبيض وأسود

اسماعيل العارف احد المشتركين في الانقلاب الذي قاده عبد الكريم قاسم روى في «المجلة» على مدى اربعة اعداد اسرار حركة ١٤ يولية التي اشترك فيها، ونحن في هذه الكلمة ـ كقراء ـ لا ننوي، كما لا نريد ان نناقش ما قاله ورواه من الناحية التاريخية، كما اننا غير قادرين من التثبت من صحة الوقائع التي ذكرها.

الذي لفت نظرنا ان الاخ العارف وعلى مدى اربعة اسابيع، حاول بطريقة مباشرة وغير مباشرة ان يصنع من عبد الكريم قاسم والمهداوي ورفاقه الذين كرت مسبحة انقلاباتهم واعدامهم.. ان يصنع منهم على الورق رجالا، ولكن الواقع الذي نعرفه جميعا والذي شاهدناه وسمعناه يجعل من كل او اغلب ما كتبه مجرد حبر على ورق.

والحبر الذي على الورق، قد سودت به آلاف الصفحات التي كتبها كل الذين حاولوا ولا يزالون يحاولون تبييض صفحات الانقلابات العسكرية التي قامت في كل دول العالم الثالث.. في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.. هذه الانقلابات التي اطلقوا عليها (ثورات)، فاذا تكرر الانقلاب في البلد نفسه اطلق على الانقلاب الجديد عبارة (ثورة تصحيحية!).

نريد من الاستاذ العارف او غيره ان يدلنا على انقلاب واحد او انقلاب مضاد واحد في اي بلد من بلدان العالم قاطبة وبدون استثناء جلب الخير او الرخاء او الاستقرار او التقدم لاي بلد.

نحن فيما يخصنا، نعرف جميعا ونعيش جميعا، في هذا العالم العربي المبتلى واقعا لا ينكر، وشواهد بارزة لا تنسى، فقط انظروا حولكم فستجدون ارضا محتلة ومجتمعات مفككة متحاربة، واقتصادا منهارا، وشعوبا افقرت يجرون عليها تجارب ونظريات هي من افكار اناس فتكت المخدرات بعقولهم او هم في الاصل متخلفون عقليا او نفسيا.

وبالمقابل فلننا نعرف جميعا ونعيش جميعا ونلمس واقع بعض الدول التي خطت بقوة وثبات وعزيمة في كل من الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا، فقفزت من القرن العشرين الى القرن الواحد والعشرين، فاسعدت شعوبها وقوتها ورسخت ايمانها بدينها وتراثها، وهذا البعض من الدول هو ما يمكن ان تنطبق عليه الآية الكريمة «إلا من رحم ربي»، لأن هذه الدول لم تتنكر لخالقها، ولم تضع دينها وعقيدتها على الرف، مستوردة عقائد غربية او شرقية.

وبعد.. فهذا رد فعلنا ـ كقراء ـ على الحلقات الاربع التي نشرت في مجلة «المجلة»، وستفسح الطريق كناشرين لكل الردود التي تصلنا وسننشرها باذن الله في «المجلة».

قد يعتبر البعض كلمتنا هذه دعاية لمجلة «المجلة».

ونحن نقول.. نعم.. انه تقرير لواقع هذه المجلة التي دابت على نشر جميع الاراء بامانة واخلاص، دون ميل او تطرف، ولعل هذا هو سر انتشارها وتعلق القراء بها.

والله الموفق...

هشام ومحمد علي حافظ

العدد الثالث عشر من مجلة «الفيصل» الطبية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

صدر العدد الثالث عشر من مجلة «الفيصل» الطبية، المجلة الحلمية التي تصدرها كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية بصفة دورية كل شهرين. واحتوى العدد على العديد من الموضوعات العلمية واستعرض مشاكل الأمومة والطفولة والسيدة الحامل والولادة القيصرية والرعاية الصحية للأمومة والطفولة للدكتور محمد علي البار. كما أستعرض د. نبيل قرشي ما توصل له المؤتمر الطبي الاسلامي العالمي. وحول متاعب الولادة كان موضوع د. اسامة فراج.

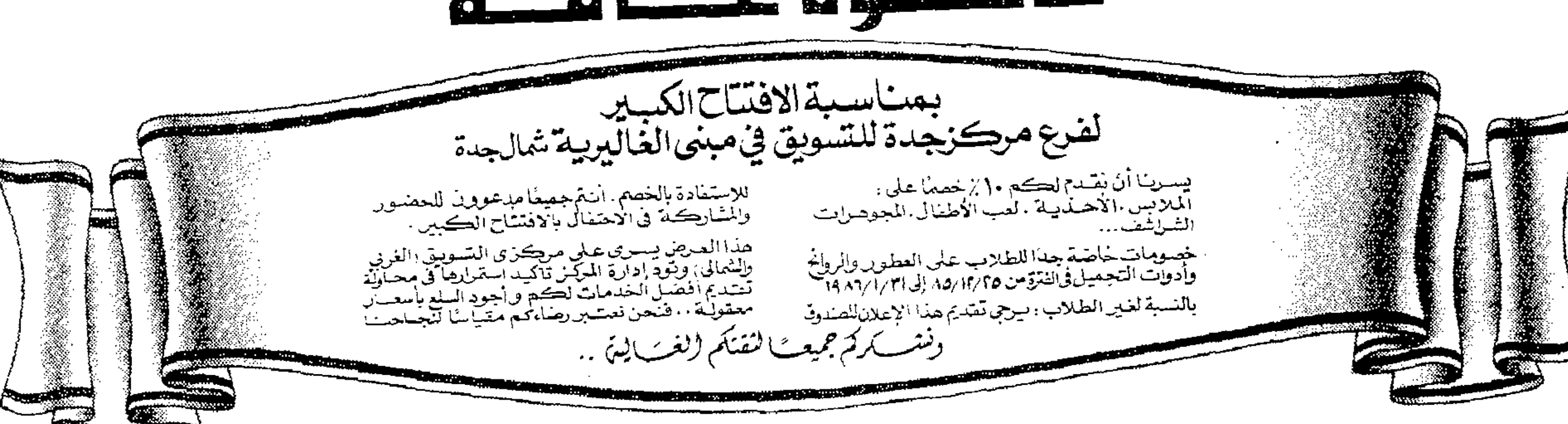
القضية الفلسطينية في مسلسل تلفزيوني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يعكف الدكتور وليد سيف على كتابة مسلسل تلفزيوني جديد عن القضية الفلسطينية منذ بدايتها حتى الان وسيكون اسم المسلسل «الدرب الطويل».

ويقول الدكتور سيف أن المسلسل يتناول قصة عائلة فلسطينية ريفية بسيطة تصلح لان تكون نموذجا للعائلة الفلسطينية. ويعالج المسلسل تطور حياة هذه العائلة منذ اوائل الثلاثينات من هذا القرن حتى الوقت الحاضر، مرورا بالمراحل والظروف والتطورات المختلفة للقضية الفلسطينية.





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 28 December 1985 - Front Page No.2 Vol.8 No.2587
السبت ١٦ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ٢٨/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٨٧

الأمن الثقافي. بقلم: د. محمود محمد سفر (ص١٦)
المحرر والحب والتدخين بقلم: د. محمود زايد (ص١٧)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الخطيئة والتكفير: بقلم علوي طه الصافي (ص١٦)
أول دليل للأطباء العرب يصدر العام المقبل (ص١٩)

مأساة عائلتين بلبنان: رجلان يقتلان زوجتيهما وأطفالهما

بيروت - «الشرق الاوسط»:
لم تكتف الحرب الاهلية اللبنانية في سنواتها العشر بغرز نتائج سياسية واقتصادية واجتماعية سلبية على ابناء البلد الواحد وجعلتهم نهبا للفرقة فشتت من شتت منهم اضافة الى شلال الدماء الذي لا يتوقف لحظة الا وتتلوه لحظات يكون فيها الموت بلا هوادة هو سيد الموقف ويكتوي بناره الالاف.

وتعدت الحرب بنتائجها الى تتغلغل في النفوس، واصبح «القتل» لعبة يومية يمارسها الناس ضد بعضهم البعض وضد انفسهم ايضا، وامس الاول كان شاهدا على النتائج ومخلفات الحرب، فقد قضى والدان على فلذات اكبادهما وزوجتيهما. وانتحر احدهما فيما فر الآخر الى جهة مجهولة.

ففي بلدة اهدن الجبلية شمالي لبنان اقدم جوزف ابو زيد على قتل زوجته الامريكية الاصل وطفلته وطفله وارداهم قتلى ثم انتحر.

وتدعى الزوجة «الي»، ويدعى الطفل بشير (٤ اعوام) فيما تدعى الطفلة لور (عامان) واصيبت طفلة ثانية عمرها سبعة اشهر بجروح بالغة.

وفي منطقة البقاع الغربي شرقي لبنان اطلق احمد احمد النار من سلاح حربي على زوجته مريم وابنته اسمهان فقتلتا على الفور وفر القاتل الى جهة غير معلومة.

ورجحت مصادر قوى الامن الداخلي اللبنانية ان تكون اسباب القتل اصابة الرجلين بعوارض نفسية اوقعتهما في هاتين المأساتين.

صباح الخير

حقيقة أو خيال

قال لها: اشتريت تذاكر للمسرحية التي طلبتها. وردت: حسنا، سابدأ اللبس فورا. ورد قائلا: ارجو ان تفعلي لان التذاكر لمسرحية الغد.

وسواء اكانت قصص العلاقات الزوجية التي نسمعها حقيقية او مصنوعة فانها عادة ما تنطبق على وضع هذين الزوجين او غيرهما، وربما انطبقت على زوجين اكثر من غيرهما. ففي القصة التي بدأت بها يشكو الازواج دائما من تأخر الزوجات في وضع الزينة والخروج من البيت، غير انني اعرف ان جارتنا تنتظر زوجها على الباب في كل مرة، ولا بد ان هناك زوجات مثلها.

واذا كان هناك من شكوى واحدة اكثر شيوعا من الانتظار على الباب، فهي شكوى الازواج من ان الزوجات ينفقن ما لا يملكون. وهكذا فالزوج الذي قال ان زوجته حلمت انه مليونير، سمع من قال له: انت محظوظ. زوجتي تحلم انني مليونير في النهار.

وكم شاب حاول ان يصطاد حسناء الحي، وهو يمنيها او يمني نفسه بالزواج. وسمعت عن واحد كان لا يريد ان يخسر بنت الجيران ولا يريد ان يتزوج فقال لها: نتزوج او اي حاجة. وردت: نتزوج او ولا حاجة.

وعبر رجل عن شعور الامة عندما قال لابنه العريس: سياتي يوم تعتبر فيه هذا اليوم اسعد أيام حياتك. ورد الابن: ولكنني سأتزوج غدا. وتنهد الاب وقال: اعرف، اعرف، والمعنى هو ذاته الذي ذهب اليه رجل قال: لم اعرف طعم السعادة حتى تزوجت، ولكن كان الوقت قد فات.

وانصف النساء فاقول انهن احق بالشكاوى من النوع السابق من الرجال، غير ان مشكلتهن ان الرجال يلجأون دائما الى الهجوم على اعتبار انه افضل وسائل الدفاع.

على كل حال اذا كان الزوج يشكو دائما من انفاق الزوجة، فان الزوجة تشك دائما في اخلاص الزوج. وسمعنا عن زوج ارسلته شركته الى روما للتدريب ستة اشهر. وبعث الى زوجته برسالة تقول ان روما مليئة بالحسان، وان لديه وقت فراغ طويلا، الا انه قرر ان يتعلم الموسيقى. وارسلت زوجته اليه «هارمونيكا». وعاد الرجل بعد ستة اشهر فاستقبلته زوجته قائلة: دعنا نسمع عزفك على «الهارمونيكا».

وسمعت عن رجل عاد الى البيت في آخر الليل من سهرة «بيلوت» مع الاخوان، وحاول ان يجد طريقه الى السرير في الظلام دون ان يوقظ زوجته فضرب بطرف طاولة وصرخ الما. واستيقظت زوجته على الصوت، وسالت وسط الظلام: محمود هل هذا انت؟ ورد قائلا: اقتلك اذا كنت غير محمود.

واخيرا فالناس يتزوجون رغم كل شيء لان الزواج هو المغامرة الوحيدة التي يجرؤ عليها الجبان.

جهاد الخازن

وفاة معمرة مصرية عمرها ١٢٦ سنة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
توفيت معمرة تدعى تفيدة حسن عدوي امس الامل بالسويس عن عمر يناهز ١٢٦ عاما. وهي ام وجدة لمائة وتسعة عشر طفلا وقد أدت فريضة الحج تسع مرات.

وعثر بين أوراقها الشخصية على ايصال الشقة التي كانت تقيم بها منذ سبعين عاما وكانت قيمة الايجار وقتها ١٨ قرشا شهريا.



نيوبورت (تنيسي) - ي. ب. أ: عادت الام الى منزلها المشتعل تحاول انقاذ اطفالها الاربعة النائمين لكنها احترقت معهم وهلك الخمسة!

فقد شب حريق صباح أول من امس في منزل خشبي بمدينة نيوبورت الامريكية. وتمكن الاب والام من الهرب، لكن الام تذكرت فور خروجها ان اطفالها الاربعة نائمون داخل المنزل. وعاد الاثنان يحاولان ايقاظ الاطفال والخروج بهم.

واحترقت يدا الاب بوبي بيرس لدى محاولة الدخول فكر خارجا من المنزل فيما تمكنت الام اجنيز بيرس من اتمام الاقتحام لتحترق في الداخل مع كل اطفالها.

٩١ ألف مواطن ومقيم في الكويت سجلوا ابصماتهم ضمن مشروع تسجيل البصمة

الكويت - كونا: ذكر مدير علم الادارة العامة للادلة الجنائية العميد منصور احمد الابراهيم ان اكثر من ٩١ الف مواطن ومقيم سجلوا بصماتهم في مشروع اعادة تسجيل البصمة حتى يوم الاربعاء الماضي في المراحل الثلاث لعملية التسجيل.

ودعا في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية المواطنين والمقيمين في مناطق حولي والنقرة والجابرية الى اعداد مستنداتهم واوراقهم المطلوبة لتسجيل بصماتهم من الان استعدادا لافتتاح المراكز التي ستستقبلهم.

وقال ان وزارة الداخلية رغبة منها في تسهيل اجراءات التسجيل ستقوم بتوزيع اخطار البصمة مباشرة من المراكز دون انتظار مندوبي هيئة المعلومات المدنية لتسليمهم الاخطارات.

واوضح ان على المواطنين والمقيمين ممن ولدوا قبل ١/١/١٩٧٠ مراجعة المراكز التي ستفتتحها الوزارة مصطحبين معهم المستندات التي اعلن عنها ومن ثم يتم تسجيل بصماتهم وتسليم الاخطار لتسليمه بعد ذلك لمندوبي هيئة المعلومات المدنية.

واشار العميد الابراهيم الى ان هذا الاجراء يأتي بعدما لاحظته الوزارة من تأخر المواطنين والمقيمين في مراجعة مراكز التبصيم لاسباب خارجة عن ارادتهم... بيد انه قال ان التجاوب كان كبيرا خلال المراحل الثلاث التي قطعتها الوزارة في اعادة تسجيل البصمات.

وردا على سؤال حول الصور الشخصية المطلوبة... قال ان الوزارة لا تشترط ان تكون الصور ملونة او غير ملونة الا ان شرطها الاساسي ان تكون الصور حديثة.

ويذكر ان هيئة المعلومات المدنية تشترط ان تكون الصور الشخصية باللونين الابيض والاسود غير لامعة.

واوضح العميد الابراهيم ان عدد الذين تم تسجيل بصماتهم في المرحلتين الاولى والثانية قد وصل الى ٦٦ الفا و٧٦٠ مواطنا ومقيما.

وبالنسبة للمرحلة الثالثة وصل عدد الذين تم تسجيلهم الى ٢٤ الفا و٤٤٦ مواطنا ومقيما.

وذكر ان المرحلة الرابعة للمشروع تضم منطقتي حولي والنقرة والجابرية ويقطنها ما يقارب من ١٤٠ الف مواطن ومقيم... مشيرا الى ان ذلك يتطلب جهدا مضاعفا في الاسراع بانجاز البصمات في هاتين المنطقتين.

امطار وعواصف باردة تجتاح مصر

القاهرة - ق. ن. ا: تعرضت المدن الساحلية في مصر امس لعاصفة باردة صاحبتها امطار غزيرة ادت الى توقف حركة المرور ووقوع اضرار مادية كبيرة بعدد من هذه المدن.

ففي الاسكندرية تسببت الامطار المستمرة منذ اسبوع على فترات في عزل مناطق واحياء شعبية باكملها كما ادت الى انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات التليفونية عن معظم الاحياء.

وفي المنصورة بالوجه البحري تساقطت الامطار امس مصحوبة بكرات الثلج وامتدت الموجة الباردة الى غرب مصر حيث تعرضت واحة سيوة لامطار غزيرة تسببت في مصرع ثلاثة وانهيار ثلاثة عشر منزلا وتوقف حركة المرور بين الواحة ومدينة مطروح علاوة على اتلاف الكثير من المزروعات.

تحقيق سري حول حقن منع الحمل بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تجري وزارة الصحة المصرية «تحقيقا سريا» حول حقن منع الحمل المستوردة والتي تسبب الاصابة بالامراض السرطانية..

وقد تلقى الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة مذكرة سرية من بعض الاطباء تؤكد ان الشركة المنتجة للحقن وهي شركة عالمية ذات راسمال امريكي بلجيكي مشترك قد دفعت عمولة كبيرة لبعض الجهات للموافقة على استيراد كميات كبيرة من الحقن.

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة الامريكية حظرت استخدام هذه النوعية من الحقن لآثارها الجانبية القاتلة.

زواج عمره ١٠٠ سنة

الياس جفاروف (١١٩ سنة) وزوجته خاتين (١١٥ سنة) يرقصان وسط احفادهما واقاربهما في قرية باذربيجان السوفياتية بمناسبة احتفالهما بالذكرى المئة لزواجهما. ويذكر ان عدد احفادهما يبلغ ٢٠٠ ويعيشان مع ابنهما الاكبر.

الطعام يؤثر على سلوك الانسان..!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت احدث دراسة طبية ان سلوك الانسان وليد الطعام الذي يتناوله. وقالت الدراسة ان هناك علاقة قوية بين الغذاء واتجاهات الانسان وذكائه. واضافت الدراسة التي اعدها مجموعة من الخبراء المصريين والاجانب بمعهد بحوث التغذية ان من الممكن التحكم في سلوك الانسان عن طريق التحكم في غذائه.

واعد خبراء التغذية قائمة بحجم ونوعية الغذاء المطلوب للانسان عبر مراحل عمره المختلفة لضمان عدم اصابته بالعوامل السلوكية الضارة...

نكتة اليوم

فيل

تقابل صيادان في احدى الغابات، فسأل أحدهما الآخر:
- أي حيوان تحاول ان تصطاد؟
- الواقع انني مضطر لأن اصطاد الفيل.
- ولماذا مضطر؟
- لانني أتيت الى هنا لاصطاد فراشات ولكن نظارتي انكسرت...

من القارىء
زياد ابراهيم بخاري

مع قهوة الصباح

الحب في المكتبة

الامريكان لا يتركون شيئا على حاله.. انهم يفحصون كل شيء ويدرسون كل شيء.. وينفقون الملايين بل والبلايين على الابحاث ويقول علماء الحضارة ان تقدم امريكا قام على الابحاث.. وهذا صحيح.

وآخر واطرف بحث قام به الامريكان هو الاماكن التي «يحدث» فيها الحب.. ويتم عن طريقها الزواج.. ووجدوا ان المغاسل (اللوندري) تأتي في المقدمة.. حيث تذهب العازبات والعزاب لغسل ملابسهم فيكون الكلام والسلام.. والغرام.. والغرامة (اقصد الزواج).. وتأتي المكتبة في المرتبة التالية للمغسلة في ترتيب امور الحب والزواج خاصة بين المثقفين والمثقفات.

ويقول البحث ان المكتبة البريطانية تأتي على راس قائمة المكتبات التي يتم فيها الحب حيث يتردد المئات يوميا على قاعة القراءة الضخمة في المكتبة التي هي جزء من المتحف البريطاني.

وقد لاحظ الباحثون ان عددا كبيرا من هواة المطالعة يترددون بالاسابيع بل بالشهور والسنوات للقراءة.. وهؤلاء عادة من الفقيرات والفقراء الذين لا تمكنهم مواردهم من شراء الكتب.. او من الباحثين والباحثات الذين يجدون في المكتبة الضخمة ما يريدون من مراجع.. وعادة ما يقضي القارىء في هذا المكان وقتا اطول من الوقت الذي يقضيه في بيته، وهكذا تتاح له فرصة وجود شريك او شريكة العمر...

والسؤال البديهي... ماذا يفعل شباب الدول التي لا فيها مغاسل ولا مكتبات؟!

وليس عندي اجابة على السؤال..

عبد الله باجبير

اغلى الليالي الفندقية بالعالم

نيويورك - ا ف ب: جاء في تقرير لبنك الاتحاد السويسري صدر امس الاول في مانهاتن ان غرفة مع وجبة الافطار لشخصين في فندق درجة اولى في نيويورك يبلغ سعرها في المتوسط ٢١٠ دولارات وهو اعلى سعر بالنسبة لليالي الفندقية في العالم.

وأضاف التقرير ان شيكاجو تعد ثاني اغلى مدينة بالنسبة لاسعار فنادقها (٢٠٠ دولار في الليلة) ثم اسطنبول (١٨٠ دولارا) ثم هيوستون وجدة وساو باولو (١٦٠ دولارا).

ثم تأتي بعد ذلك فنادق الدرجة الاولى في لندن ولوس انجيليس ومكسيكو واثينا وجاكارتا اذ يبلغ سعر تمضية الليلة ١٥٠ دولارا.

وتتصدر ابوظبي القائمة بالنسبة لاسعار الوجبات لفرد واحد في مطعم لائق اذ يبلغ سعر العشاء ٥٩ دولارا في المتوسط يليها المنامة وطوكيو (اكثر من ٤٠ دولارا) ثم نيويورك وهيوستون وجدة (اكثر من ٢٥ دولارا). ويقدم للفرد مقابل هذه الاسعار شريحة من اللحم وبطاطس ونوع من الخضروات ثم طبق الحلو. وتشمل هذه الاسعار النسبة المخصصة للخدمة.

الطيار القطري يتوجه الى الكويت

كريت (اليونان) - وكالات الانباء: غادر مطار اريلكيون في جزيرة كريت صباح امس الباكر الطيار القطري الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني متوجها الى الكويت ضمن المرحلة الخامسة من مغامرته للطيران حول العالم بطائرته الصغيرة.

ومن المنتظر ان يقضي الطيار القطري بالكويت يومين ثم يتوجه الى الدوحة احدى محطات توقفه.

ويهدف الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني الى تسجيل اربعة عشر رقما قياسيا جديدا في هذا النوع من الطيران المعروف باسم «سي - ون - دي» والذي يبلغ وزن الطائرة المستخدمة فيه ما بين ١٣٠٠ الى ٢٠٠٠ كيلوجرام.

نافق افندي

